اجراءات اقتصادية جديدة للحكومة بعد الاتفاق مع صندوق النقد الدولى



الفريق سعد الدين الشاذلى يتحدث عن أسرار مأساة ثغرة الدفرسوار

« ص ٤ »

الفريق سعد الشاذلى

قوات الأمن تحاصر معهد العلاج الطبيعي بعد اضراب الطلبة !

« ص ٥ »



الشيخ صلاح أبو اسماعيل يرد على المختار الاسلامي : ما لكم : كيف تحكمون ؟

« ص ٦ »

الشيخ صلاح أبو اسماعيل

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
ت : ٩١-٤٢٢٠ / ٩٠٩٧٠٦
الاشتراكات عن سنة :
جمهورية مصر ٦ جنيهات
دول عربية ١٠ جنيهات
أوروبا وأمريكا ٤٠ جنيها

رئيس مجلس الادارة : مصطفى كامل مراد

الأحرار

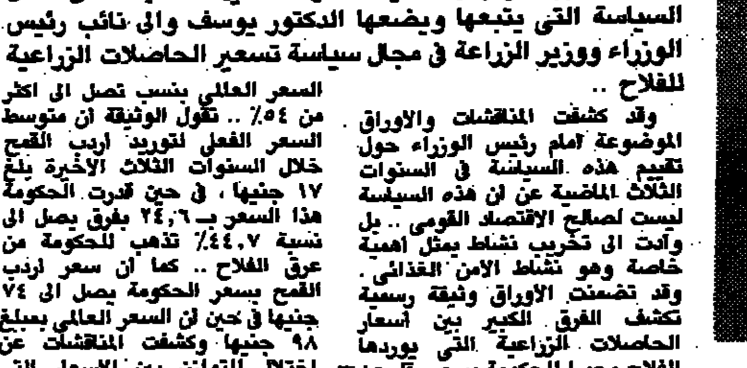
إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

رئيس التحرير : محمد عامر

الإثنين ١٢ جمادى الأولى ١٤٠٧ هـ ـ ١٢ يناير ١٩٨٧ م ● السنة العاشرة ـ العدد ٤٧٦ ● ١٠ صفحات ـ ١٠ قروش AL AHRAR, NO. " 476 ", 12 JANUARY 1987

الحكومة تنهب الفلاح

سياسة يوسف والى فى مجال تسعير الحاصلات الزراعية تهدد الأمن الغذائى بالخطر



د . والى

علم المحرر الاقتصادى « للأحرار » ان الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء يدرس حاليا الآثار الخطيرة الناجمة عن فشل السياسة التى يتبعها ويضعها الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة فى مجال سياسة تسعير الحاصلات الزراعية للفلاح ..

وقد كشفت المناقشات والاوراق الموضوعة امام رئيس الوزراء حول تقييم هذه السياسة فى السنوات الثلاث الماضية عن ان هذه السياسة ليست لصالح الاقتصاد القومى .. بل وأدت الى تخريب نشاط يمثل اهمية خاصة وهو نشاط الامن الغذائى . وقد تضمنت الاوراق وثيقة رسمية تكشف الفرق الكبير بين أسعار الحاصلات الزراعية التى يوردها الفلاح مجبرا للحكومة بسعر يقل عن السعر العالمى بنسب تصل الى اكثر من ٥٤٪ .. تقول الوثيقة ان متوسط السعر الفعلى لتوريد اردب القمح خلال السنوات الثلاث الأخيرة بلغ ١٧ جنيها ، فى حين قدرت الحكومة هذا السعر بـ ٢٤,٦ بفرق يصل الى نسبة ٤٤,٧٪ تذهب للحكومة من عرق الفلاح .. كما أن سعر اردب القمح بسعر الحكومة يصل الى ٧٤ جنيها فى حين ان السعر العالمى يصل بمبلغ ٩٨ جنيها وكشفت المناقشات عن اختلال للتوازن بين الاسعار التى تحددها الوزارة والاسعار العالمية رغم ان اخذ الاسعار العالمية امر يساعد على انجاح السياسة الانتاجية والتصديرية والاستيرادية واشارت المناقشات الى ان سياسة الوزارة ليست لصالح الاقتصاد القومى . وانه نتيجة عدم حصول الفلاح على دخل مجز من الحاصلات التى تحدد الحكومة سعرها فقد انخفضت ـ مثلا ـ المساحة الزراعية فى مصر فى السنوات الثلاث الأخيرة بشكل ملحوظ من ١٣٧٤ فدان قمح فى عام ٨٣ الى حوالى ٨٠٠ فدان عام ١٩٨٦ .. وانخفضت مساحة انتاج قصب السكر من حوالى ٩ آلاف فدان . الى ٧ الاف فدان ...

كما احجم راس المال الوطنى عن البقاء فى قطاع الزراعة بحثا عن فرص استثمارية ذات عائد افضل الأمر الذى يهدد فجوة الأمن الغذائى فى مصر بالخطر .

د . رفعت المحجوب — د . أحمد سلامة — كمال الشاذلى

مسئول بحزب الاحرار : قانون الانتخابات الجديد ينهى الحياة السياسية للمحجوب وسلامة والشاذلى

ادلى مسئول برلمانى بحزب الاحرار بتصريح قال فيه ان قانون الانتخابات الجديد هو بداية النهاية للدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب . والسيد كمال الشاذلى امين التنظيم بالحزب . والدكتور احمد سلامة وزير الحكم المحلى .. وان اصدار هذا القانون هو المحرقة التى سوف تلتهم من اتهموا فى اصداره ..

رأى المعارضة

الرئيس مبارك !!(٣) والرأى المشارك !!

أوضحنا للسيد الرئيس فى المقال السابق وجهة النظر المعارضة بالنسبة لوضع رئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء ومجلسي الشعب والشورى والأوضاع الاقتصادية ، ووضع أحزاب المعارضة بالنسبة للقاءاتها مع السيد الرئيس مبارك .. ووضعنا النقاط فوق الحروف حتى يعرف الرئيس وجهة نظر المعارضة بموضوعية وصراحة كاملة وهى التى تترجم المناخ السياسى الذى يسود البلاد والذى ينعكس على نفسية المواطن المصرى وعلى انتاجه وبالتالى على الاحوال الاقتصادية للبلاد . اذ ان المناخ السياسى أى أسلوب الحكم وحجم الديمقراطية المتاحة فى البلاد والتوازن بين السلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية ومدى فاعلية هذه السلطات واستقلالها ينعكس على شعور المواطن بوضوح الخط السياسى للبلاد وبالتالى ينعكس على الاستقرار السياسى الذى يعتبر القاعدة الأساسية للانتاج والدخل القومى والازدهار الاقتصادى . فالمواطن المصرى وأحاسيسه ومشاعره وأمله وتفاعله واقباله على العمل .. وبالتالى زيادة انتاجه مما يؤدى الى زيادة موارد الخزانة وزيادة الصادرات الى آخر الآثار المترتبة على الانتاج . ففى مصر ١٣ مليون عامل يعملون فى كافة مجالات الانتاج المختلفة من صناعية وزراعية وخدمية ويحققون انتاجا قوميا يتجاوز الاربعين مليار جنيه ودخلا قوميا يناهز ٢٧ مليار جنيه .. ولاشك ان الاستقرار النفسى لهؤلاء العاملين بوضوح الرؤية السياسية أمامهم وتوفير المناخ الديمقراطى السليم يعتبر عاملا أساسيا فى زيادة الانتاج القومى زيادة مطردة . ومن أجل ذلك فإن نقل الصورة الصادقة والامينة الى الرئيس مبارك عما يحسه المواطنون ويشعرون به يعتبر من صميم المسئولية السياسية والوطنية الملقاة على عاتق أحزاب المعارضة . ولاشك أن المناخ السياسى المستقر يدخل فى نطاق الشخصيات التى تعمل فى مكتب الرئيس ومستشاريه ومعاونيه وشخصية رئيس الوزراء واتجاهاته الفكرية هو وزملاؤه الوزراء . وكذلك فاعلية مجلس الشعب وطريقة انتخابه من العوامل المؤثرة فى المناخ السياسى . وكذلك استقلال السلطة القضائية وحرية الصحافة وحرية تكوين الاحزاب وسيادة القانون العادى وانتهاء حالة الطوارىء والقوانين الاستثنائية ووقوف المواطن أمام قاضيه الطبيعى كل هذه العوامل مجتمعة تكون المناخ السياسى الذى يوجد الأمل ويدفع العمل لدى كل المواطنين بلا استثناء .. وان وجود بعض حالات العنف والارهاب والتى تظهر بين حين وآخر لا تعد مبررا لاستمرار حالة الطوارىء أو القوانين الاستثنائية أو محاولة تعديل قوانين الانتخاب بطريقة تخالف الدستور وتوجد ثغرات للطعن فى دستورية هذه القوانين وبالتالى فى المجالس النيابية المنتخبة طبقا لهذه القوانين مما يعرض قرارات السلطة التشريعية للطعن فى عدم دستوريتها . ولاشك ان شعور المواطن بأن حوارا يجرى ومقابلات تتم بين رئيس الجمهورية والأحزاب السياسية يشعره بالاطمئنان الى مشاركة كل التيارات السياسية المنبعثة من الشعب بالرأى والفكر فى السياسة العامة للدولة .. وان اتخاذ القرار فى القضايا الجماهيرية الهامة التى تمس حياة المواطن اليومية يشعره بتجاوب الحكومة مع مشاكله وتقديمها الحلول الملائمة لها وهو ما يعبر عنه بالاستقرار السياسى للبلاد الذى هو نتيجة طبيعية للتوازن السياسى بين التيارات والمنابع الفكرية التى تعبر عن نفسها باسم الاحزاب السياسية .. ومن هذا المبدأ فإن شعور المواطن المصرى بانه لا قيود ولا عقبات أمام انشاء الأحزاب السياسية يعطيه انطباعا تلقائيا باستقرار الاوضاع السياسية فى البلاد . وكذلك الوضع بالنسبة لشعور المواطن بحريته فى اصدار الصحف والتى أصبحت مرآة للرأى العام . وان أية قيود مهما صغرت توضع على هذا الحق تنعكس انعكاسا نفسيا سلبيا على المواطن وعلى المناخ السياسى للبلاد ناهيك عن حالة الطوارىء وما يترتب عليها من حق الحكومة فى اعتقال المواطنين وتفتيش منازلهم بغير اذن من النيابة ومحاكمتهم أمام محاكم أمن الدولة التى لا استئناف فيها أو أمام المحاكم العسكرية التى يصدق على أحكامها من الحاكم العسكرى أو من ينيبه تؤثر تأثيرا سلبيا على المواطنين وبالتالى على الاستقرار السياسى .

« البقية ص ٩ »

مصطفى كامل مراد

المؤتمر السياسى الشعبى للمعارضة اصبح ضرورة

صرح مصطفى كامل مراد بان المؤتمر السياسى الشعبى الذى تعتزم احزاب المعارضة اقامته فى ١٥ يناير انما يهدف الى استعراض الاوضاع السياسية والاقتصادية للبلاد امام الشعب . واقتراح المبادىء الدستورية والديمقراطية التى تسير عليها مصر من اجل اقامة نظام ديمقراطى سليم وتهيئة المناخ السياسى الملائم لدفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق الاستقرار السياسى المنشود .

واضاف قائلا ان احزاب المعارضة باعتبارها الوجه الآخر لنظام الحكم وباعتبارها شريكا فى المسئولية السياسية تؤكد ان ازالة كافة المعوقات التى تعترض العمل الديمقراطى فى مصر قد آن اوانه وانها فى ذلك تعبر عن رغبة صادقة لكل فئات الشعب وطوائفه .

مؤتمر شعبى كبير لاحزاب المعارضة

وافقت وزارة الداخلية على ان يكون مركز شباب عابدين مقرا للمؤتمر السياسى الشعبى لاحزاب المعارضة .

كان رؤساء احزاب المعارضة فى اجتماعهم يوم الجمعة الماضى قرروا عقد مؤتمر يوم ٥ فبراير القادم فى الساعة الخامسة مساء بمركز شباب عابدين بالقاهرة .

تصريح لفضيلة الشيخ صلاح أبو اسماعيل

صرح للأحرار فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل تعليقا على مانشر فى مجلة اكتوبر اخيرا بقلم محمود عوض الصحفى بأخبار اليوم . خاصا بفضيلته ـ قال :ـ

اشهد أننى رأيت فى هذا المقال صورا من الإدعاء الممزوج بالغرور والفخر الكاذب ، وقد بدا فى المقال الذى امتلأ بالاكاذيب حرصه على الوضيعة والدس لكنه غفل عما غرقت فيه جريدة الأحرار على يديه من الديون ولذلك اجتمعت أمانة الحزب العامة وقررت بالإجماع عزله من رئاسة التحرير إنقاذا للحزب وللجريدة من سياسته واتجاهاته .

وها هو ذا مقاله فى اكتوبر يفيض حقدا ويشغل صفحات كنت أود أن تكون مجالا للحقائق ولما ينفع الوطن والمواطنين . والله من وراء القصد وحسبنا الله ونعم الوكيل .

تهريب الآثار المصرية الى الولايات المتحدة الامريكية

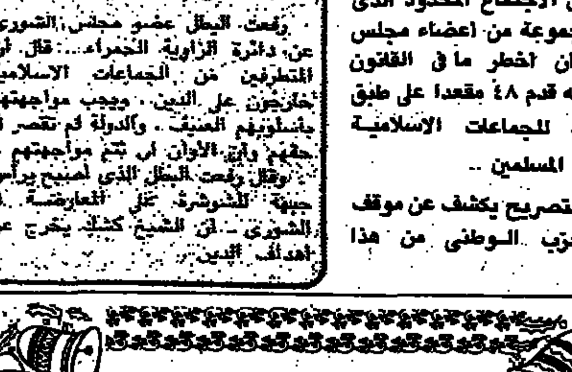
علم مندوب الاحرار أنه تم سرقة ٣ لوحات اثرية نادرة من مقبرة امون وتم تهريبها الى الولايات المتحدة ..

وعلم المندوب أن هناك مفاوضات جارية الآن مع الحكومة الامريكية لاستعادة هذه اللوحات وان الحكومة المصرية مستعدة لشراء هذه اللوحات بأى ثمن .

قانون الانتخابات الجديد أهدى ٤٨ مقعدا للجماعات الاسلامية

اخيرا كسر الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى الصمت فى التعبير عن موقفه فى قانون الانتخابات الجديد .. قال للقيادات الحزبية فى الاجتماع المحدود الذى حضره مجموعة من اعضاء مجلس الشعب ان اخطر ما فى القانون الجديد انه قدم ٤٨ مقعدا على طبق من فضة للجماعات الاسلامية والاخوان المسلمين ..

وهذا التصريح يكشف عن موقف امين الحزب الوطنى من هذا القانون ..



نائب بالحزب الوطنى : الشيخ « كشك » خارج عن الدين

رفعت البطل عضو مجلس الشورى عن دائرة الزاوية الحمراء .. قال ان المتطرفين من الجماعات الاسلامية خارجون على الدين . ويجب مواجهتهم بأسلوبهم العنيف . والدولة لم تقصر فى حقهم وآن الأوان أن تتم مواجهتهم .. وقال رفعت البطل الذى أصبح يرأس جبهة الشوشرة على المعارضة فى الشورى ـ ان الشيخ كشك يخرج عن اهداف الدين .

اجراءات اقتصادية جديدة للحكومة عقب الاتفاق مع صندوق النقد

يصل يوم الاثنين القادم وفد صندوق النقد الدولى لاجراء الجولة الأخيرة فى مباحثاته فى القاهرة .

وعلم المحرر الاقتصادى للأحرار انه اصبح مؤكدا ـ بعد المشاورات التى اجراها مبارك مع الحكومة الفرنسية أن يتم منح مصر ٣٠٠ مليون دولار والحصول على قروض من البنك الدولى بنحو ٧٠٠ مليون دولار لتمويل مشروعات خاصة متوقفة عن العمل فى مجالات الزراعة والصناعة والكهرباء .

وعلم المحرر ان الحكومة المصرية ستقدم خطاب نوايا يحدد برنامجها للاصلاح المالى والاقتصادى .

وعلم المندوب انه فى ظل برنامج الاصلاح اصبح مؤكدا ان يتم رفع اسعار ١٠٠ سلعة ضرورية ونصف ضرورية بجانب كافة السلع المسماة بالكمالية .

زكى بدر لا يؤيد اجراء انتخابات جديدة لمجلس الشعب الآن !

علم مندوب « الاحرار » أن هناك مصادر رسمية قد أعلنت أن زكى بدر وزير الداخلية لا يفضل اجراء انتخابات لمجلس الشعب فى الوقت الحاضر .. وذلك بسبب تركيز الحكومة الآن على مواجهة الجماعات الاسلامية .

وقد استقبل أعضاء مجلس الشعب هذا الخبر بسعادة بالغة حيث أنهم من الافضل عدم حل مجلس الشعب فى هذه الفترة الحرجة ، علاوة على أن عام ١٩٨٧ هو عام الانتخابات فى مصر ، حيث ستجرى انتخابات المجالس المحلية التى ستشترك فيها أحزاب المعارضة لأول مرة ، وانتخابات النقابات المهنية ، وانتخابات اتحاد العمال واللجان النقابية ..

تظلمات للافراج عن المتهمين فى قضايا الفيديو

تقدمت هيئة الدفاع عن المتهمين فى قضايا الفيديو بتظلمات للافراج عن المتهمين الى محكمة امن الدولة العليا للافراج عن المتهمين بعد قرار مجلس الدولة بوقف نظر القضية امام القضاة العسكريين .

هل تلغى وزارة السياحة ؟

كبار موظفى الوزارة يمارسون ابتزاز شركات السياحة !

كتب جمال عبدالسميع :

طالب احد كبار المستثمرين فى قطاع السياحة بالغاء وزارة السياحة . وقال ان كبار موظفى الوزارة يقومون بتسهيل مصالح شركات السياحة بطريق الابتزاز حتى اذا خرجوا من الخدمة فإنهم يضمنون عملا بديلا لهم !.

وقال المستثمر محمد عاشور ان الموافقات على اقامة المشروعات السياحية تتم برشوة كبار الشخصيات والوزراء والنواب السابقين !!.

جاء ذلك اثناء جلسة الاستماع التى عقدتها لجنة السياحة بمجلس الشعب مساء الثلاثاء الماضى برئاسة د . محمد حسن الزيات والتى حضرها المهندس فؤاد سلطان وزير السياحة وعدد من كبار الشخصيات المهتمة بقضية تنمية السياحة فى مصر .

وقال : ان الموافقات على اقامة المشروعات السياحية تتم ـ للاسف الشديد ـ برشوة بعض كبار الشخصيات من الوزراء والنواب السابقين .

ولم يعترض وزير السياحة على اى اتهام وجهه المستثمر ، بل ان الوزير نفسه حول بيانه امام لجنة السياحة الى جلسة لتقديم شكاواه ومظالمه من اضطهاد الوزارات والجهات الاخرى والمحافظات والهيئات والمجالس المحلية مما يسبب اعاقة النشاط السياحى .

وقال الوزير ان هناك تعددا صارخا فى جهات الاختصاص بين وزارة التعمير والمحافظات النائية والمجالس المحلية .

(اقرأ ص ٣)

اسعار القمح الامريكى لمصر محل مناقشات هامة مع وكالة التنمية الامريكية

علم المحرر الاقتصادى للأحرار أنه جرت مناقشات حادة بين الحكومة المصرية والمسئولين عن وكالة التنمية والمعونات الامريكية حول زيادة تكلفة طن القمح الامريكى الذى يتم ارساله لمصر فى نطاق قروض فائض الحاصلات الزراعية الامريكية ..

فقد اكد ممثلو الحكومة المصرية فى المفاوضات ان تكلفة الطن الامريكى تبلغ حوالى ١٧٢ دولارا للقمح الوارد على سفن تحمل العلم الامريكى بينما اقتصرت تكلفة الطن من القمح الامريكى المستورد من نفس الولايات المتحدة عن طريق الشراء الحر خارج القرض على ١٥٢ دولارا فقط .

كما اشار المسئولون المصريون الى أن تكلفة مشروع توسيع محطة مياه روض الفرج الممولة بقرض أمريكى مرتفعة جدا بالقياس الى دول أخرى تقوم بتنفيذ مشروعات مماثلة فى مصر

فقد تبين ان تكلفة انتاج المتر المكعب الواحد فى محطة روض الفرج تقدر يوميا بنحو ٢٤٤ جنيها فى اليوم الواحد ، فى حين بلغ قيمة تكلفة المتر المكعب فى محطة أمبابة الممولة بقرض ألمانى ومحطة مياه الفسطاط الممولة بقرض من البنك العربى لاتزيد عن ٨٥ جنيها فى اليوم ..

وقد طلبت الحكومة المصرية اعادة النظر فى القروض الأمريكية ـ على نحو يحقق عائدا للاقتصاد المصرى .

٩٥٪ من المصدرين فى مصر .. مهددون بالسجن

يواجه ٩٥٪ من مصدرى مصر صدور احكام ضدهم قبل نهاية العام تصل الى السجن .

سبب صدور هذه الأحكام عدم دفع المصدرين لقيمة الاستمارة (ت ـ ص) التى تسدد قيمتها للبنوك المصرية بالدولار . بواقع نسبة من قيمة البضاعة المصدرة الى الخارج .

كانت تسدد هذه الاستمارات على أساس سعر الدولار ٨٣ قرشا وبعد ١٩٨٥/١٢/٢٠ اصبح على أساس سعر الدولار ١٣٥ قرشا بصرف النظر عن تاريخ التصدير .

ونظرا لأن العديد من المصدرين لم يتسلموا مستحقاتهم المالية تم تصدير البضائع لهم ولم يتمكنوا من تحصيل القيمة بعد مرور سنوات ومع ارتفاع قيمة الدولار لم يسدد المصدرون . قيمة الاستمارات الخاصة بهذه البضاعة التى لم يحصلوا قيمتها وقامت البنوك برفع قضايا على المصدرين تهدد ٩٥٪ منهم بالسجن لعدم سداد قيمة الاستمارات ـ

اول دبلوماسى مصرى يعلن تعاطفه مع ايران فى حربها مع العراق

اعلن السفير نهاد رياض ممثل وزارة الخارجية فى اجتماع لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب انه ليس صحيحا مايقال عن حكومة خومينى وشعب ايران بأنهم لايعرفون الاسلام ، فايران دولة مسلمة وموحدة بالله ، واذا كانت هناك خلافات فى بعض التفاصيل فإن ذلك لا يؤثر فى جوهر عقيدتهم الاسلامية .

وقال ان ايران تمثل ثقلا تاريخيا وسكانيا وحضاريا يضرب فى الجذور .

وقال ان كل دولة فى العالم تقوم باصدار قراراتها فى ظل حسابات وموازين القوى ، فيما عدا ايران فهذه الحسابات غير موجودة لانهم على حق ، ومادام صدام حسين قد بدأ العدوان فإن الله سينصرهم ولذلك فلابد من الاستشهاد للحاق بالحسين ابوالشهداء . هكذا يحلم رجال الدولة الاسلامية فى ايران وقال ان دول الخليج تتعامل بحرص شديد مع شعب ايران ولا تريد المواجهة مع ايران ، والجسور ممتدة معها ..

أعضاء مجلس الشعب يفكرون بعقلية ما بعد الحرب العالمية الثانية

قال ميلاد حنا عضو مجلس الشعب « مستقل » أن اعضاء مجلس الشعب ليسوا على المستوى الذى يدرك أبعاد المرحلة والتغييرات داخل الساحة السياسية ومعاناة الجماهير ..

وقال ان المجلس الحالى يفكر اعضاؤه بعقلية ما بعد الحرب العالمية الثانية .

وقال ميلاد حنا اننى فشلت فى انهاء كافة القوانين التى تعالج ازمة الاسكان وهناك طبقة مستفيدة من استمرار هذه المشكلة الخطيرة .

وقال اننى احفر فى الصخر من اجل تحقيق التوازن فى المجموعة التى تملك صنع القرار إلا ان الاغلبية مصرة على موقفها فى تجاهل الرأى العام .

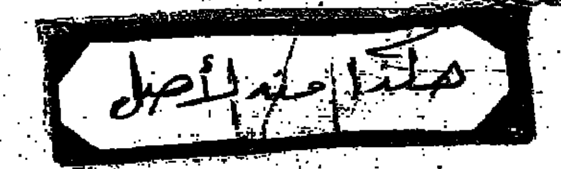
مؤامرة لضرب صناعة بدائل الطوب الأحمر

كتب حمدى حمادة :

توقفت الوحدات الانتاجية بشركة الطوب الرملى والطفلى والاسمنتى والخفيف وهى تابعة لوزارة الاسكان والتعمير الى اجل غير مسمى لحين انهاء التكدس بمخازن الشركات على مستوى الجمهورية بسبب الاستمرار فى تجريف الأراضى الزراعية واستمرار انتاج الطوب الاحمر من المصانع والقمائن التى يمتلكها مسئولون كبار بالدولة بعضهم لواءات بالجيش والشرطة وبعض الوزراء السابقين والحاليين !

اضطر رئيس مجلس ادارة شركة الطوب الرملى الى اصدار قرار التوقف لعدم تصريف المنتج اليومى والذى تجاوزت قيمته ما يزيد عن ٢ مليون جنيه .

تبين ان اجمالى استثمارات بدائل الطوب الطفلى بلغت ما يقرب من ٢,٧ مليار جنيه



بريد الأحرار
تقدمه: صالحة علام

اضبط يامحافظ قنا

رئيس مجلس قروى « أصفون » التابعة للمطاعنة مركز اسنا يرفض اعتماد الشهادات الادارية بعد استيفائها حيث انه امتنع عن « ختم » شهادات كانت مطلوبة أمام جهة قضائية .. فهل يرضى اللواء .. عبدالحليم الصعيد . بتعسف رئيس المجلس القروى وهل القانون أباح دفع مبلغ « خمسة » جنيهات مقابل تقديم الشهادة !!

المواطن
السيد أبو نوح طه
أصفون – المطاعنة
اسنا – ٣٩٧٦٥ عائلية

رسالة الى قارئ

الاستاذ سعد زغلول زكي – ١ ش سلطان باشا – المنيا .. أهلا ومرحبا بك وبكل رسائلك .. وفي الحقيقة لم يصلني منك سوى خطاب العتاب اى الخطاب الاخير .. ولذا فإنني اعتذر عن عدم نشر الرسائل السابقة لانها لم ترد اصلا للجريدة .. وعموما في انتظار رسائل جديدة مع تمنياتي لك بالصحة المحرورة

الكاسيات العاريات .. واسلام مصر

هناك موجة سينمائية بين الممثلات يسمونها مرحلة الانتشار ، وفي هذه المرحلة تقوم الممثلة بالعمل في كثير من الافلام مهما كان مضمونها وهبوطها ، وتنفذ كل ما يطلب منها حتى ظهرت هذه الافلام الكثيرة التي تتنافى مع قيم وتقاليد واسلام مصر !! وتمر فترة الانتشار هذه وتجد الممثلة ان لها رصيدا كبيرا من افلام العرى والإسفاف .. وما نود ان نقوله لهؤلاء وقفة مع النفس أيتها الكاسيات العاريات .. ان كل ما تقمن به هو تاريخ لكم في الدنيا .. وعذاب اليم في الاخرة .

محمد بدير الزيدى
سمنود – زاوية حماد
غزل المحلة

نداء الى شركة النيل لحليج الاقطان

عينت بشركة النيل العامة لحليج الاقطان فرع كفر الشيخ وأقيم باحدى قرى كفر الزيات على الرغم من وجود فرع للشركة في كفر الزيات . لذلك أناشد رئيس مجلس إدارة الشركة نقلي إلى فرع كفر الزيات رحمة بي وبأولادي حيث أن المرتب لايكفي السفر كل يوم إلى كفر الشيخ وحرصا على الحياة الأسرية والاولاد الخمسة الذين أعولهم ..

محمد أحمد أبوسعدة
قباني بشركة النيل لحليج الاقطان
كفر ديما – كفر الزيات – غربية

صندوق النقد .. الطفل المدلل

لقد أصبح صندوق النقد الدولي مثل الطفل المدلل يلبي كل طلباته وننفذ كل رغباته ولاعلاج لنا سوى التمسك بكرامتنا وسيادتنا بشرط أن نزيد من الصادرات بالانتاج والعمل والعرق وان نعمل جاهدين على تحسين الميزان التجاري وميزان المدفوعات .. بضغط وترشيد الانفاق والغاء الرحلات الترفيهية وبدلات السفر الخرافية والعلاج المجاني في الخارج للراقصات .

مجدى عباس عواجة
الجملة – الغياط – جيزة

انتبهوا ايها السادة

نحن الآن في « عصر الذئاب » أصبح « المتسول » لا يعرف « الجوع » ، و« الهلفوت » يسكن في « قصر الشوق » ، و« المدمن » في « السكرية » .. و« ايامنا الحلوة » تحت التهديد .

فتح الله عبده شلتا أبو منديور – دسوق كفر الشيخ

بأقلام القراء الاحرار

لا تسألني لما اذرف الدمع الثمين
وطائر الحق ذبحه المجرمين
وضعوه في قفص ذهبي ثمين
وتركوه وسط الطيور سجين
جعلوه غرضا لنفوسهم
وساوموه كي يلين
حرموه الطعام والماء
وما سبح لله في علاه قتله المجرمين
تمسك اخي بالكتاب
واصبر فالصبر من صفات العارفين
واحذر اخا الاسلام من مكر اللعين
واستعن عليه بالركن المتين

هاني نشأت بوبيستين اسكندرية

أمنية حياتي

امنيتي في هذه الحياة أن تطبق الشريعة الإسلامية ولو تدريجيا فتطبيقها سنخفف عنا المحن والمصاعب والمشكلات التي تضم المجتمع .. وبذلك يعيش كل فرد آمنا على حياته وبيته وماله وعرضه .. وعلى مصر دولة الاسلام .. فلماذا توضع العقبات امام تحقيق تطبيق الشريعة الاسلامية التي هي أساس الحياة والمجتمع .

جمال سعد علام المنيا – ملوي تل العرفاني .

نريد لجنة لتقصى الحقائق

إننا نرسل هذه الرسالة لكل من يهمه الامر .. فقد داب نائب المنطقة عن الحزب الوطني على التعامل مع المواطنين بالارهاب والنهب والابتزاز وكل ما نريده أرسال لجنة لتقصي الحقائق عما يدور لدينا ... فربما تخترق هذه اللجنة الحصانة التي يلوح بها السيد النائب في وجه كل من يحاول التحقيق في شكوانا .. واليكم بعض الوقائع التي حدثت ... قام السيد النائب باستغلال مشروعات الدولة في فرض الاتاوات بإسماء المسئولين . وقد فرض مبلغ ٥٠٠ جنيه على كل فرد بناحية البرشا لتنفيذ مشروع تحسين الري ولم يحدث شيء من هذا .. كما قام بزرع الخلافات بين قرى المركز وحلها بواسطته مقابل قبض الثمن .. كما ان السيد النائب عضو مجلس ادارة الجمعية الاستهلاكية بندر ملوى ومازال حيث تبديد أموالها بمعرفة المنتفعين من أعضاء مجلس الادارة وتلفيق التهم للموظفين الصغار ثم جمع هذه المبالغ بالارهاب من الاهالي حيث المنطقة كلها ، اننا نريد التحقيق في كل هذه الوقائع وغيرها فهل هذا ممكن ؟ !

اهالي ناحية البرشا
عنهم
محمد عبد المحسن .. نبيل عبد الباقي

أرجو أن ينقذني وزير التعليم

اننى طالب بالفرقة الاولى بكلية دار العلوم جامعة القاهرة ومن أهالي قرية أبو منديور مركز دسوق محافظة كفر الشيخ كنت قد تقدمت للمدينة الجامعية أملا في القبول بها وقدمت الأوراق واستلمت ايصال رقم ٤٩١ ولكن للاسف لم أقبل لان مجموعي أقل من القبول بها بثلاث درجات فقدمت في الحالات الاجتماعية ولكن للاسف لم أقبل رغم ان ظروفي الاجتماعية سيئة للغاية فوالدى عاجز وغير قادر على العمل ودخل الاسرة لا يتعدى الثلاثين جنيها من قطعة أرض صغيرة مؤجرة لاحد الفلاحين ... ولم يكن امامي الا ان أؤجر سكنا وبالفعل حصلت على حجرة بمبلغ ٢٠ جنيها ولكن المبلغ كبير وان استطيع بأي حال من الاحوال الاستمرار على هذا المنوال .. انني اتوجه للسيد وزير التعليم ان ينقذني من التشرد والضياع وان يساعدني في حماية مستقبلي .

فتح الله عبده السيد
قرية ابو منديور – دسوق
كفر الشيخ

أحمد فتحي سرور

نريد قرارا جريئا

نود ان يتخذ الدكتور رئيس مجلس الوزراء قرارا جريئا بتعيين خريجي دفعات ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ من المؤهلات العليا والمتوسطة الذين ينتظرون قرار تعيينهم بفارغ الصبر .. حيث ان هناك دفعات حديثة التخرج يتم تعيينها بشركات القطاع العام والحكومة بواسطة أعضاء مجلس الشعب حزب وطني .. ان الحياة صعبة جدا ولذا فاننا نطالب بالانصاف والعدل ..

عبد المنعم محمد علي
نجع حمادي – الشطبية

نداء إلى وزير التنمية الإدارية

نحن حملة الإعدادية القديمة والإعدادية الزراعية والإبتدائية القديمة نطالب بمساواتنا بزملائنا الحاصلين على نفس المؤهل والذين حصلوا على علاوتين بناء على قرار وزير التنمية الادارية وذلك حتى لايضيع حقنا في الترقية .

العاملون بشركة الأهرام للمجمعات الإستهلاكية

التفسير الخطأ للقوانين مسئولية من ؟!

حصلت زوجتي التي تعمل امينة معمل بمدرسة التجارة الثانوية مركز سنورس على عقد شخصي بالمملكة العربية السعودية منذ ٣ سنوات وبناء عليه حصلت على اجازة بدون مرتب لمدة عام قابلة للتجديد ... وفي العام الماضي فوجئنا نحن محارم امينات المعامل بأن المديرية ترفض تجديد الاجازة مستندين الى تفسير خطأ للقرار رقم ١٥٨ بتاريخ ١٩٨٥/١٢/٤ بشأن قواعد الاعارة والندب للخارج ... فالى متى يتم تفسير القوانين خطأ ؟! والى متى يتم الاستهتار باقدار المواطنين من جانب المسئولين .

عن المصريين الذين يعانون من نفس المشكلة

سيد رمضان عتريس
احمد محمد ابوزيد
السعودية – ابها – بللسمر
ص . ب ٤١

مكتب التنسيق ومستقبل الطلاب !

نحن طلاب الثانوية العامة الذين لم يسعدهم الحظ ونقص مجموعنا عن المرحلة الرابعة .. اننا لا نعرف ماذا سنفعل ؟ هل سنعيد الثانوية العامة ؟! وهل ستقبل وزارة التربية والتعليم اعادة قيدنا مرة ثانية وانتظامنا في الدراسة ؟! أم ان مستقبلنا قد توقف عند هذه النتيجة واصبحنا الان في الشارع ؟!

عنهم
محمد منصور منصور
خالد الجوهرى
عادل طاهر
ياسر السبع

المحررة . نشرت رسالتكم لانها بالفعل تحمل مشكلة حقيقية يواجهها عدد كبير من طلبة الثانوية العامة .. وان كنت اختلف معكم في كلمة ان الحظ لم يسعدكم .. فالمسألة ليست مسألة حظ وانما هي اجتهاد واستذكار .. وعلى كل حال ارجو ان تجد وزارة التربية والتعليم حلا لهذه المشكلة التي يعاني منها ٤٠ الف طالب .

تصلبت عظام الرقبة .. فمن المسئول عن هذا الخطأ ؟!

تصلبت الفقرات العنقية لابنتي ولا تستطيع تحريكها يمينا أو يسارا وذلك اثر اجراء جراحة « لوز » لها في ١٩٨٦/٩/١٥ بمستشفى المعلمين . ولكن لم أجد استجابة لعلاجها في المستشفى الذي اجرى لها الجراحة كما ان اخصائيي العظام قد فشلوا في ذلك .. حتى فقدت أبنتي – ١٤ عاما – ويئست تماما من العلاج .. فهل من سبيل الى علاجها ؟ !

الوالد الحائر
سعيد عبدالحميد عبية
ناظر مدرسة صناطير الاعدادية – ادارة قليوب التعليمية .
ت : ٩٥٥٧٠٩

الى وزير الكهرباء

سكان قرية ميت يعيش مركز ميت غمر دقهلية والقرى المجاورة في جنوب الدقهلية يستنجدون بوزير الكهرباء . حيث يتقطع التيار الكهربائي بشكل مستمر لمدة يوم واحيانا لمدة عدة ايام .. وكم شكونا هذا الوضع ولكن بلا فائدة . فماذا نفعل وماذا يفعل ابناؤنا الطلاب الذين يقبلون على الامتحانات ؟!

عن اهالي قرية ميت يعيش والقرى المجاورة
محمد عبدالحليم سبع
وكيل مدرسة ميت يعيش الاعدادية

ديمقراطية بلدنا .. !

إننا في مصر نطبق ديمقراطية عجيبة وغريبة ... فديمقراطيتنا هي منع الطالبات المنقبات الملتزمات بتعاليم دينهن من دخول الجامعة وفتحها على مصراعيها للطالبات الكاسيات العاريات للدخول بكل احترام .. وديمقراطيتنا هي القبض على الشباب المسلم الذي يسلك طريق رب العزة وتعذيبه وتهديده وفصله من الجامعة ومن عمله في حين نطلق يد الشباب الفاسد المدمن الذي ينتهك الاعراض حرا طليقا ... هذه هي الديمقراطية التي تطبق في بلدنا العزيزة .. بلد الأزهر ! !

محمود سعد قنديل
البحيرة – دمنهور

لقد أصابنا اكبر الضرر

استغيث بسيادة محافظ المنيا لاخذ اقوالي ومراجعة تحقيق الخبراء رقم ١٧٥ ، ١٩٨٦/١٠/٨ ، الصادر من مديرية تموين المنيا بمجازاة ١٩ مفتش تموين بمركز بني مزار حيث ان الجزاء لم ينفذ حكم النيابة الادارية بل استند الى مذكرة الشئون القانونية التي عرضت على سيادته واعتمدها مباشرة دون سماع لاقوالنا لقد أصابنا اكبر ضرر من هذه الجزاءات التي تراوحت بين خصم مرتب شهر وبين خصم عدة ايام وهذا سوف يؤثر على مستقبلنا ويحرمنا من الترقيات التي نحن لحق بها .. لان ملفاتنا نظيفة ولم تقع تحت اية مغريات على الاطلاق لكن من حقنا ايضا اخذ انصبتنا الشرعية من تموين المازوت كغيرنا وهذا ماقطعناه فجلب لنا الضرر كله ..

عنهم احمد محمد رشدان
مفتش تموين بمركز بني مزار – المنيا

شرحت مأساتي .. ولا من مجيب !!

انني رجل كفيف البصر .. ابلغ من العمر ٣٧ عاما وأعمل خادما ومقيم شعائر بمسجد الشيخ محمد بخيت شارع سليم الاول بحلمية الزيتون .. أمكث في المسجد بلا مأوى يأويني ومنزل يحميني .. بحثت كثيرا ومرارا عن سكن يضمني أنا وأسرتي التي تقيم في بلد آخر بعيد عني دون جدوى .. تقدمت الى مجمع التحرير بالدور الرابع بطلب بتاريخ ١٩٨٢/٦/١٣ يحمل رقم ٢٨٥ وشرحت فيها مأساتي التي أعيشها ولكن بلا مجيب . ترددت على جميع المكاتب الحكومية ، وقدمت الكثير من الشكاوى ولا فائدة .. فماذا أفعل ؟! وكيف اتصرف ؟؟ وهل سأظل هكذا بلا مأوى ولا معين وأنا رجل كفيف ؟!

محمود عبد الهادى
المقاطعة – الدقهلية
مركز السنبلاوين

دعوة لطبيب رحيم

انني أدعو أحد الأطباء الرحماء لرؤية ابني ناصر عبد اللطيف ... انه طفل صغير عمره أربع سنوات فقط لا يتكلم ولا يسمع لكنه ليس أخرس ... ذهبت به الى جميع المستشفيات دون جدوى ... انني موظف بسيط الحال لا استطيع علاجه عند الأطباء ... فهل يتبرع احد الاطباء ويقوم بالكشف على طفلي ؟ !

والد الطفل
محمد عبد اللطيف
١٥ ش محمد نافع المتفرع من شارع العشرى
دير الملاك – البحرى
القاهرة

لنا حق النشر ولهم حق الرد

المنظمة الدولية لتنمية الاسرة والمجتمع

أرسل الاستاذ احمد نبيل أبو علم المستشار القانوني لمنظمة بلان انترناشيونال ايجيبت ردا على التحقيق الصحفي الذي قام به الزميل أحمد عبد الله عن المؤسسة ... وقد أوضح سيادته على ان المنظمة الدولية لتنمية الاسرة والمجتمع انما هي منظمة اجتماعية وان الزميل احمد عبد الله قد زار المنظمة والتقى بمديرها ورؤساء الاقسام والمترجمين وبعض العاملين بها .. وانه قام بالاطلاع على ملفات الاسر التي ورد ذكرها بالتحقيق المنشور وحصل على صور من الخطابات المرسلة من الاطفال في مصر .. كما تم تقديم كل المعلومات والمستندات دون تردد أو رفض .

الطائفة الانجيلية تنفي صلتها بجمعية اوزوريس

تؤكد الطائفة الانجيلية أنه لا صلة لها اطلاقا بجمعية أوزوريس للاسكان التعاوني وأن رئيس الطائفة الدكتور القس صموئيل حبيب ليس مسئولا بها ولا عضوا بها والجمعية المذكورة جمعية مشهرة برقم ١٥٠ لعام ١٩٨٢ لدى الهيئة العامة للتعاونيات .. وكذا الدكتور رؤوف وهبة ليس رئيسا لمجلس الادارة وانه لم يتم استدعاء أي منهما الى المدعي العام الاشتراكي ..

● أرسل السيد طاهر الاسمر السكرتير العام لمحافظة الجيزة ردا على ما نشر بالجريدة تحت عنوان ١٠ الاف مواطن بلا صرف صحي في امبابة ، جاء فيه ان المنطقة محل الشكوى مدرجه ضمن مشروع الصرف العام لغرب النيل والذى سيخدم المنطقة بأسرها وسوف ينتهي المشروع في ١٩٨٩ بتكلفة قدرها ٢٢٠ مليون دولار من المعونة الامريكية ، ١٢٠ مليون جنيه من الجهاز التنفيذي لمشروعات الصرف الصحي .

● كما أرسل الاستاذ سعيد مرعي مدير العلاقات العامة بمحافظة الشرقية ردا على مانشر تحت عنوان « ميت سهيل لاتتمنى لكم السلامة » جاء فيه ان هذا الطريق أسند لمشروع الرصف وبدأ التنفيذ بالفعل .

● وقد أرسل الدكتور محمد عاطف غيث عميد كلية الاداب بجامعة الاسكندرية ردا على مانشر من ان أساتذة شعبة الاعلام والاتصال بقسم الاجتماع بكلية الاداب قدموا إحتجاجا لانهم فوجئوا بأن القسم استقدم بعض أدعياء العمل

مصرنا

بقلم : الشيخ عبدالله الغوابي

مصرنا : جاء في بيان حكومة الحزب الوطني التركيز على ٥ محاور يدور تصور الحكومة حولها على أن يتم التنفيذ في الخطة القادمة ١٩٨٧/١٩٩٢م وأول هذه المحاور : المحافظة على دعائم الاستقرار الداخلي وتعميقها . ومن أجل هذا يجب الحفاظ على سيادة القانون ومراجعة التشريعات وزيادة مواكبتها للتطورات وتعميق الممارسة الديمقراطية والاستمرار في تعزيز أمن الوطن والمواطنين . واذا تتبع الفرد بيانات الحكومة المتعاقبة منذ ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م حتى حكومة الدكتور/ عاطف صدقي تجد نفس العبارة ثابتة وعند التطبيق تجد العكس هو الصحيح لاننا نسير فيما يطلق عليه بالنظام الاشتراكي والحقيقة لمسماة النظام الشمولي أو الشيوعي أو الالحادي أو العلماني وكل هذه المسميات هدفها واحد هو البعد عن النظام الرباني لاسعاد المجتمعات جميعا وهو التشريع الاسلامي .

وبناء على ذلك الوضع الشيطاني يتم القضاء على سيادة القانون بالقاء القبض على بعض أفراد الجماعات الإسلامية والقاء التهم عليهم جزافا وبعد التحقيق تقرر النيابة الافراج عن بعضهم وتنشر الصحف الخبر كالاتي « قررت النيابة الافراج عن المتهمين في قضية كذا ووزير الداخلية يرفض الافراج عنهم » والاكثر من ذلك حكم قضائي وتنشر الصحف أيضا الخبر « المحكمة تحكم ببراءة المتهمين في قضية كذا ووزير الداخلية يرفض الافراج عنهم » وكل هذه القضايا خاصة بالجماعات الإسلامية فقط وغير ذلك ينفذ الافراج حتى بدون أمر نيابة أو حكم محكمة وقد يساعد بعض المسئولين عن القانون بعض المتهمين بتهريبهم الى الخارج أو اخفائهم لفترة حتى ينسى الشعب حكايتهم وتتوه مع التائهين .

وأصبح الشعب يؤمن أن « سيادة القانون » ، « والشرطة في خدمة الشعب » ، « وأمن الوطن والمواطنين » شعارات وحبر على ورق والحقيقة لا احترام لسيادة القانون من جانب صاحب السوط والأمر بالتعذيب لمن يريد رجل الشرطة فقط في منصب وزير الداخلية واذا تابعنا من تولى هذا المنصب تجد انه مكافأة له لبطولته في تعذيب الاخوان المسلمين أو أفراد الجماعات الإسلامية أو صاحب حملات لإهانة المواطن المصرى مع ضرورة ان ينطق جملة « يحيا العدل » أثناء تعذيبه وضربه .

وأى سيادة قانون في ظل حزب يحكم بقوانين تفصل حسب المقاس والمكان والزمان وقانون الانتخابات الذي يسلب أصحاب الحقوق حقوقهم بحجة ان مجلس الشعب وافق عليه وهو صاحب السلطة التشريعية وكانك ترى أمامك مسرحية على مسرح الحياة والأكثر من ذلك يعلن رئيس المجلس عند انسحاب المعارضة أن مجلس الشعب فوق القانون البشرى ولا تنسوا انكم تحت القانون الالهي .

ونرى ونسمع ونقرأ ما تتناقله أخبار دول العالم بالتعجب ! والاستغراب على ما يفصل من قوانين ويضحك الشعب يا مصرنا لما جرى بمجلسي الشعب والشورى وكيف مر تعديل قانون الانتخابات وقلب كل فرد من الشعب الحر المخلص لك يا مصرنا ينزف دما على مصيرك . ويتطلعون الى السماء راجين الله سبحانه وتعالى أن يكون للرئيس حسني مبارك قرار حاسم يقضي به على الاعيب المتآمرين والمزيفين لارادة الشعب ولنبدأ جميعا رئيسا وشعبا في تحقيق الممارسة الديمقراطية السليمة بنظام الدوائر الفردية أو القوائم الحزبية النسبية غير المشروطة بنسبة معينة حتى يكون لكل الآراء تواجد في مجلسي الشعب والشورى وحل مجلس الشعب الحالي وانتخاب مجلس جديد تحت اشراف رجال القضاء وليس وزارة الداخلية وفي ظل حكومة ائتلافية مؤقتة فيتم بذلك انتخاب مجلس شعب حقيقة لا زيفا ويجدد المجلس والشعب للرئيس مبارك رئيسا للجمهورية للفترة الثانية فيكون رئيسا لمصرنا من مجلس دستورى غير مطعون في شرعيته .

والله معك دائما يا مصرنا .

●○●○●○●○●○●

... لعن الله من أيقظها

بقلم : عبدالمجيد صبح

قرر الاسلام وحدة الاديان السماوية ، حين بين ان الانبياء جميعهم دعوا الى اسلام الوجه لله . وحين بين ان أصول الاديان السماوية كلها واحدة ، لانها من عند الله ، وما كان من عند الله لا يتناقض . قال الله تعالى : « شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه » سورة الشورى : ١٣

وقرر الاسلام وحدة الاديان – بعد هذا التقرير الاخباري – بالتقرير العملي : فجمع الرسول صلى الله عليه وسلم ، في نسائه ، مع المسلمات ، اليهودية والقبطية !.. وعقد – حين هاجر – ميثاق الوحدة الوطنية بين المسلمين ويهود المدينة : لكل دينهم ، وعلى جميعهم الدفاع عن المدينة .. ! وجاء في وصية الامام على ، كرم الله وجهه ، لحاكمه على مصر : وهم إما أخ لك في الدين ، أو نظير لك في الخلق ..!

وعلى هذه الوحدة الدينية ، التي قررها الاسلام بتقريراته النظرية والعملية بنى الاسلام أحكاما طبيعية وتشريعية يجب على المسلم الامتثال لها واقرارها ، منها :

١ – ان اختلاف الناس في عقائدهم ، واتجاهاتهم الفكرية أمر مقرر في طبيعة الناس .

٢ – وان إسلام المسلم لا يتم إلا اذا آمن بجميع رسل الله ، ولم يفرق بين أحد منهم .

٣ – وان العدل مع المخالف فريضة محكمة ، لا ينقضها اختلاف دين أو تنافر قلوب .

٤ – وان البر مع العدل ، فضيلة اسلامية يسمو اليها طالب الاسلام ، في معاملته لمخالف في العقيدة ، ما لم يقاتل في الدين أو الوطن أو يعاون على ذلك .

هذا هو فرض الاسلام على المسلم ، وهذا هو تأديبه ! فاذا نجم ناجم يبغي الفتنة ، ويفرق الكلمة .. فهو مارق عن أدب الاسلام ، فاسق عن أمر ربه !

كتب السيد حسين أحمد أمين بيان العلمانيين ، في مجلة المصور ، يحذر – اذا طبقت الشريعة – الناس من التفرقة الطائفية .. إلا انها دعوة الحق الثابت ، والتاريخ الواقع .

وفي العام الجامعي السابق كتب د. أميل فهمي ، وكيل كلية التربية في المنصورة في مذكراته للطلاب : « .. أما مشروع بناء الهرم من الناحية الاقتصادية فلا فائدة منه ، إلا انه مفيد من الناحية الروحية ، وذلك مثل بناء مسجد ، أما تصليح كوبرى فهذا مشروع اقتصادي .. » !!

ص ٤ – ٥ من مذكرة : قضايا تربوية للمناقشة .

وكان لهذا الكلام وقعه السييء في جامعة المنصورة ، وفي المدينة عامة . وتلاقيت أنا وهو ، ثم تلاقيت وعميد الكلية الأستاذ الدكتور خيرالله . ثم قرر مجلس الكلية حذف أربعين صفحة من هذه المذكرة ، وهي ما تضمن همزا في الاسلام وشريعته .

وفي هذا العام – مع الأسف – عاد السيد د. أميل فهمي الى شنشنته فكتب ، بالاشتراك مع د. نبيل متولي ، في مذكرة : تاريخ التربية المقررة على الصف الرابع هي ٢٤ – ٢٥ بعد عرض قصة : ايزيس وأوزوريس ، الأسطورية : وما جاء فيها من قتل أحد الآلهة لاخيه .. وان ايزيس ولدت ابنا هو : حورس ، حملته من روح أبيه – بعد عرض هذه الاسطورة المعروفة كتب ما يأتي بالنص : « .. تلك الأسطورة تشابه القصص القرآنية في قصة صراع ابني آدم ، وقصة عيسى عليه السلام » !!

ونحن نسأل السيد الأستاذ : لماذا أدخل قصص القرآن الكريم في موضوع بحثه ؟ وما وجه الشبه بين هذه الأسطورة وحقائق القصص القرآنية ؟! ولحساب من نبث هذا الفكر ؟ ان الثغرات التي يدعها في صياغة عبارته في الطعن على الاسلام لا تستر قصده الواضح نحن لا نلزمه الايمان بالقرآن . ولكن أيقال ان يؤذن له في طعنه ؟ واستغلال مكانه من الطلاب لينفث فيهم عدم ايمانه بنور الحق . اذا كان الأستاذ حريصا على ربط تعاليمه بالدين فلماذا لم يربطه بدينه وهو أقرب اليه رحما ؟!

فان زعم انه يدرس لأكثرية مسلمة تساوي ٩٨٪ فلتكن عبارته ، اذن ، متفقة وعقيدة هذه الاكثرية ، لانه من التناقض أن يزعم انه يراعي عقيدة الاكثرية ثم يقول ما يناقضها !!

ان قصة ابني آدم ، التي صاغ للأستاذ قرنها مع (الأسطورة) ، كما جاءت في القرآن الكريم ، جاءت ، كذلك ، في التوراة التي بين أيدينا ، في الاصحاح الرابع من سفر التكوين فاذا كانت في القرآن أسطورة فهل هي كذلك في التوراة ؟! وان زعم انه أراد بهذه المشابهة بين الأسطورة المصرية وما في القرآن ما تضمنته من مثالية – كان توكيدها أن يشير الى ورودها في التوراة ، ليقرر له هذه المثالية . ولم تصدق لن القرآن أعز عليه من كتابه المقدس على أن شأن هذه المشابهة بين أسطورة ايزيس وقصة ابني آدم مقايسة لا تستوفي الشروط العلمية لمقايسة شيء بشيء تلك الشروط التي تستوجب أن يكون الشيئان من نوع واحد ، وأن يكون مضمونها واحدا . وليس الامر كذلك بين الأسطورة وبين قصة ابني آدم ، وحمل مريم بالمسيح عليهما السلام !

فكلام الأستاذ – مع ما فيه من المشابهة بين غير متشابهين – نوعا ومضمونا لا يستقيم على وجه من وجوه الصواب : فلا هو صحيح على وجه التعليم ، لانه يطعن عقيدة من يعلمه ! ولا يستقيم على وجه الدين ، لانه يناقض الثابت في الكتب المقدسة ! ولا هو يستقيم على وجه العقل ، لانه يفتقد شروط المقايسة والمقارنة ! ولا هو يستقيم على منهج البحث العلمي ، لفقده كل ما تقدم ، مع افتقاده الحياد العلمي ، ووضح المقصد ، وليس ذلك من شأن العالم .

وبعد ، فان الفتنة نائمة لعن الله من أيقظها . واني أهيب بالأستاذ عميد الكلية ، والأستاذ مدير الجامعة أن يرفعا مستوى الأداء عن هذا الضيق ، حفاظا على رسالة الجامعة ووحدة الوطن !

سوق المخدرات الدولى

سمعنا منذ بداية عام ٨٦ انه علم القضاء على المخدرات .. ولكن الغريب انه يباع بالمزاد العلني على الطريق الرملي الجديد بجميع مداخله والتابع لشركة مركز مصر للزراعات المحمية بمنطقة القصاصين الجديدة ، مما جعل سكان المنطقة يطلقون عليه السوق الدولى للمخدرات حيث تمولة سيارات من جميع المحافظات .. اننا نوجه دعوة للواء زكي بدر وزير الداخلية لحضور هذا المزاد في مساء أى يوم يختاره ليرى بنفسه كل ما يحدث وما يدور بالمنطقة .

عن اهالي القرية
علي احمد ابوسريع

زكي بدر

مع الأحرار



اجتماع الامانة العامة يوم الاربعاء الماضي برئاسة فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل رئيس الحزب بالنيابة

الامانة العامة لحزب الاحرار تناقش قانون الانتخابات الجديدة

عقدت الامانة العامة لحزب الاحرار اجتماعا موسعا يوم الثلاثاء الماضي برئاسة فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل رئيس الحزب بالانابة وذلك لمناقشة الاوضاع الاقتصادية والسياسية .

في بداية الاجتماع ازجى فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل التحية لاقباط مصر بمناسبة عيد الميلاد ودعا أن يعيد الله هذه الايام على شعب مصر والوحدة الوطنية في أبهى مظاهرها واحسن مجاليها وأن يربطنا الدافع المشترك والجهود التي ترمي لتحقيق امالنا وان يحفظ مصروان يتعايش عنصرا الامة على البر والعدل .

واضاف فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل ان القانون الجديد للانتخابات ضيق الفرصة على المستقلين وذلك بأن جعل نسبتهم ٩،٣٪ من اعضاء . واضاف ان نظام القائمة نظام معيب يفرغ العمل البرلماني من مضمونه (التشريع والرقابة) ويحيل ولاء النائب الى رئيس الحزب وليس الى الناخب .

ثم تحدث المهندس عبدالفتاح الشوربجى السكرتير العام للحزب فوجه تهنئته بعيد الميلاد لاقباط مصر .

ثم تحدث سامي انيس لوقا وكيل الحزب شاكرا كل من شاركه الاحتفال بعيد الميلاد – وقال لقد احسسنا فعلا بعمق الروابط التي تربط بين عنصري الامة وخص بالذكر الوفد الذي زار المقر البابوى بالكاتدرائية .. والذى ضم المهندس عبدالفتاح الشوربجى والمهندس محمد فريد زكريا ومحيى الفندور والدكتور وحيد صادق ومحمد عامر رئيس التحرير .

وقال لقد كنا نحس فعلا ان المجد لله في الاعالي وعلى الارض السلام وبالناس المسرة .

ثم تحدث المهندس محمد فريد زكريا السكرتير العام المساعد فقال ان التعديلات الجديدة في قانون الانتخابات قصد بها الحزب الحاكم تعطيل حكم المحكمة الدستورية واضاف ان القانون الجديد سوف يجعل المعركة خافية الوطيس بين المستقلين واحزاب المعارضة .

ثم اقترح تشكيل لجنة تمثل فيها صحف احزاب المعارضة ويضعون سياسة للرد بها على اجهزة الاعلام الحكومية .

حزب الاحرار يتبنى مشاكل قطاع الكهرباء

اجتمعت لجنة القوى العاملة برئاسة مصطفى كامل محمد في الاسبوع الماضي وناقشت المشاكل المترتبة على نقص الانتاج للعامل المصرى وكيفية توزيع الحوافز .

كما ناقشت اللجنة كذلك مشاكل العاملين بقطاع الكهرباء والتي عرضها رئيس اللجنة علي حسين كاظم رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة ووعد بحلها .

مجلس رؤساء اللجان بعد غد الاربعاء

يعقد مجلس رؤساء اللجان النوعية اجتماعه الدوري بعد غد الاربعاء [illegible]

تحت امرك
مشكلة قلبها يحلها طبيب الاحرار

انا فتاة في الرابعة والعشرين انهيت دراستي الجامعية اصبت بضغط دم عال واعاني من الام في القلب وموعد زفافي خلال شهرين فهل سيتم الزفاف في موعده ؟

س . ع الزقازيق

عرضت الاحرار المشكلة على الدكتور علي محمد سعد مدرس امراض القلب والاوعية الدموية بطب الزقازيق وعضو حزب الاحرار وبعد الكشف وعمل رسم القلب واجراء الفحوصات الطبية مجانا اكد ان القارئة تعاني من ذبحة صدرية كاذبة وسيتم الزفاف في موعده .

جدير بالذكر ان الدكتور علي مدعو لحضور مؤتمر طبي عالمي بلندن في الشهر القادم لتقديم بحث جديد عن احدث طرق علاج الشريان التاجي .

د . علي محمد سعد

اجتماع لبحث مشاكل القصب في قنا

حضر ممثلو احزاب المعارضة المصرية بمحافظة قنا الاجتماع الموسع الذى عقده اتحاد الفلاحين – تحت التاسيس – برئاسة موسى ابو قرين في الاسبوع الماضي وذلك لمناقشة المشاكل الخاصة بزراع القصب .

وفي نهاية الاجتماع اوصى الحاضرون بضرورة تنفيذ توصيات الفلاحين اذا ارادت الحكومة زيادة انتاج القصب وهي :

● ان تعود الشركة كما كانت مسئولة مسئولية تامة عن حمولة عربات القصب من مجرد تحركها من محطات الشحن .

● رفض النسب العشوائية في خصم الشوائب والتي تصل الى ٤٠٪ .

● العمل على حل مشكلة الميزان الذى خلق مشاكل بين الفلاحين والشركة وان تتم عملية الوزن تحت اعين الفلاحين انفسهم .

● مثل حزب الاحرار في المؤتمر كريم نصر الدين بخيت رئيس الحزب بقنا .

انتصار رياضى للاحرار في السعودية

عاد الى القاهرة مؤخرا عضو حزب الاحرار والمدرب الدولي للملاكمة من السعودية وذلك بعد ان فاز فريق الترجي الذي يقوم بتدريبه بكاس المنطقة الشرقية .

يقول محمد التراس انه سافر للسعودية بعد ان حصل على بطولات عديدة ومنح شهادة مدرب دولى للملاكمة ويضيف ان اسباب تقدم الرياضة في السعودية هو توافر الامكانيات بدون حدود والتي تساعد أى مدرب على إظهار قدراته .

البقاء لله

توفي الى رحمة الله تعالى منوق محمد الفقي عم محمد الفقي الصحفي بالجريدة والاحرار تتقدم الى الزميل بالعزاء وانا لله وانا اليه راجعون

تهنئة

مصطفى كامل مراد والقيادات الشبابية والاستاذ عاطف البيل المحامي وكيل لجنة شباب الحزب يتوجهون للاستاذ الدكتور محمد علي عبدالرحيم رئيس جامعة بيروت العربية بخالص الشكر لتعاونه الصادق .

وزير السياحة يشكو من الاضطهاد !!

الوزير يتظلم

من وزراء الاقتصاد والمالية والدفاع

ومن المحافظات النائية والمجالس المحلية وجمرك القاهرة

فؤاد سلطان

د . عبدالحميد حسن

يجب أن يكون وزير السياحة نائبا لرئيس الوزراء

وأحد المستثمرين يطالب بإلغاء وزارة السياحة !

●● لاول مرة فى التاريخ نسمع عن وزير يأتى الى البرلمان ليلقى بيان وزارته فى بدء الدورة البرلمانية ، فاذا بالبيان يتحول ـ على مرأى ومسمع من ضيوف ليسوا نوابا وجمع من الصحفيين ـ الى « مظلمة » وشكوى ودموع « وآهات » ، لابسبب قلة الامكانيات ، ولكن شكوى ومظلمة من « اضطهاد » الوزارات والهيئات والجهات الاخرى لوزارته المسكينة !!

●● ولاول مرة ايضا نسمع عن مسئول كبير بدرجة وزير فى دولة ذات مؤسسات دستورية يضرب بها المثل يعلن فى البرلمان ايضا ـ وقد سجلت له الاشرطة والمضابط ـ اننا فى دولة لاتنفذ فيها طلبات وقرارات الوزير ، وانما لابد ان يكونا نائبا لرئيس الوزراء حتى تكون كلمته مسموعة ، ولابد ان تتدخل العلاقات الشخصية بين الوزراء بعضهم وبعض وبين الوزراء ومن هم أعلى منهم « !! » ،

●● ولأول مرة ايضا نسمع عن مواطن يدخل البرلمان ويقول بأعلى صوته ـ وتسجل الاشرطة والمضابط ايضا ـ ان الموافقات على اقامة المشروعات فى بلدنا تتم خارج الاطار الشرعى والقانونى ، ولكنها تتم بدفع « الرشاوى » لكبار الشخصيات ومنهم وزراء ونواب (سابقون) !!

●● ولأول مرة ايضا ، نسمع ـ فى مصر ـ انّ مواطنا يدخل البرلمان (مجلس الشعب) ويعلن امام احد الوزراء الحاليين واحد المحافظين الحاليين واحد رؤساء لجان مجلس الشعب وعدد من النواب والصحفيين ، انه ترك مشروعه الاستثمارى ويزاول الان تجارة العملة ،



المشير أبوغزالة | د . محمد الرزاز | حسب الله الكفراوى | د . يسرى مصطفى | د . عبدالحميد حسن | محمد لهيطة

كبار موظفى وزارة السياحة يسهلون شغل شركات السياحة تمهيدا لما بعد خروجهم من الخدمة

●● هذا ، قليل من كثيرة لأغرب مناقشات تتم فى مجلس الشعب حتى الان ، وكانت حول قضية السياحة ومشاكل المستثمرين فى هذا القطاع !

وقد شارك فى هذه المناقشات عدد كبير من الوزراء والوزراء السابقين والمحافظين وممثلين عن المستثمرين المصريين فى قطاع السياحة . وكان ذلك فى الاسبوع الماضى .

.. فماذا دار فى هذه المناقشات ؟!

●● بدا الدكتور محمد حسن الزيات رئيس لجنة الثقافة والإعلام والسياحة بمجلس الشعب النقاش فى اولى جلسات الاستماع التى تعقدها اللجنة بالتقديم للموضوع وقال ان السياحة وتنميتها ليست مسئولية وزارة السياحة فحسب ، وانما هى مسئولية كل الوزارات والهيئات والمحافظات . والمجالس المحلية ، بحيث تتضافر كل الجهود لتذليل العقبات امام المستثمرين فى قطاع السياحة .

تحتاج الى تفاهم !!

● وجاء دور الوزير فؤاد سلطان وزير السياحة ليلقى بيان وزارته امام اللجنة ، فاذا بالبيان يتحول ـ كما قدمت ـ الى مظلمة عما يعانيه من معوقات امام المستثمرين فى قطاع السياحة !!

● فقال المهندس فؤاد سلطان . انه قد استصدر قرارا فى العام الماضى ، لرئيس مجلس الوزراء ـ الدكتور على لطفى ـ باعتبار المشروعات السياحية لها طبيعة خاصة ـ بحيث تذلل امامها كافة العقبات . وقد جاء ذلك القرار تسهيلا على المستثمرين لاقامة المنشآت السياحية فى المناطق النائية مثل مرسى مطروح والبحر الاحمر وهى المناطق التى تعرف بانها مناطق جذب سياحى .

وعاد الوزير يشكو من ان هذا القرار لمجلس الوزراء لم يطبق حتى الان ، بل انه لم يبت فيه بعد ؟!

وقال الوزير : ان المشكلة تحتاج الى تفاهم مع كل من المجالس المحلية والمحافظين لتيسير تخصيص اراض لاقامة المنشآت السياحية .

الفنادق مستقلة !!

● ثم حاول الوزير طمأنة المستثمرين فى قطاع السياحة . فاعلن ـ فى اغرب تصريحات لمسئول فى الحكومة حتى الان ـ ان السياحة اقل القطاعات تأثرا بالتشوهات السعرية !

لان الذى يحكم قطاع السياحة فى الاصل هو قانون العرض والطلب .

وقال الوزير : ان الفنادق مستقلة باسعارها طبقا للعرض والطلب ولها الحق فى التخفيض حتى ٥٠٪ والرقابة فيها ذاتية !!

اى ان الوزير يعطى الفنادق ميزة الحصانة ضد اى جهات رقابية على الاسعار !!

سعر الصرف !!

●● شكوى اخرى اثارها الوزير فؤاد سلطان ـ وزير السياحة ـ وهى ارتفاع اسعار تذاكر الطيران فى اواخر عام ١٩٨٥ ـ واوائل ١٩٨٦ . وقال ان السبب فى ذلك سعر الصرف غير الواقعى للدولار الامريكى حيث كان بـ ٨٣ قرشا ثم ١٠٥ قروش ثم الآن ١٣٥ قرشا الامر الذى يعطى السائح اعفاء تتحمله خزانة الدولة نتيجة الفرق الكبير بين السعرين سعر الصرف ، والسعر الحر ، وهذه مسئولية وزير الاقتصاد .

وقال الوزير : انه طلب من لجنة السياسات تعديل اسعار شركات الطيران ، ولكن طلبه لم ينفذ !"

التناقض الصارخ !!

●● شكوى اخرى تقدم بها الوزير متسائلا عن ذلك التناقض الصارخ بين حرية المواطن المصرى فى ان يحمل خمسة الاف دولار عند خروجه من المطار دون سؤاله وبين اتهام السائح الذى يحمل الفى (٢٠٠٠) دولار عند خروجه من المطار وعودته لبلاده . اتهامه بالتهريب !! وهذه ايضا مسئولية وزير الاقتصاد !!

●● ثم روى الوزير ـ الذى يفتح بابه على مصراعيه للسياح ـ روى مشكلة ، سائحة ، سويسرية قابلته وشكت اليه ماحدث لها فى جمرك مطار القاهرة حيث تم تفتيشها « بدقة » ، وتم الزامها بدفع ٤٨٣ جنيها مقابل حملها ٣ تايرات ، ٢ فستان و٢ جيب !!

وتساءل الوزير مستنكرا . اى وسيلة اخطر من هذه المعاملة السيئة فى الجمرك ، لتطفيش ، السياح من مصر واساءة سمعتها ؟!

وبالطبع ، هذه مسئولية وزير المالية !! وهيئة الجمارك وجمرك المطار .

●● ولم تسلم جهة من شكاوى المهندس وزير السياحة ، حتى وزارة الدفاع !!

فقال الوزير ان جنود حرس الحدود لايتفهمون ولايستوعبون السياحة الترفيهية ، ويشكلون مصاعب امام هذه السياحة والسياح .

واعلن الوزير بالحرف الواحد انه طلب الى القيادة العسكرية ـ المشير ابو غزالة ـ التعاون فى حل هذه المشكلة !!

وزارة التعمير !

●● وركز وزير السياحة ـ فؤاد سلطان ـ تركيزا شديدا على وزارة التعمير والمجالس المحلية والمحافظات واكد ان كلا منها تتسبب فى اعاقة المشروعات السياحية واقامة المنشآت على اراض تم تخصيصها بالفعل لهذه المشروعات ، الا ان هذه الجهات ـ وزارة التعمير والمحافظات والمجالس المحلية تعوق كل القرارات والقوانين التى اصدرها مجلس الوزراء والمجلس الاعلى للسياحة !!

●● وفى نهاية شكواه ومظالمه ، بلور المهندس فؤاد سلطان وزير السياحة المشكلة الرئيسية فى تعدد جهات الاختصاص فى موضوع تخصيص الاراضى لاقامة المشروعات السياحية . بحيث يصعب تحديد اى هذه الجهات هى المختصة بالموضوع وبذلك تظل المشروعات السياحية التى حصلت بالفعل على الموافقة على تخصيص الارض ، تظل سنوات طويلة ـ وانا اعرف مشروعات منذ عام ١٩٨٠ حتى اليوم ـ دون تنفيذ !!

وهكذا كان بيان وزير السياحة ـ اقصد مظالم وزير السياحة . وشكواه المرة من كل هذه الجهات سالفة الذكر ـ وزارات التعمير والاقتصاد والمالية والدفاع والجمارك والمحافظات والمجالس المحلية كجهات معوقة لتنمية السياحة فى مصر !!!

العقبة الاولى « العفريت » !!

●● ثم قال المستثمر سعيد السراج : ان العقبة الاولى امامنا نحن المستثمرين هى ما نسميه « العفريت » ، او وزارة التعمير !! فمنذ

تابع الجلسة :

جمال عبدالسميع

١٩٧٦/٤/٢٦ تم التخصيص لمشروعى ولم ينفذ !!

واضاف ان حرس الحدود يضرب بالنار من يمشى فى الطريق بعد الظهر فى المناطق السياحية دون تمييز !!

وتساءل سعيد سراج : لمن نذهب لنشكو اليه عدم تنفيذ قرارات مجلس الوزراء الذى لاتحترم قراراته ؟!

واكد ان وزير السياحة ـ وقد يسبب ذلك له حرجا ـ ليس مسئولا عن كل هذه !!

●● وقال عادل طاهر وزير السياحة الاسبق : ان هناك دراسة رائعة للدكتور صلاح عبدالوهاب وضعها منذ عام ١٩٨٢ وهى امام عاطف عبيد وزير التنمية الادارية وشئون مجلس الوزراء ووضع فيها كل شيء .

وقال عادل طاهر . ان البترول ينضب . بينما السياحة هى المورد الذى لاينضب . ودعا الى ضرورة الأخذ او اللجوء الى هذه الدراسة التى تشتمل على حل متكامل وخطة شاملة لتنمية السياحة فى مصر .

●● ثم تحدث محمد لهيطة رئيس غرفة السياحة وقال ان فعالية المجلس الاعلى للسياحة تتوقف على مدى قوة الوزير المسئول !"

وقال : ان على وزير السياحة ان يلجأ الى مجلس الوزراء الذى يجب ان يدعم موقف الوزير ويمنح القوة لقرارات المجلس ويمنحها الهيبة لسرعة تطبيقها .

أدب الوزير !

●● وقال د . عبدالحميد حسن محافظ الجيزة ، ان أدب الوزير فؤاد سلطان وذوقه الرفيع جعله ينتقى الفاظه ! ! .

وقال د . عبدالحميد حسن . كنت أول المطالبين بقوة وزير السياحة ، اذ لا يمكن ، ولا يعقل ان يظل المسئول عندنا يحكم ولا يملك ' '

وعن مشكلة تعدد جهات الاختصاص وتضارب القرارات . قال د . عبدالحميد حسن : اننا نفتقد وحدة الفكر حول موضوع السياحة .

وطالب د . عبدالحميد حسن ان يكون وزير السياحة نائبا لرئيس الوزراء وقال : اننى اطالب بشدة بذلك حتى تكون كلمته مسموعة لأن العلاقات الخاصة « و البرستيج » والمحبة وماشاكل ذلك ، هى التى « تسهل الأمور وقال : حرام : ان يكون وزير السياحة اقل من نائب رئيس وزراء ، فالجانب الشكلى له اكبر الاثر .

وقال د . عبدالحميد حسن : ان اية مسئولية لا بد ان يقابلها سلطة .

●● واخيرا طالب د . عبدالحميد حسن بفك الاشتباك بين الاثار والسياحة وقال : انه من غير المعقول ان تكون السياحة عديمة الولاية على الآثار !!

إلغاء وزارة السياحة !

●● واخيرا فجر المستثمر محمد عاشور عددا من أخطر القضايا .

●● فطالب بالغاء وزارة السياحة ـ فى حضور وزير السياحة .

واكد محمد عاشور ان اسباب مطالبته بالغاء وزارة السياحة ـ من اهمها ـ ان كبار موظفى الوزارة يقومون بتسهيل « شغل » بعض شركات السياحة ، حتى اذا خرج من الخدمة وجد البديل الجاهز" اى ان وزارة السياحة تحولت الى « عزبة » لكبار الموظفين المرتشين !

●● واطلق محمد عاشور قنبلة بقوله ان بعض المشروعات السياحية لا تتم 'لا اذا دفع اصحابها لبعض كبار الشخصيات ومنهم وزراء ونواب سابقون معروفون !"

وقال ان بعض شركات السياحة تتفرغ لتجارة العملة وقال انا شخصيا إتاجر فى العملة وتركت السياحة وسعر الدولار الآن ١٩٦.٥ قرش فمن لديه دولارات ؟

وعاد محمد عاشور يؤكد ضرورة الغاء وزارة السياحة لانها اصبحت غير ذات فاعلية وليست لديها القدرة على تنفيذ قرارات مجلس الوزراء والمجلس الأعلى للسياحة ، لذلك يجب الغاؤها .

شواطئنا السياحية كيف يمكن أن تكون مصيفا للسياحة العربية



الفنادق السياحية أصبحت خاوية من الزوار على الرغم من إنتشار الآثار فى كل مصر

نظرة

زيارتى للعراق

اقتضت ظروف عضويتى بالوفد الشعبى الممثل لاحزاب المعارضة المصرية ان ازور العراق الشقيق فى الفترة من ١٢/٢٠ وزرت بغداد وبابل وكربلاء .

ورأيت ما سرنى وشرح صدرى وغمرنى بالسعادة والافتخار بالبلد العربى المسلم الشقيق الذى يخوض حربا شرسة لاتبقى ولا تذر للعام السابع على التوالى اظنها اطول حرب متوالية بلا توقف ولا هوادة ومع كل هذه الظروف رأيت نهضة فى كل الجوانب وفى ظل حياة مدنية هادئة وطبيعية برغم حدوث معركة شرسة بهجوم ايرانى بدأ يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٦/١٢/٢٤ واستمر حتى مغادرتى مطار صدام ببغداد فى الساعة السادسة من مساء يوم الخميس الموافق ١٩٨٦/١٢/٢٥ .

كم كان قلبى معهم وهم يحاربون فى البصرة ونحن نركب الطائرة فى ظروف عادية من بغداد وكم كانت رباطة جاش رجالهم المودعين لنا بالمطار وهم يعلمون ان الطائرة المدنية التى اقلعت قبل طائرتنا بوقت قليل اضطرت للهبوط فى عرعر وهم لا يبالون وتسير الحياة عادية ويعمل المطار استقبالا واقلاعا فى ضبط وربط

رأيت نهضة عمرانية فى المدن التى شرفت بزيارتها تؤكد ان هناك شعبا عريقا يبنى بيد ويحارب بالاخرى دون ملل دفاعا عن الوطن ومقدساته هناك طرق ترصف والعمارات تشيد والكبارى العلوية تقام وحياة مدنية عادية ..

كم اعجبت بل وزهوت باصرار الحكومة بقيادة الاخ صدام حسين ورفاقه على الاجتماعات المستمرة الدءوب لسرعة الانتهاء من وضع ميزانية البلاد ليبدأ العمل بها يوم اول يناير رغم حالة الحرب التى لو كانت فى اعتى البلاد لتوقفت كل المشروعات لميزانية الحرب لكن رأيت ببصرى وببصيرتى استمرارهم فى العمل حربا وسلما يجتمعون لخططهم العسكرية ويدعمون ميزانيتهم المدنية ..

علمت باقامة اربعة سدود على نهرى دجلة والفرات نتج عنهما استصلاح ٢٠ مليون دونم حسب اصطلاحهم وهى تمثل حوالى تسعة ملايين فدان اصبحت معدة للزراعة بل وبعضها اقاموا فيه مشروعات الرى والصرف واصبحت مجهزة للزراعة ..

علمت انهم يقدمون تسهيلات لكل مواطن عربى يرغب فى زراعة جزء من هذه المساحة ولكل شركة زراعية ترغب فى استئجار هذه الارض لتدر انتاجا وذهبوا فى هذه التسهيلات ليس فقط الى حد القروض الائتمانية بل ايضا الى حد اعطاء الجنسية العراقية لمن يرغب وله ان يعفى نفسه منها متى يشاء ..

علمت ايضا ان بين وزارتى الزراعة العراقية والمصرية بروتوكول لزراعة هذه الارض بعمالة مصرية سواء فى شكل شركات او افراد ولكننا بكل الاسف لم نستفد من هذا البروتوكول بعد لاننا مشغولون بتنظيم الاسرة وتحديد النسل وارض الله واسعة !!

لكل من لقيته ومن لم القه من شعب العراق سلام وتحية واعزاز واكبار وكم كان يسعدنى ان امتع نظرى وفؤادى بباقى ارض العراق الشقيق والوجوه الناضرة المؤمنة

وانى اناشد كل مصرى وكل عربى وكل مسلم ان يقف سندا مخلصا وامينا لوقف القتال الدائر بين شعبين اسلاميين لايستفيد من اقتتالهما الا اعداء الدين الحنيف الذى يقول كتابه المجيد "وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم".

تحية للعراق الجانح للسلام على مرأى ومسمع من الدنيا باسرها .

عبدالفتاح الشوربجى

الدكتور محمد حسن الزيات

كلمة عتاب

فى صالون البابا شنوده

قابلنى .. بابتسامته الحلوة .. وعانقنى بدفء محبته .. هكذا دائما يستقبلنى قداسة البابا شنودة الثالث كل عام . فمنذ عدة سنوات تعودت لقاءه فى مساء السادس من يناير .. لاهنئه واهنىء الاخوة المسيحيين بعيد الميلاد المجيد .. وكالعادة كان كريما مفرطا فى ترحابه لاتغرب عن وجهه الابتسامة فمعظم الناس لاتعلم شيئا عن شخصية البابا . فهو رجل متواضع جدا ذكى . مرح . لايكف عن ادخال النكات والقفشات فى احاديثه فهو مثقف من الطراز الاول . ويجيد الحديث بخفة دم (ليست لها نظير) .. اذا جالسته .

دخلت عليه مع وفد الاحرار فوجدته . مع بعض القساوسة يتفقد الاحتفال بعيد الميلاد .. فشاركناه . ثم قدم لنا الحلوى . وتبادلنا التهانى .. وقام الاخ بكر مصور جريدة الاحرار بالتقاط بعض الصور التذكارية . ثم أصطحبنا إلى صالونه كالعادة ثم حضر بعض رجال الدولة وقيادات الاحزاب على راسهم (حبيب قلبى) د رفعت المحجوب (زعيم المثلث البسارى القوى) والاستاذ ابراهيم شكرى وبعض السادة الوزراء وبدا البابا شنودة يفيض علينا بحديثه الممتع ويبادلنا الاحاديث التى دائما تنتهى بالضحكات ثم تذكر د رفعت انه زعيم المنصة وتخيل اننا فى المجلس .. وبدا يحكى لنا عن ذكرياته فى موسكو عام ١٩٦٥ عندما كانت درجة الحرارة ٣٥ تحت الصفر فقرر ان يخرج ليتنزه فسمع باذنه شعيرات وجهه الدموية تنفجر (على حد قوله) فعاد الى مخدعه الدافىء ورفض عزومة الرفقاء لمشاهدة السيرك السوفيتى الشهيرة ثم حضر الرفيق فى اليوم التالى .. وقال للمحجوب ابشرك ان الجو اليوم طيب . فقد ارسلت حفيدى وجدته ليتنزها فى الحديقة ويستمتعا بالجو . فقال المحجوب وكم درجة الحرارة اليوم . قال الرفيق الجو طيب درجة الحرارة لاتتعدى ٢٨ تحت الصفر فقال المحجوب وكم عمر للحفيد والجدة . فقال الرفيق الحفيد عمره ثلاثة اعوام .. والجدة سبعون عاما فقال المحجوب اسرع واحضر الجدة والحفيد قبل ان يختفيا تحت الثلج (قلت فى نفسى ياليت المحجوب يحرص على الحفيد والجدة المصرية . كحرصه على الحفيد والجدة الروسية)

وهكذا لم ينس د رفعت الاتحاد السوفيتى فى صالون البابا .. كما لم ينسه فى قاعة المجلس ثم تحدث البابا عن السيد المسيح ومحبته . وعن غاندى . وانتصاره على الانجليز بالمحبة وتمنيت ان يفهم د رفعت مايقصده البابا ثم عادت قفشات ونكات البابا وضحكاته تحرك جدران القاعة .. ونسينا جميعا الحزبية والتحزب وتوجهنا للقاعة الرئيسية لبدء الاحتفالات وكل عام وانتم بخير

فقاقيع :

★ لقد اعطوا د . صبحى عبدالحكيم . الوشاح علشان يرتاح

★ قرات مقال باقة الزهور .. لزكى سعده .. وابراهيم بدر . فاكتشفت اننا محكومون بوزيرين للداخلية.

محمد فريد زكريا

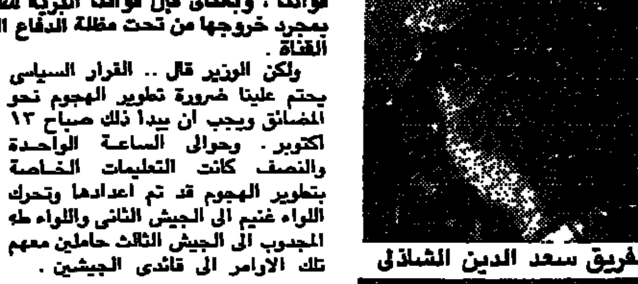
مذكرات الفريق الشاذلي (٩)

مأســاة ثغرة الدفرسوار !

رفضــت تطــوير الهجوم دون غطاء جوى ..!

فقال السادات سأحاكمك !

بعد عودتي من الجبهة يوم الخميس ١١ اكتوبر فاتحني الوزير في موضوع تطوير .. اعترضت بشدة .. قلت للوزير .. مازالت القوات الجوية الاسرائيلية قوية وتشكل تهديدا خطيرا لاية قوات برية تتحرك في العراء دون غطاء جوى .. وليس لدينا دفاع جوي متحرك الا اعداد قليلة جدا من سام ٦ لا تكفي لحماية قواتنا . وبالتالي فإن قواتنا البرية ستقع فريسة للقوات الجوية الاسرائيلية بمجرد خروجها من تحت مظلة الدفاع الجوى اى بعد حوالى ١٥ كيلو مترا شرق القناة .


الفريق سعد الدين الشاذلى

ولكن الوزير قال .. القرار السياسى يحتم علينا ضرورة تطوير الهجوم نحو المضائق ويجب ان يبدأ ذلك صباح ١٣ اكتوبر . وحوالى الساعة الواحدة والنصف كانت التعليمات الخاصة بتطوير الهجوم قد تم اعدادها وتحرك اللواء غنيم الى الجيش الثاني واللواء طه المجدوب الى الجيش الثالث حاملين معهم تلك الاوامر الى قائدى الجيشين .

انا .. مستقيل

وحوالى الساعة الثالثة والنصف كان اللواء سعد مأمون قائد الجيش الثانى يطلبنى على الهاتف ويقول بغضب « سيادة الفريق انا مستقيل . انا لا استطيع أن أقوم بتنفيذ التعليمات التى ارسلتموها مع اللواء غنيم .


الجنرال شارون

ولم تمض بضع دقائق حتى كان اللواء عبدالمنعم واصل هو الآخر على الخط الهاتفى وابدى معارضة شديدة لتلك التعليمات التى وصلته مع اللواء طه المجدوب . وفي محادثتي مع كل من اللواء سعد مأمون واللواء عبدالمنعم واصل لم أخف عنهما انني انا ايضا عارضت هذه التعليمات ولكنى اجبرت عليها .

فاتحني الوزير مرة أخرى بالموضوع وتقرر استدعاء سعد مأمون وعبدالمنعم واصل لحضور مؤتمر بالقيادة الساعة السادسة من اليوم نفسه . وخلال هذا المؤتمر الذي امتد حتى الساعة الثانية ونصف كرر كل منا وجهة نظره مرارا وتكرارا . وكل ما امكن عمله هو تأجيل الهجوم الى فجر ١٤ اكتوبر بدلا من ١٣ اكتوبر .


اللواء سعد مامون

لقد كان هذا القرار هو أول غلطة كبيرة ترتكبها القيادة المصرية خلال الحرب . وقد جرت هذه الغلطة الى سلسلة أخرى من الاخطاء التى كان لها اثر كبير على سير المعركة .

اليوم الاسود

لقد خسر العدو خلال يومى ٨ ، ٩ اكتوبر حوالى ٣٦٠ دبابة . وكان علينا يوم ١٤ اكتوبر ان نهاجم ٩٠٠ دبابة معادية في المكان الذى يختاره العدو لهذا اللقاء وتحت سيطرة جوية معادية بقوة ٤٠٠ دبابة مصرية فقط (!!) .

هل كان هذا القرار نتيجة الجهل أم المقامرة ؟ لقد نجح العدو في استدراج الويتنا المهاجمة الى مناطق قتل اختارها بعناية ونجح في تدمير دباباتنا . لقد فقدنا في هذا اليوم الاسود ٢٥٠ دبابة ، وهو رقم يزيد عن مجموع خسائرنا في الايام الثمانية الاولى للحرب وفي ظهر ١٤ اكتوبر انسحبت قواتنا مرة أخرى الى داخل رءوس الكبارى شرق القناة .


اللواء عبدالمنعم واصل

الجنــود المصريــون وقد أحاطوا بثغــرة الدفرسوار

اللــواء مـأمون

لا أستطيع تنفيذ التعليمات .. أنا مستقيل !

اللــواء واصــل

سأنفذ التعليمات ولكن قواتنا ستدمر

انهار سعد مامون

في الساعة الحادية عشرة من يوم ١٤ اكتوبر اتصلت هاتفيا باللواء سعد مأمون قيل لى انه في الاستراحة . لم يكن هذا بالامر العادى اذ انه لا يجوز للقائد أن يكون في الاستراحة بينما تكون قواته مشتبكة في معركة كبيرة . ولكنى تصورت انه لابد وان يكون في غاية الارهاق لكي يتصرف مثل هذا التصرف . وفي الساعة الثانية كنت في مركز قيادة الجيش الثاني . لم يكن اللواء سعد مأمون في غرفة العمليات وعندما سألت عنه عرفت الاسباب الحقيقية لاول مرة . لقد كان لاخبار هزيمة قواته صباح نفس اليوم اثر كبير عليه فانهار . وعندما ابلغت اللواء سعد مأمون باننا سنحيله الى مستشفى المعادى انزعج كثيرا ورجانى الا افعل ذلك مدعيا بانه يشعر انه استرد صحته بسرعة وانه يستطيع ان يمارس مسئولياته فورا . وامام اصراره قررت ان نؤجل اخلاءه الى القاهرة الى صباح اليوم التالى انتظارا لما قد تسفر عنه حالته .

طائرة امريكية

لقد كان قرار تطوير الهجوم الذى اتخذ مساء يوم ١٢ اكتوبر خطأ كبيرا ، واعتبارا من فجر يوم ١٤ اكتوبر لم يكن لدينا غرب القناة في منطقة الجيشين الثاني والثالث سوى لواء مدرع واحد ، وهنا اختلت الموازين واصبح الموقف مثاليا لكي يقوم العدو بمحاولة لاختراق مواقعنا .

في حوالى الواحدة والنصف يوم ١٣ اكتوبر ظهرت طائرة استطلاع امريكية فوق منطقة القتال ولم تكتف بتغطية الجبهة بالكامل بل طارت فوق الدلتا قبل ان تخرج نهائيا من مجالنا الجوى دون ان تصاب بأذى . وكان معنى هذا ان اسرائيل أصبحت تعلم بموقف قواتنا شرق القناة وغربها على وجه اليقين ، وانه لم يعد هناك ما يمكن اخفاؤه عن العدو ، وانه يجب علينا ان نفترض بان اسرائيل تعرف موقفنا تماما .

خلاف مع السادات

وفي صباح ١٥ اكتوبر اقترحت اعادة تجميع الفرقة ٢١ مدرعة والفرقة الرابعة مدرعة في غرب القناة حتى يمكننا ان نعيد الاتزان الى موقعنا الدفاعي ، ولكن الوزير عارض . كان هناك سبب اخر لعدم سحب قواتنا ولكنه كان سببا سياسيا . فقد كان مقررا ان يلقى السادات خطابا سياسيا امام مجلس الشعب وكان يريد ان يسمع صوته لامريكا واسرائيل من موقع قوة .

فكرت ان استعين برئيس الجمهورية لكي ينقض قرار الوزير وان يوافق على وجهة نظرى فيما يتعلق بسحب بعض القوات من الشرق وان نقوم بضربتنا الرئيسية ضد الثغرة من الغرب . ولكن السادات لم يمهلنى لكي اتم مقترحاتي وثار ثورة عارمة وفقد أعصابه واخذ يصرخ في وجهى بعصبية « انا لا أريد ان اسمع منك مرة ثانية هذه الاقتراحات الخاصة بسحب القوات من الشرق . اذا اثرت هذا الموضوع مرة أخرى فانى سوف احاكمك » ..

حاولت ان اشرح له بان المناورة بالقوات شيء والانسحاب شيء آخر ولكنه كان في ثورة عارمة لا يريدنى ان استرسل ولا يريد ان يسمع .

توقع الكارثة

وحوالى منتصف الليل اويت الى فراشي ولكن ضابط العمليات المناوب ايقظنى واخبرنى بأن اللواء عبدالمنعم واصل يطلب محادثتى بصفة عاجلة . اخبرنى بأن اللواء المدرع ٢٥ لن يستطيع التحرك في هذا اليوم لاسباب فنية . كان واضحا ان اللواء عبدالمنعم واصل وقائد اللواء المدرع ٢٥ يتوقعان وقوع كارثة بالنسبة لهذا اللواء وانهما يريدان خلق المشكلات التي قد تؤدى الى منع قيامه بهذه العملية الإنتحارية لقد كنت اشعر في قرارة نفسى بصدق وإحساس كل كلمة يقولها اللواء عبدالمنعم واصل ولكن مسئوليتى في ذلك الوقت كانت تحتم على ان اعارض عبدالمنعم واصل . كمبدأ علم يمكن للقادة ان يختلفوا عند ابداء وجهة نظرهم قبل إتخاذ القرار . أما بمجرد اتخاذ القرار فيجب ان يعمل كل منهم قدر طاقته لتنفيذه سواء كان يتفق مع وجهة نظره ام لا . وقد تم اتخاذ القرار ولا سبيل الى التراجع عنه الآن وبعد حديث طويل مع عبدالمنعم واصل قال لى بيأس شديد « لا حول ولا قوة الا بالله . سوف اقوم بتنفيذ هذه الأوامر ولكنى اقولها مسبقا . سوف يدمر هذا اللواء » .

معركة الدفرسوار

تحرك اللواء ١١٦ مشاه من الغرب الى الشرق في اتجاه رأس الكوبرى الذى كانت قاعدته حوالى ٥ كيلومترات ونجح في تدمير عدد من الدبابات اثناء تقدمه . وعندما وصل الى بعد حوالى كيلومترين من القناة وقع العدو تحت نيران كثيفة اضطرته الى التقهقر بعد ان اصيب بخسائر كبيرة .

نجحت الفرقة ٢١ مدرعة في قطع الطريق المؤدى الى ثغرة الدفرسوار من الشرق ولكنها عجزت عن إحراز اى تقدم جنوب هذا الطريق وبالتالى ظل الطريق الذى يقود الى الثغرة من الجنوب والجنوب الشرقى مفتوحا .

تقدم اللواء المدرع ٢٥ ونظرا لما يتمتع به العدو من تفوق ساحق في المدرعات في تلك المنطقة فقد وجه العدو فرقة مدرعة من ثلاثة الوية مدرعة لمواجهة هذا اللواء (كانت هذه الفرقة تتمركز في الاحتياط وعلى بعد ٢٠ كم شرق القناة . قامت فرقة العدو المدرعة بتخصيص احد الويتها لكي يسد طريق تقدم اللواء المدرع ٢٥ الى الشمال بينما تحرك اللواءان الثاني والثالث ليتخذا مواقع الى اليمين والى المؤخرة بالنسبة لاتجاه تقدم اللواء المدرع ٢٥ وعندما دخل اللواء المدرع ٢٥ منطقة الكمين هوجم بالنيران من ثلاثة اتجاهات وتم تدميره تدميرا تاما ، كما سبق أن توقعت انا واللواء عبدالمنعم واصل وقائد اللواء .

العدو يتقدم

وفي خلال ليلة ١٧ ـ ١٨ اكتوبر نجح العدو في بناء أول كوبرى له في منطقة الدفرسوار وعبر عليه لواءان مدرعان من فرقة برن . وبحلول فجر يوم ١٨ اكتوبر كان للعدو غرب القناة فرقتان مدرعتان كانت احداهما بقيادة الجنرال شارون وتتكون من لواء مدرع ولواء مشاة وكانت الثانية بقيادة الجنرال برن وتتكون من لواءين مدرعين . وضد هذه القوات كلها وجهت القيادة المصرية اللواء المدرع ٢٣ لتوجيه ضربة الى العدو غرب القناة . وكانت النتيجة طبعا هي فشل الهجوم وخسران اللواء وعدد كبير من دباباته ، وبتدمير اللواء المدرع ٢٣ الذى كان يمثل الاحتيــاطى الاستـراتيجى اصبحت الضفة الغربية عارية من الدبابات ، اللهم الا من لواء مدرع خلف الجيش الثاني والثالث ولواء الحرس الجمهورى في القاهرة . وبحلول فجر يوم ١٨ عبر لواء مدرع اخر للعدو وانضم الى فرقة برن ولاصبح للعدو غرب القناة ٤ الوية مدرعة ولواء مشاة .

لم يفهم رئيس الجمهورية ووزير الحربية اهمية المناورة بالقوات الا بعد ظهر يوم ١٨ اكتوبر . وبعد ان اصبحت قواتنا مهددة بالتطويق وبعد ان دمر العدو الكثير من مواقع صواريخنا سام وبعد ان اصبحت القوات الجوية المعادية قادرة على العمل بحرية من خلال الثغرة التى احدثتها في دفاعنا الجوى !! وحتى عندما فهما بأننى كنت على حق في المطالبة بسحب جزء من قواتنا من الشرق فانه لم يكن لديهما القدرة على تصور ما يمكن ان يحدث بعد يومين او ثلاثة . كانا يفكران بما سوف نفعله غدا مفترضين ان العدو سيبقى كما هو خلال تلك الفترة . وهذا خطأ جسيم . لقد اتخذ اخيرا قرار بسحب الفرقة الرابعة المدرعة ليلة ١٨ ـ ١٩ اكتوبر . لقد كنت اريد ان اسحب هذه الفرقة هى واللواء المدرع ٢٥ ليلة ١٦ ـ ١٧ . ولو تم ذلك لتغير الموقف . أما الآن فان سحب الفرقة الرابعة المدرعة وحدها لن يجعلنا قادرين على استعادة الموقف لقد اصبح للعدو فرقتان مدرعتان غرب القناة . وقد تصبح ثلاث فرق مدرعة قبل فجر غد ١٩ اكتوبر !

• التدريــب المهــنى فى مصــر

مراكــز بــلا ورش ..

وطلاب بدون كتب !

في هذا التحقيق تفتح الاحرار ملف التدريب المهني وتطرح على الرأى العام الواقع المرير الذى تعيشه مصلحة الكفاية الانتاجية .. وهى الجهة المشرفة على مراكز التدريب المهني والتى طلبت في منتصف الاسبوع الماضى من وزارة التخطيط والتعاون الدولى مد المشروع المصرى الامريكى لتطوير الانتاجية وهو المشروع المقدم كمنحة من هيئة المعونة الفنية الامريكية . لمدة ٦ شهور تنتهي في ٣٠ يونيو القادم وذلك كمحاولة لتغطية موقفها بعد ان قامت باهدار ١٧,٥ مليون دولار قيمة المعونة الامريكية و ٥,٥ مليون دولار كمكون مصرى دون أن يتحقق اى هدف للمشروع منذ ٤ سنوات .

كما تطرح الاحرار خلال هذا التحقيق المشاكل العديدة التى تعانى منها مراكز وطلاب التدريب المهنى .. فاحد المراكز يخدم ثمانى مهن ولا توجد به سوى ورشتين فقط .. وثلاثة مراكز في الوجه القبلى بها ألف طالب لا يوجد لهم اى مدرب وتعتمد هذه المراكز على نظام الانتداب كما ان ٩٠٪ من الكتب لم تصل الى ايدى الطلاب رغم أننا على مشارف النصف الثانى من العام التدريبى .

وهذا الواقع المرير الذى تبرزه سطور هذا التحقيق يبين الى اى مدى يختلف ما هو كائن عما ينبغى ان يكون .. ويؤكد ان مراكز التدريب على وضعها الحالى لن تكون كما تطالب أحدث دراسة عن التدريب المهنى أعدها خبراء المجالس القومية المتخصصة ـ هى الملجأ الذى يستوعب الطلاب من مختلف الاعمار والذين تنوء بهم مدارس وزارة التربية كما انها لن تكون هى المخرج من محنة الثانوية العامة كما لن توفر ـ كما تأمل الدراسة ـ انماطا جديدة من التعليم الفنى يغلب عليه الجانب العلمى والتطبيقى .

ما هى قصة المشروع الامريكى لتطوير الانتاجية ؟.. ما هو حجم الكميات التى طرحها القائمون عليه منذ ٤ سنوات ؟.. وما هو حجم الانجاز الذى انتهوا اليه وكيف اهدرت ٢٣ مليون دولار على هذا المشروع الذى لم ير النور ؟.. ولماذا طالبوا وزارة التخطيط بمد ٦ شهور أخرى ؟.. وما هو واقع مراكز التدريب المهنى ؟. الاجابة خلال سطور التحقيق ..

٤ سنوات من الفشل

بدأ تنفيذ مشروع « تطوير التدريب المهنى لأجل الانتاجية » في بداية عام ٨٢ ولمدة ٤ سنوات تنتهى مع نهاية عام ٨٦ منحة لا ترد من الجانب الامريكى قيمتها ١٧,٥ مليون دولار من هيئة المعونة الامريكية بينما تساهم الحكومة المصرية بمبلغ ٥,٥ مليون دولار لتصبح القيمة الاجمالية للمشروع ٢٣ مليون دولار .. بعد ذلك تم التعاقد مع شركة R.C.A الامريكية لتنفيذ المشروع بالاسكندرية ووسط الدلتا مقابل ١٣,٥ مليون دولار منها ٥,٥ مليون دولار قيمة المعدات اللازمة للمشروع الذى كان يهدف الى تطوير الهيكل التنظيمى للمصلحة وتطوير بعض المهن واستحداث ٢٤ مهنة للتدريب وتشغيل مركز لانتاج المساعدات التدريبية بمعهد تدريب المدربين التابع للمصلحة ومركز بمصانع النحاس المصرية ومركز للملابس الجاهزة بسمنود لشركة النصر للصناعة والتجهيز .

وخلال السنوات الاربع الماضية لم يتحقق من هذا المستهدف شيء يذكر مما حدا بالقائمين على المشروع أن يطلبوا من وزارة التخطيط مد المشروع ٦ شهور أخرى تنتهى في منتصف هذا العام .

تم اعداد مشروع هيكل تنظيمى غير متكامل لتحويل المصلحة الى هيئة عامة .. وحتى الآن لم يتخذ أى اجراء لتنفيذه أو حتى مجرد دراسته دراسة جادة .

بدأ التدريب بالفعل على خمس مهن فقط هى (ميكانيكى معدات ـ كهرباء صناعية ـ الكترونيات ـ ملابس جاهزة ـ لحام) مع ملاحظة انه لن يتخرج في العام التدريبى الحالى الا الدفعة التى يتم تدريبها على مهنة ميكانيكى معدات أما باقى المهن الاربع فلا يزال التدريب عليها يتم .

نظام واحد

وفيما يختص بنظم المعلومات الثمانية فكل ما تم اعداده هو مشروع نظام لتسجيل بيانات المتدربين لم يبدأ حتى الآن اى تطبيق عملى له .. ويبقى سبعة نظم أخرى لم يتخذ في سبيل اعدادها اى خطوة .

ثم كانت الطامة الكبرى انه بتاريخ ١٦ ديسمبر الماضى طلبت مصلحة الكفاية الانتاجية تعديل العقد مع شركة R.C.A الامريكية لعدم انجازها للاعمال المتعاقد عليها وعدم توريد المعدات الخاصة بالمشروع .

ولم يتم الافراج الجمركى عن المعدات . علما بأن هذه المنحة صادر بها قرار جمهورى باعفائها من الجمارك .

وقد انتهت المصلحة بالفعل الى مد فترة المشروع ٦ شهور تنتهى في ٨٧/٦/٣٠ مما يؤدى الى زيادة تكلفة العقد الاصلى ٦١٦ الف دولار .

بقى أن نقول ان شروط المنحة كانت تقضى بأن تقوم هيئة المعونة الامريكية خلال النصف الاخير من السنة الثالثة للمشروع باختيار بيت خبرة محايد وعلى نفقتها الخاصة لتقديم تقرير يوضح ما اذا كان المشروع يحتاج الى مدة اضافية أم لا وتقديم تقارير ربع سنوية توضح مدى تقدم العمل بالمشروع في سنته الاخيرة الا ان كل ذلك لم يتم .

والاحرار تطالب بتشكيل لجنة من وزارة الصناعة والتخطيط لبحث ما الذى تحقق وما الذى لم يتحقق في هذا المشروع .. ولماذا ؟

التدريب المهنى في خطر

وبعيدا عن مثالب المشروع المصرى الامريكى لتطوير الانتاجية فاننا لا نستطيع ان ننهى هذا التحقيق دون أن نفتح أيضا ملف مراكز التدريب المهنى التابعة لمصلحة الكفاية وذلك بهدف طرح المتاعب التى تعانى منها هذه المراكز واستعراض امكاناتها المادية والبشرية في الوقت الذى اتجهت فيه الانظار اليها كمخرج لمحنة الثانوية العامة والتى تقصد بها عجز الجامعات المصرية عن استيعاب ٤٣ الف ناجح في الثانوية العامة .

● الورقة الاولى من الملف تقول ان رصيدنا من مراكز التدريب المهنى لا تزيد على ٥٩ مركزا وان المستهدف من هذه المراكز هو تخريج ١٤ الف فنى سنويا وان خريجى هذه المراكز لعام ٨٦/٨٥ بلغ ٨ الاف خريج فقط في ٦٧ حرفة صناعية مختلفة .

● الورقة الثانية من الملف تبرز التناقض بين الاهداف الموضوعة والواقع العملى الذى تعيشه مراكز التدريب المهنى .. فمنذ سنة ١٩٨٢ وحتى الآن لم يقبل فرد واحد في نظامى التدريب السريع والتدريب لرفع مستوى المهارة رغم وجود الاعتمادات المالية ..

● الورقة الثالثة من الملف تخبرنا ان أحد مراكز التدريب المهنى التابعة لمصلحة الكفاية والمتخصصة في دباغة الجلود قد تقرر ـ ضمن خطة تطويرها ـ زيادة أعداد المتدربين من ٥٠ الى ٢٢٠ طالبا وذلك دون أن يواكب هذه الخطة تطوير مماثل في الاجهزة والماكينات المستخدمة والتى انتهى عمرها الافتراضى منذ زمن طويل على الرغم من ان الكمبيوتر يستخدم الآن في دباغة وتصنيع الجلود في الخارج .. كما ان مجمع مراكز المعادن والكهرباء بالحوامدية والذى كان مقررا ان يبدأ تشغيله في العام التدريبى الحالى ليخدم ٨ مهن ، من المؤسف انه لم يتم اعداد سوى ورشتين لحرف الخراطة واللحام وبقيت ٦ ورش دون اعداد وبقيت في العراء ماكينات قيمتها ٢ مليون جنيه كما ان العنصر البشرى اللازم للتشغيل من المدربين والفنيين لم يتم توفيره الى الآن .

● الورقة الرابعة من الملف ليست أفضل حالا من زميلاتها ففوق سطورها نقرأ أن مجمع مراكز التدريب المهنى بالسويس والذى يضم مراكز المعادن والكهرباء والكيمياء والذى بدأ تشغيله في العام التدريبى (٨٤ ـ ٨٥) كان مقررا له أن يستوعب ٢٥٠ طالبا الا انه لم يستوعب سوى ٢٠٪ من هذا العدد وذلك بسبب عيوب فنية وهندسية وشروخ وتصدعات في المبنى ويرجع ذلك الى اهمال المكتب الفنى للمصلحة عند استلام المبنى من المقاول وعدم متابعته له أثناء العمل . على نفس الصفحة نقرأ أن مركز صيانة شبرا الخيمة به معمل للغات مستورد من اليابان ولا يعمل للآن وذلك لعدم وجود هيئة تدريس تقوم بتشغيله . ومع وجود عجز كبير في المهندسين والمدربين الفنيين وهيئات التدريس بالمراكز الا اننا لم نحصل على الاحصائيات التى تبرز ذلك .

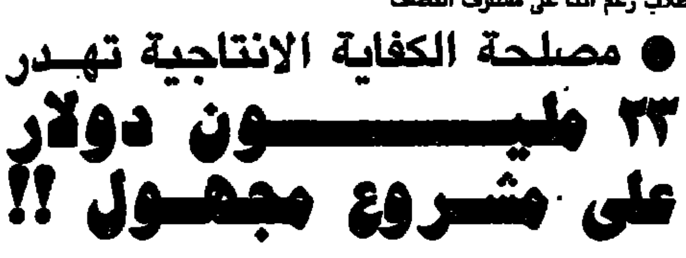
● الورقة الخامسة من الملف .. تقتصر على طرح متاعب مركز طباعة امبابة .. المركز بدأ بناؤه في بداية الستينات وتم تشغيله في اكتوبر ٦٣ ويقع في مدينة العمال بجوار الترسانة البحرية ومنذ ٥ سنوات تم تركيب ماكينة طباعة أوفست خمسة الوان والى الآن فهى بلا عمل ولم يتم طباعة ورقة واحدة عليها ولا أحد يعرف السبب !! قسم الجمع التصويرى توقف العمل به منذ فترة طويلة .. تارة بسبب عدم وجود أفلام وتارة أخرى بسبب عدم وجود مكان .. فكيف يتناسب وطبيعة الجمع التصويرى ؟!!

٩٠٪ من الكتب لم تصل

● الورقة السادسة من الملف تخبرنا في اقتضاب وايجاز ان ٩٠٪ من الكتب التى يدرس فيها الطلاب . ورغم مرور نصف العام التدريبى لم تصل بعد الى ايديهم وهى كتب الانجليزى والميكانيكا (السنوات الثلاث) ورياضة أولى وثانية ومواد اجتماعية « التاريخ تم تسليمه والجغرافيا لم تصل وعلوم السنة الثانية وهندسة كهربائية .. الكهرباء موجودة والمعادن غير موجودة ، رسم صناعى السنة الثالثة .. .

وهكذا ينقضى العام التدريبى دون كتب دراسية وفي خطابات متبادلة بين مصلحة الكفاية ومركز طباعة امبابة وهو الذى يقوم بطباعة هذه الكتب وكل يلقى المسئولية على الآخر !!

تحقيق : محمد الفقى


الطلاب في مراكز التدريب المهنى يحتاجون الى التدريب العملى المستمر

المهندس محمد عبدالوهاب

• مصلحة الكفاية الانتاجية تهــدر

٢٣ مليــــون دولار

على مشــروع مجهــول !!

برلمــانيات

يقدمها : هشام طنطاوى

مصطفى مراد يطالب

بإنشاء مجلس أعلى للبحث العلمى

انتقد بعض اعضاء مجلس الشورى التقارير التى يتعرض لها المجلس حيث لا تلقى تجاوبا جماهيريا اراد هؤلاء الاعضاء الانتقال من التقارير العلمية البحتة الى مشاكل الجماهير من خلال التقارير الجماهيرية الباحثة عن حلول لمشاكل الجماهير مثل ازمة الاسكان والاجور والشباب ورغيف الخبز والدعم .. وقد كشف هؤلاء النواب .. قائلين بان هناك اجهزة اخرى متخصصة في هذه المجالات مثل المجالس القومية المتخصصة والمجلس الاعلى للاسكان واكد الاعضاء في ارائهم بان للمجلس لا يستطيع الخوض في هذه التقارير بعمق علمى . كما تبحثها الجهات المتخصصة ..


مصطفى كامل مراد

تجاوب رأى زعيم المعارضة بالشورى مصطفى كامل مراد مع آراء اعضاء الحزب الوطنى .. حيث قال .. اننا نريد التوجه الى مجالات البحث العلمى التى تهدف لخدمة القضايا الجماهيرية البحتة مثل مشكلة البلهارسيا والتى لم تصل فيها الى حل حتى الآن الى علاج حاسم مثل سوء التغذية وكذلك الانتاج الصناعى والزراعى ـ لذلك يجب التنبيه على الجهات المعنية وجهات البحث العلمى المتخصصة .. ولذلك اطالب بمجلس اعلى للبحث العلمى .

واكد زعيم المعارضة بالشورى بأن هناك ابحاثا علمية مصرية كثيرة حبيسة الادراج ويجب ان تخرج الى حيز التنفيذ !!

وزارة الهجـرة تعتقد ان سياستها تهجيـر المـواطنين الى الخارج

انتقد نائب الحزب الوطنى ماهر محمد على عضو مجلس الشورى سياسة وزارة الهجرة قائلا .. انا اخشى ان يكون اعتقاد الوزارة من خلال سياستها ان دورها الاساسى تهجير المواطنين خارج مصر ..

عقب عدلى عبدالشهيد وزير الهجرة مفسرا سياسة الوزارة بأن الربط بين ابناء المهجر والوطن مصر .. واكد رأيه بمؤتمر مصر ٢٠٠٠ الذى جاء بعلماء مصر في الخارج الى ارض الوطن لبحث كافة المشاكل التى يمكن ان تربطهم بوطنهم الاصلى مصر .. واضاف قائلا ان القانون رقم ١١١ لسنة ١٩٨٣ والذى نشأت من اجله وزارة الهجرة كان يهدف الى تأكيد الترابط بين علماء مصر في المهجر والوطن الأم مصر .

الإنسان المصرى أساس الإنتاج

اكدت مناقشات مجلس الشورى خلال الأسبوع الماضى والخاصة بتقرير البحث العلمى .. الذى تقدمت به النائب ونبيلة الابراشى وصدق عليه عشرون من الأعضاء ـ بضرورة الاهتمام بالانسان المصرى حيث اعتبروه اساس العملية الانتاجية والعلمية في كافة المجالات .. كما اكدوا ضرورة الاهتمام بالعلماء المصريين .. وضرورة تطويع الابحاث العلمية لصالح المشاكل المصرية وخاصة ان هناك بعض الابحاث يغيب عنها المشاكل الاساسية للمواطن المصرى والانتاج .

هل عندكم بحث ينفعنى ؟

النائب عبدالغنى صقر عضو الشورى انتقد الارشاد الزراعى في مصر .. قائلا بانه عبارة عن « مجلة » شهرية تصدر وقد تصل الى الفلاح وقد لا تصل

واضاف مؤكدا ان بعض حقول الارشاد تحولت الى اراضى بور والبعض الآخر حولها موظفو الارشاد الى منازل خاصة .. وانتقد نائب الحزب الوطنى كثرة البحوث الزراعية مع عدم الاستفادة العملية بالنسبة للفلاح لغياب حلقة الوصل بين مراكز الابحاث العلمية والجامعات والفلاح .. حيث قال .. هل يمكن ان يجوب الفلاح على الجامعات ليسأل هل عندكم بحثا ينفعنى ؟؟

عقب د . على لطفى رئيس مجلس الشورى .. قائلا بأنه على وزارة الزراعة الاتصال بالجامعات لنقل الابحاث العلمية الى الفلاحين !!

د . على لطفى

زكى بدر .. طورنا قاذفات القنابل !!

اثناء مناقشة تقرير البحث العلمى الذى تقدمت به د . نبيلة الابراشى عضو الشورى .. فوجىء مجلس الشورى .. باللواء زكى بدر وزير الداخلية يطلب الكلمة حيث قال .. ان الابحاث العلمية بوزارة الداخلية استطاعت تطوير بعض الاسلحة المستخدمة في الأمن المركزى مثل قذائف قنابل الدخان والقنابل المسيلة للدموع ..

والسؤال لمن طورت وزارة الداخلية هذه الأجهزة ياسيادة الوزير ؟؟

نقابيــات

يقدمها : حمدى حمادة

أرجوكم لا تحرجوا الوزير !!

سكرتير الوزير النقابى .. سعد محمد احمد .. يرفض السماح بلقائه بحجة ان « الوزير » مشغول وعلى حد تعبيره « كفاية اللى حصل له » ولا داعى للإحراج بالنسبة له مع الحكومة او مع رئيس الجمهورية !!

ونحب ان نؤكد لسكرتير « الوزير » بان موقع « سعد محمد احمد » في إتحاد نقابات عمال مصر ، ووسط قاعدته العمالية اشرف مليون مرة عما كان عليه عندما كان « حكوميا » . فلماذا تصر انها « السكرتير » على ان تكون .. وصيا على « سعد محمد احمد » !! ثم هل تتناسى بأنه لا وصاية على اتحاد نقابات عمال « مصر » لأن « الاتحاد » هو « سيد » نفسه في إتخاذ اى قرار او تحرير اي بيان او الاعتراض على كل ما من شأنه المساس بحقوق العمال حتى ولو كان الامر الاعتراض على اى وزير !! وعليه فالمفترض ان تمتنع عن ترديد كلمة « نرجوكم لا تحرجوا الوزير وكفاية اللى حصل له » .

مطلوب منك ان لا تتدخل فيما لا يعنيك لانك لست ـ رئيسا لاتحاد نقابات عمال مصر ـ وعموما فيبدو انك تعتقد ذلك لأن « الوزير » يصر على التمسك بك ويبارك كل تصرفاتك حتى لو كانت مع « الصحفيين » .. عيب !!

سعد محمد أحمد

المكاسب فى صيدناوى

وافق « عادل ياسين » رئيس مجلس ادارة صيدناوى على الطلبات المقدمة من اللجنة النقابية بشأن تعديل الهيكل التنظيمى للشركة بما يفيد العمال والبائعين من ذوى الخبرة حتى يرقوا الى درجة مدير عام ومدير ادارة بالاضافة الى زيادة الحوافز بنسبة ٢٥٪ خصوصا ان حجم المبيعات بلغ ١٢٧ مليون جنيه في العام الماضى .

صرح بذلك ـ محمد حيدر بغدادى ـ عضو مجلس الادارة .. ونحن اذ نحيى جهود اللجنة النقابية بالشركة التى يتولى أمورها حسين عبدالرءوف هو ومن معه .

الحق مع نقابة البناء

اخيرا حكم القضاء العادل في بعض القضايا المرفوعة ضد شركة المقاولون العرب التى فصلت نائب رئيس النقابة .. جورج شريف .. من عمله بالشركة لمطالبته بتمثيل العاملين في مجلس الادارة .. فقد امر القضاء بضرورة عودته الى عمله لبطلان قرار الفصل التعسفى حيث لا يجوز وقف عضو مجلس ادارة المنظمة النقابية عن العمل بالمنشأة التابع لها إحتياطيا او تأديبيا الا بناء على قرار او حكم من السلطة القضائية المختصة مع تقرير التعويض الملائم له وتحية لنقابة البناء



تدهـــور المــوقف في معهد العــلاج الطبيعي

إضراب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس

المسئولون رفضوا قرار المجلس الشعب بحقوقهم

تفجرت الاضرابات للمرة الثانية داخل معهد العلاج الطبيعي بالقاهرة .. أضرب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وتوقفت الدراسة تماما منذ ٣١ ديسمبر الماضي ، الأمر الذي أحدث قلقا داخل أجهزة الأمن بوزارة الداخلية التي سارعت بمحاصرة مبنى المعهد بحاملات الجنود المدججين بالسلاح والقنابل المسيلة للدموع ، خوفا من اندلاع المظاهرات الطلابية احتجاجا على رفض المسئولين التدخل لحل مشاكلهم التي وصلت الى طريق مسدود !!

فقد تقدم طلاب المعهد وأعضاء هيئة التدريس واخصائيو العلاج الطبيعي خلال الشهر الماضي الى كل من الدكتور حلمي نمر رئيس جامعة القاهرة ، والدكتور هاشم فؤاد عميد طب القاهرة ورئيس مجلس ادارة المستشفيات ، والدكتور فتحي سرور وزير التربية والتعليم بعدد من المطالب المشروعة الا ان المسئولين رفضوها وتعرض الطلاب وأعضاء هيئة التدريس واخصائيو العلاج الطبيعي الى الاهانة والسب من د. هاشم فؤاد مما أدى الى اندلاع الاضرابات داخل المعهد !!



طلاب المعهد أثناء اعتصامهم داخل المبنى

ومشكلة معهد العلاج الطبيعي بدأت في ابريل ١٩٨٤ عندما أضرب طلاب المعهد لمدة اسبوع مطالبين بالسماح لخريجي المعهد بمزاولة مهنتهم في عياداتهم الخاصة ، والترقي في الوظائف التي حددها القانون ، واطلاق لقب « أخصائي علاج طبيعي » على خريجي المعهد بدلا من « معالج طبيعي » خاصة ان الطالب يلتحق بالمعهد بعد حصوله على الثانوية العامة بمجموع ٩١٪ ومدة الدراسة ٥ سنوات كما في كليتي طب الاسنان والصيدلة .

ولما رفض المسئولون الاستجابة للحقوق المشروعة للطلاب خرجوا في مظاهرة سلمية من مبنى المعهد بالدقي الى مجلس الشعب معبرين عن مطالبهم الا ان قوات الأمن حاصرت الطلبة أمام مجلس الشعب واعتدت عليهم بالضرب مما أحدث تصادما عنيفا أصيب خلاله عشرات الطلاب .. وتم القبض على ٥١٠ طلاب وطالبات ، وتم تحويل عشرة من الطلاب الى نيابة أمن الدولة العليا و ٥٠٠ الى النيابة العامة !!!

قوات الأمن تحاصر المعهد

خوفا من تكرار المظاهرات

تحقيق : سيد عبدالعاطي



مبنى المعهد يظهر بداخله عدد من الطلاب بينما يقف عدد من أفراد الحرس الجامعي !!

قانون من مجلس الشعب

وعلى الفور تشكلت لجنة سداسية برئاسة د. فؤاد محيي الدين رئيس الوزراء وقتئذ والدكتور حمدي السيد نقيب الأطباء ، ورئيس اللجنة الصحية بمجلس الشعب ، وصبري زكي وزير الصحة ، ورئيس لجنة التعليم ، والمستشار القانوني لوزير الصحة .. وأصدرت اللجنة المشروع المسمى بمشروع اللجنة السداسية ، عرض على مجلس الشعب عام ٨٥ وأصدر المجلس القانون رقم ٣ لسنة ٨٥ في شأن تنظيم مزاولة مهنة العلاج الطبيعي وذلك في ٢٤ فبراير ٨٥ والذي تضمن ١٨ مادة نصت المادة الثامنة منه على أن من يزاول العلاج الطبيعي وضع وتنفيذ برنامج العلاج الطبيعي بناء على التقرير الطبي الكتابي الصادر من الطبيب المعالج ، تلى ذلك صدور قرار وزير الصحة رقم ١٥٠ لسنة ٨٦ يؤكد ذلك وصدرت بناء على ذلك لائحة تنفيذية وزعت على القطاعات الصحية المختلفة لتنفيذ القانون ..

الا أن اخصائيي الطب الطبيعي (خريجي الطب البشري الحاصلين على ماجستيرات في العلاج الطبيعي) تقدموا بشكوى الى وزير الصحة طالبوا فيها بعدم تنفيذ ما تم :

تدخل عبدالرحيم عامر المستشار القانوني لوزير الصحة وأفتى في ١٧ - ٧ - ١٩٨٦ بأن طبيعة عمل الاطباء تختلف عن طبيعة عمل ممارسة العلاج الطبيعي ، ومع ان الارتباط بين العملين قائم والتعاون بينهما وثيق الا أن النصوص لا تسمح باعتبار أيهما رئيسا فنيا للآخر ، وبتلك الفتوى تسقط حجة اخصائيي الطب الطبيعي ومطالبهم بالرئاسة الفنية على اخصائيي العلاج الطبيعي .

قرار مفاجيء !!

فوجيء طلاب المعهد العالي للعلاج الطبيعي بقرار اداري من الدكتور هاشم فؤاد في ١٥ سبتمبر الماضي بصفته رئيس مجلس ادارة المستشفيات بتحديد دور اخصائي العلاج الطبيعي ، تبعه قرار من د. علي عبدالفتاح عميد طب عين شمس بتاريخ ٢٠ - ٩ - ٨٦ أكثر تحديدا لدور الاخصائي ويخالف ما نصت عليه مواد القانون ٣ لسنة ٨٥ و ١٥٠ لسنة ٨٦ ، ضاربين بالقوانين عرض الحائط ، حيث تضمن قراراهما قصر دور مزاولة مهنة العلاج على تنفيذ برنامج علاجي ، اي تحويل خريجي المعهد العالي للعلاج الطبيعي الى فني منفذ (مساعد طبيب) بالرغم من كونه مهنيا متخصصا ، وفي هذا اهدار لقانون من قوانين الدولة صدر لحماية المريض ويكفل حقوق الحاصلين على المؤهلات العلمية العليا .

بادر أعضاء هيئة التدريس بالمعهد بعقد اجتماع عاجل فور صدور القرارين مع كل من د. حلمي نمر رئيس جامعة القاهرة ، وعميد المعهد في محاولة لالغاء القرارين الا أن رئيس الجامعة وعد بتشكيل لجنة لبحث الموضوع .. كما وعد د. فتحي سرور وزير التعليم بصفته رئيسا للمجلس الاعلى للجامعات ببحث المشكلة ووضع حل لها بما يتفق مع نص وروح القانون واللائحة التنفيذية .

وتقدم طلاب المعهد بمذكرة طالبوا فيها بضرورة التمسك بتطبيق قرار رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والادارة رقم ١٣٤ لسنة ٧٨ بشأن المعايير اللازمة لترتيب الوظائف للعاملين المدنيين بالدولة والذي ينص على أن العلاج الطبيعي ضمن المجموعة النوعية لوظائف الطب البشري ، وان السلم الهرمي للتدريج الوظيفي لتلك الوظيفة هي اخصائي ثالث ، اخصائي ثاني ، رئيس قسم ، اخصائي أول ، مدير عام ، كبير اخصائيين ، بينما ما يطبق الآن لاخصائي العلاج الطبيعي انهم يقفون عند أول درجة وظيفية فقط وهي اخصائي ثالث !!!

أيضا يطالب الطلاب بتحويل المعهد الى كلية ، حيث ان المعهد يقبل طلاب الثانوية العامة الحاصلين على مجموع ٩١٪ وان مدة الدراسة ٥ سنوات !!

الأحرار تلتقي ..

وداخل أسوار المعهد التقت « الأحرار » بالدكتور أحمد زكي المدرس بالمعهد ورئيس رابطة اخصائي العلاج الطبيعي الذي أيد مطالب الطلاب .. وقال انها ليست مطالب للطلاب فقط وانما هي مطالب الخريجين ممن يزاولون المهنة بالفعل منذ سنوات !!

وطالب د. زكي بضرورة انشاء ادارة عامة للعلاج الطبيعي بوزارة الصحة دعما لمزيد من مزاولة المهنة ولتدعيم وتطوير أساليب ووسائل مزاولتها أسوة بمهن الرعاية الصحية المختلفة !! وايجاد مبنى مستقل يتسع لتزايد عدد الطلاب على دراسة هذا الفرع الحديث .. حيث ان مصر يوجد بها اخصائي علاج طبيعي واحد لكل مائة ألف مواطن مصري .

أيضا نطالب بضرورة تغيير لائحة الدراسة بالمعهد لتواكب تلك الطفرة التقدمية ورغبة الطلاب لتحصيل مستوى أرقى من العلوم الطبية ليساهموا بدور فعال في مجال الرعاية الصحية .

ويضيف د. زكي قائلا - لقد شكلنا وفدا من هيئة التدريس بالمعهد والطلاب واخصائي العلاج الطبيعي وتوجهنا لمقابلة د. هاشم فؤاد لمناقشته في القرار الذي أصدره الا انه رفض مناقشتنا وخرج الينا من مكتبه وقال بالحرف الواحد « لو ممشيتوش يا بتوع العلاج الطبيعي ونفذتوا الأوامر اللى بقولها سوف ، أتبول ، عليكم وأشعل النار فيكم . وقال .. أنا هاشم فؤاد عميد وعمدة جامعة القاهرة أصدرت القرار ومتأكد أن مفيش مسئول في الدولة يستطيع أن يلغيه وقال .. أنا اللى ضربت الجماعات الاسلامية مش مقدر على كام واحد من بتوع العلاج الطبيعي »!!!!

الغريب في الأمر أن د. هاشم فؤاد كان يؤيد بشدة موقف طلاب المعهد في مطالبهم عام ٨٤ وكان يعلن انه على استعداد تام لتلبية كل ما يطمحون اليه بشرط موافقة عميد المعهد د. جميل الحنك .. وعندما رفض عميد المعهد السابق تطبيق ما طالب به الطلاب أوعز د. هاشم فؤاد للطلبة بالقيام بالمظاهرات واعلان الاضراب العام داخل صفوف المعهد وانه سيقف الى جوارهم هو والدكتور حسن حمدي رئيس جامعة القاهرة في ذلك الوقت .. بالفعل تظاهر الطلاب وأعلنوا الاضراب في ابريل ١٩٨٤ .

وقد فوجيء الطلاب بموقف د. هاشم فؤاد الجديد حيث ظهرت حقيقة وقوفه المزعوم الى جانب طلاب المعهد في بداية المشكلة ، والذي كان يهدف الى اقصاء العميد السابق د. جميل حنك !!

والأدهى من ذلك ان د. هاشم فؤاد أهان الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والاخصائيين مما دفعهم جميعا لاعلان الاضراب العام معبرين عن آرائهم ، ومطالبين باحترام وتنفيذ قوانين الدولة .

د. فتحي سرور

د. حمدي السيد

د. هاشم فؤاد

بدون مقدمات

المرعوش !!

اعود بعد غياب كنت فيه في اجازة في شوق لقرائي

وجهان بارزان من الحزب الوطني الديمقراطي ، احدهما وجه مشرف للحزب الوطني ، بل كل حزب ينتمي اليه ، والآخر عكس ذلك على طول الخط !! .

●● الاول هو الاستاذ الدكتور حمدي السيد رئيس لجنة الصحة بمجلس الشعب فهو نموذج رائع ومشرف للبرلمان المصري ، وللحزب الوطني الذي ينتمي اليه ، ان يفخر به .

اذا تحدث في اي موضوع ، لا يضع اي اعتبار امامه سوى ضميره ومصر - بعد الله سبحانه وتعالى - وهو واثق بنفسه في كل ما يقوله . فهو من النواب القلائل - بل القلائل جدا - الذين يحرصون على قراءة كل ما سوف يناقشه مجلس الشعب قبل دخوله القاعة !

كان اخر موضوع له من عشرات الموضوعات الخطيرة التي تألق فيها الدكتور حمدي السيد - هو مشروع قانون الاستاذ كمال الشاذلي - امين التنظيم بالحزب الوطني . والذي أصبح الآن « قانونا » نظام انتخابات اعضاء مجلس الشعب .

انتقد الدكتور حمدي السيد مشروع القانون انتقادا ، عنيفا ، في حضور امين التنظيم بالحزب وقيادات الحزب في مجلس الشعب ، وقال الكثير مما لا يتسع له المجال الآن وكان ابرز ماقاله بالحرف الواحد :

● إن نظام الانتخابات بالقائمة يخلق الدكتاتورية داخل الأحزاب ، ويتم اختيار مرشحي الاحزاب في قوائمها باسلوب الهرم المقلوب فلا تأتي القيادة من اسفل الى اعلى ، بل يتم فرضها فرضا من فوق !! .

وقال د. حمدي السيد . إننا نفاجأ على راس قوائم الحزب بوزراء - لمجرد انهم وزراء في الحكومة - دون ان تكون لهم قاعدة شعبية حقيقية يمثلونها في البرلمان .

ثم ، ما إن خرج الوزير من الوزارة ، تم استبعاده من قوائم ترشيحات الحزب ! ! . وهنا اذا سالنا عن ذلك الوزير الذي كان يتصدر قائمة الحزب ، قالوا ، كان فيه منه وخلص ، !! .

هذا ، هو الدكتور حمدي السيد ، الذي يحتاج الحديث عنه صفحات كاملة ، والحق يقال ، ان كل ما قاله الدكتور حمدي السيد ، يعد ، ولا شك ، في صالح الحزب الوطني ولن اكون مكابرا - فاقول غير ذلك .

●● والوجه الآخر ، هو وجه بارز ايضا وفي نفس المستوى الحزبي والبرلماني الذي يشغله د. حمدي السيد ، ولكنه كما قلت - نقيضه على طول الخط ! !

● فهو دائما يحرص على ان يمسك العصا من الوسط !

● وهو دائما يحرص على ان يبدأ كل احاديثه بانه لا يخاف ولا يرتعش وليس حريصا على كرسي !!

● له آراء أمام الميكروفون ، وآراء اخرى في الجلسات الخاصة !

هذا ، المرعوش ، لا يمكن ان يمثل شعبا قويا صلبا يريد من نوابه ان يكونوا اقوياء مثل د. حمدي السيد وليسوا ضعفاء يرتعشون في « عز الحر » ! !

جمال عبدالسميع

أخبار الجامعات

تقدمها ليلى بيومي

مركز قوة ..

● الدكتورة رجاء ياقوت استاذة اللغة الفرنسية بكلية اللغات والترجمة بجامعة الأزهر وحرم الدكتور عبدالأحد جمال الدين رئيس جهاز الشباب والرياضة تشكل مركز قوة داخل الكلية في منع انشطة الطلاب بدون اسباب .

رفضت الدكتورة السماح لاتحاد طالبات الكلية بقيام اى معارض للكتب او ندوات ثقافية وإجتماعية مما اثار اتحاد الطالبات فقام اعضاء الاتحاد بالانسحاب من الاتحاد .. هذا العام .

اهمال .. واهمال في بنات الأزهر

تتخذ جامعة الأزهر نظاما غريبا في مكتباتها فتمنع دخول طالبات الجامعة لاختيار الكتب التي يحتجن اليها وتمنع التداول بين مختلف المكتبات داخل الحرم الجامعي هذا إلى جانب عدم وجود ماكينة تصوير مستندات واحدة في الجامعة التي تضم عدة كليات وعدم وجود مسجد ايضا والشيء الغريب وجود دورة مياه مختلطة مع العاملين بالحسابات بالمبنى الرئيسي بالجامعة والتي تستخدمها الطالبات .

نشاط مكثف للأمن !!

شهدت جامعة حلوان نشاطا امنيا مكثفا تجاه الطلاب ، خلال الاسبوع الماضي تم رفت ٥ طلاب من كلية التجارة وادارة الاعمال لمدة شهر .. وتم حل اسرة الفاروق ومنعها من مزاولة اى نشاط .. ويقوم الأمن بتتبع نشاط الطلاب من ذوى الاتجاهات الاسلامية .

أستاذه تمنع طالبة من دخول المعهد

قامت الدكتورة عزة عبدالعزيز رئيسة قسم أمراض الباطنة بمنع احدى طالبات المعهد - سحر محمود - من دخول المعهد .. ووجهت اليها عدة انذارات بالتهديد .

الطالبة سحر قامت برفع دعوى قضائية ضد الدكتورة لمنعها من التعرض لها .. وارسلت المحكمة انذارا على يد محضر إلى الدكتورة .

التسيب في مدينة الطالبات

اثار حادث مقتل طالبة الطب الذي حدث بالهرم وخلال الاسابيع الماضية تساؤلات عديدة اهمها أن الطالبة كانت تسكن بالمدينة الجامعية للطالبات بالجيزة ولم تنتبه ادارة المدينة الجامعية إلى غياب الطالبة لمدة إسبوعين إلا بعد الاعلان عن الحادث في الجرائد في حين انه من المفروض إذا تغيبت احدى الطالبات عن المدينة يوما واحدا يجب الاتصال باهلها او احد أقاربها في القاهرة وذلك طبقا للأوراق المقدمة وقوانين المدن الجامعية والتي من المفروض أن تتبع بدقة حرصا على حياة الطالبات المغتربات .

فلسطين وافغانستان في طنطا

اقام اتحاد طلاب جامعة طنطا خلال الاسبوع الماضي معرضا للكتاب في كلية [illegible] الى جانب عرض [illegible] القضية الفلسطينية والافغانية .

● الاحرار في المحافظات ●

يقدمها : محمد السايس

اسرار الخلاف بين رئيس مدينة شبراخيت والمجلس المحلى

مراكز القوى بالبحيرة بدأت ممارسة ضغوطها

تكشف « الاحرار » اسرار الخلاف الذي وقع اخيرا بين بعض اعضاء المجلس المحلي لمدينة شبراخيت وبين سمير فضل رئيس المدينة والذي كان من اثره ان قرر المجلس تجميد نشاطه لفترة ثم عاد ومارس نشاطه مرة اخرى .

ترجع الاسباب الظاهرة لهذا الخلاف حول مدرسة ثانوية صناعية كان رئيس المدينة قد بذل جهودا كبيرة لدى المسئولين بالمحافظة لبناء هذه المدرسة في مركز شبراخيت بعد ان كانت مقررة لمركز ابوحمص إلا ان رئيس المدينة واجه عدم وجود مكان لبناء هذه المدرسة في مدينة شبراخيت وعرض الامر على المجالس المحلية للقرى للبحث عن مكان لبناء هذه المدرسة في اى قرية يوجد بها مكان وبالفعل تم الحصول على مكان في قرية محلة فرنوى .

وعندما علم المجلس المحلي للمدينة بهذا الامر احتج بعض اعضائه على هذا التصرف وانتهزت قلة منهم غياب رئيس المجلس الذي كان في اجازة مرضية ، وعقدوا اجتماعا حاولت هذه القلة منهم اثارة مشاعر باقي الاعضاء بحجة ان رئيس المدينة يتخذ قرارات دون الرجوع اليهم في حين ان المجلس المحلي للمركز وافق على بناء المدرسة في محلة فرنوى .

وحضر سكرتير عام المحافظة وعقد اجتماعا مع اعضاء المجلس المحلي للمدينة ورئيس المدينة وبحث الامر وعرض الاعضاء سببا اخر لتجميد ، وعدم حضور رئيس المدينة لاجتماعات المجلس المحلي علما بان هذه القلة تعرف ان رئيس المدينة في هذه الفترة كان يسافر يوميا من شبراخيت الى الاسكندرية لعدم وجود مكان للمبيت له وان اجتماعات المجلس كانت تعقد ليلا فكيف يحضر هذه الاجتماعات وهو يسافر يوميا .

وانتهى الاجتماع الذي حضره سكرتير عام المحافظة باعطاء فرصة لاعضاء المجلس للبحث عن مكان بشبراخيت لبناء المدرسة الصناعية وقد مر حتى الآن شهران دون ان يتم توفير المكان .. اما بالنسبة لحضور رئيس المدينة الاجتماعات فقد تم توفير استراحة لرئيس المدينة واعتمد لها المحافظ مبلغ ثلاثة الاف جنيه من ميزانية صندوق الخدمات بالمحافظة لتجهيزها وترميمها .

هذه هي الاسباب الظاهرة .. اما الاسباب الحقيقية فيعرفها رجل الشارع في شبراخيت حيث ان رئيس المدينة الجديد لا يعرف نظام « الشللية » او المصالح الخاصة على حساب مصلحة المواطنين والدليل على ذلك هو ما قام به [illegible] عمل « عبارة » تكون بديلا عن كوبرى شبراخيت الذي نقله « باشا » الحزب الوطني الى الرحمانية .. كما تقرر البدء في تنفيذ مشروع الصرف الصحي بشبراخيت خلال الاشهر القادمة

« والاحرار » اذ تسرد هذه الاسباب توجه نداء إلى اعضاء المجلس المحلي للمدينة الغيورين على مصلحة بلدهم ان يتعاونوا مع رئيس المدينة في نهضة شبراخيت

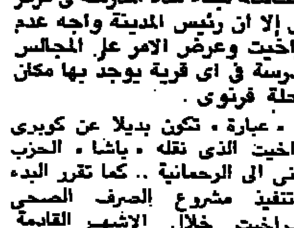
انسانيات

العدل ياوزير الثقافة

اسمي : محمد علام عثمان موظف بالثقافة الجماهيرية بنكلا العنب - بحيرة .. حصلت على دبلوم المدارس الثانوية الصناعية لعام ١٩٧٣ وتم تعييني بالثقافة الجماهيرية بتاريخ ١٩٧٦/٩/١ .. ونظرا لانني خدمت بالقوات المسلحة فقد تم ضم مدة خدمتي الى وظيفتي المدنية انا وجميع زملائي وصدر بذلك القرار رقم ١٢٢ بتاريخ ١٩٨٥/١٢/٣١ من المجلس الاعلى للثقافة الجماهيرية إلا انني فوجئت ان جميع زملائي من نفس المؤهل وسنة التخرج وتاريخ التعيين تم تسوية اوضاعهم المالية طبقا للقرار وانا الوحيد الذي لم يتم تسوية اوضاعي حتى الآن .. وكلما ذهبت إلى الوزارة لاسال عن وضعي اتلقى الاجابة بان اوراقي عند الوزير للتاشير عليها فقط منذ عام ونصف ..

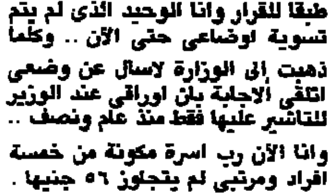
وانا الآن رب اسرة مكونة من خمسة افراد ومرتبي لم يتجاوز ٥٦ جنيها .

● الاحرار .. نهدي هذه المأساة الإنسانية للدكتور احمد هيكل وزير الثقافة



الدكتور أحمد هيكل



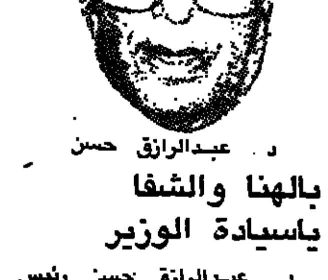


اختلاسات بالمخبز الآلي بمنفلوط

كشف الجهاز المركزي للمحاسبات عن وجود اختلاسات في بيع السحلة بالمخبز الآلي بمنفلوط تزيد قيمتها على خمسة الاف جنيه . كما اتضح وجود خسائر بالمخبز خلال عام ١٩٨٥ اثناء فحص ميزانية المخبز .

رغم هذه الخسائر ، فقد تم صرف ارباح لرئيس مجلس الادارة والاعضاء والعاملين . وقد طلب تقرير لجنة الخطة والموازنة بمجلس محلي مركز منفلوط برد هذه الارباح التي صرفت .

وتدور تساؤلات المواطنين في منفلوط ، حول السر في عدم تغيير العاملين في المخبز منذ انشائه عام ١٩٨٠ الى الآن بعد اكتشاف هذه الخسائر والاختلاسات .



د . عبدالرازق حسن

بالهنا والشفا ياسيادة الوزير

د . عبدالرازق حسن رئيس جامعة اسيوط وامين الحزب الوطني بها وجه الدعوة لوزير التعليم د. احمد فتحي سرور لتناول العشاء معه في اسيوط .

ورغم ان الدعوة خاصة إلا ان رئيس الجامعة اقام حفل العشاء يوم ١٩٨٦/١٢/٢٥ داخل المطعم المركزي بالجامعة وكانت وجبة فاخرة حضرها عدد من الدكاترة وعباقرة الحزب الوطني باسيوط .

نكتفي بذلك ولن نقول ان هذه الوجبة تكلفت ما يقرب من الف جنيه من ميزانية الجامعة .. حرصا منا على عدم حسد الوزير وتمتعه بالهناء والشفاء .. ولكننا نذكر لرئيس الجامعة بمثل صعيدي يقول « اللى يفنجر يفنجر من جيبه » .

بلاغ الى المحامى العام بكفر الشيخ :

المحامى المزيف مازال يمارس عمليات النصب

نشرت « الاحرار » في أعداد سابقة عن قضية استيلاء ثلاثة من ضباط الشرطة بتحريض من محام مزيف على شقة المواطن علي فهيم حنتيرة .

وكنا نتمنى أن تشمل تحقيقاتكم في الامر الوقائع التي ذكرتها « الاحرار » قبل ذلك الا ان التحقيق تجنب كل الامور الرئيسية واقتصر على بحث ملكية الشقة دون حتى أخذ أقوال صاحب الشقة أو بحث أثاثاته التي استولى عليها الضباط .

كما تجنب التحقيق الآتي :

● تأخير وكيل النيابة في أخذ أقوال المواطن صاحب الشقة لمدة ثلاثة أشهر .

● اختفاء البلاغ الذي تقدم به المواطن ضد الضباط الثلاثة .

● مصير التظلمات الخمسة التي لم يتم التحقيق فيها وسر المحضر الذي ظل محبوسا في درج وكيل النيابة لمدة ثلاثة أشهر .

● اتجاه النيابة في بادىء الامر لبحث قضية التمليك دون تطرقها الى حماية المواطن صاحب البلاغ وواضع اليد في الشقة .

● التحقيق مع موظفي مجلس المدينة الذين أعطوا بيانات غير صحيحة في مسالة الشقة .

● شهود التعدي وشهود الشارع الذي به الشقة .

● التحقيق في قيام المحامي المزيف « سمير حنتيرة » بممارسة مهنة المحاماة رغم قرار النقابة العامة بالغاء قيده وتحويله للنيابة العامة .

● الشروع في قتل المواطن صاحب الشقة بمعرفة المحامي المزيف وأحد الضباط الثلاثة بالمستشفى العام بكفر الشيخ ومرة أخرى بمحاولة قتل المواطن باحدى سيارات الشرطة رقم ١٤٧٥٩ شرطة .

● المحامي المزيف سمير فهيم حنتيرة والذي فصلته النقابة العامة بتاريخ ١٩٨٥/١٠/١٩ وقررت اعتبار قيده كأن لم يكن واحالت أوراقه الى النيابة العامة نظرا لتزويره في شهادة « ليسانس الحقوق » .. هذا المحامي المزيف نشر منذ اسبوعين على لسان بعض أصدقائه تهاني له بالحصول على حكم قضائي لصالحه لكي يوهم الرأي العام بأنه أصبح محاميا علما بأنه لم يكن هناك قضية أصلا وان هذا الاجراء لم يتعد أن يكون عملية تزييف أخرى .

النيابة العامة تستجوب أمين الحزب الوطنى ببني سويف

بني سويف - مدني صالح :

استدعت النيابة العامة ببني سويف حمدي رضوان أمين الحزب الوطني ببني سويف الذي يعمل رئيس مجلس ادارة الجمعية الاستهلاكية ببني سويف أيضا للتحقيق معه في وقائع التلاعب بالمواد التموينية بالمخازن الرئيسية التابعة للجمعيات الاستهلاكية ببني سويف حيث ظهر عجز واختلاس بالعهد قدره ٢٥ ألف جنيه .

وقد بدأت خيوط هذه القضية بمعلومات وصلت لقسم الأموال العامة بمديرية أمن بني سويف بوجود تلاعب بالمواد التموينية بمخازن الجمعيات الاستهلاكية فأمر اللواء عبدالوهاب عبدالجواد مدير الأمن باتخاذ الاجراءات القانونية وبناء على ذلك شكلت لجنة لجرد العهد والمخازن وبالتحريات السرية التي قام بها المقدم صلاح يونس تبين ان « جودة عبدالعال » أمين مخازن الجمعيات الاستهلاكية قام باختلاس مواد تموينية قيمتها ٢٥ ألف جنيه حيث اعترف أمام النيابة بأن « علي نصر » مدير عام الجمعيات على علم بالاختلاس وتبين ان أمين المخازن قام بالتصرف في مواد تموينية مدعمة أخرى كانت توزع على البطاقات التموينية للمواطنين في الفترة من يناير حتى يونية .

قررت النيابة العامة حبس أمين المخازن أربعة أيام والافراج عن مدير عام الجمعيات بكفالة قدرها ٥٠ جنيها على ذمة القضية ..

وعند سؤال أمين الحزب الوطني عن مسئوليته كرئيس لمجلس ادارة الجمعيات الاستهلاكية بالمحافظة قرر ان المسئول عن العجز والاختلاس هو أمين المخازن .

● قرر المحامي العام لنيابات بني سويف احالة القضية الى محكمة الجنايات .

اسكندرانيات

مصنع للبسكويت وليس للسموم

تحقق (٧) جهات بالاسكندرية مع صاحب مصنع بسكويت « باسم » بالسيوف بالاسكندرية وهذه الجهات هي الهيئة العامة للصحة - الهيئة العامة للأمن الصناعي - الهيئة العامة لمكتب العمل التابع لوزارة القوى العاملة - مكتب رئيس الوزراء - مكتب محافظ الاسكندرية - مكتب وزير الحكم المحلي - مكتب رئيس حي المنتزه .

سبب هذه التحقيقات شكاوى من بعض سكان الحي بان هذا المصنع غير مرخص . إلا ان معظم هذه الجهات قد انتهت تحقيقاتها واتضح ان هذا المصنع مرخص برقم ٧١٥ بتاريخ ١٩٨٥/١٠/٥ . كما ان المصنع يعمل به عدد من العمال وكلهم مؤمن عليهم عن طريق الهيئة العامة للتامينات الاجتماعية .

● والسؤال الذي تطرحه « الاحرار » على المسئولين بمحافظة الاسكندرية اذا كان هذا هو الحال مع مصنع ينتج نوعا من الغذاء [illegible] في مصر ، فهل فكر المسئولون في مستقبل عمال [illegible] اغلاقه ؟ وهل هذا هو اسلوب تشجيع الصناعة

صراعات على منصب السكرتير العام

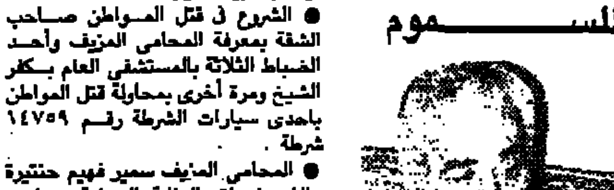
تدور صراعات خفية شديدة داخل اروقة ديوان عام محافظة الاسكندرية حول منصب السكرتير العام القادم .

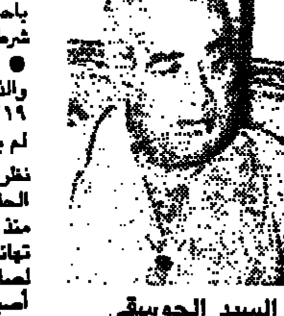
ظهرت هذه الخلافات بصورة ملحوظة بين احد رؤساء الاحياء وبين السكرتير العام المساعد الحالي .. إلا ان القريبين من محافظ الاسكندرية يؤكدون ان منصب السكرتير العام القادم سيكون مفاجأة للجميع وقد لا يكون من بين اعضاء الجهاز التنفيذي أو الشعبي .

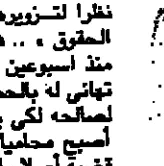
جدير بالذكر ان السكرتير العام الحالي سيحال الى المعاش خلال الاشهر القليلة القادمة .

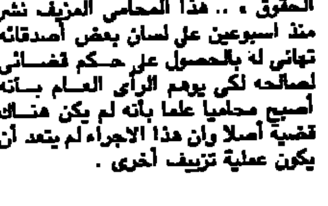


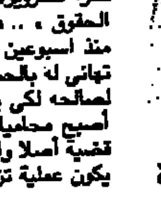


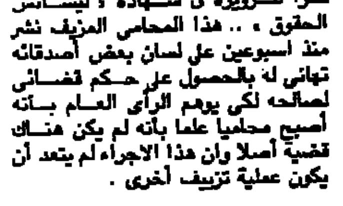


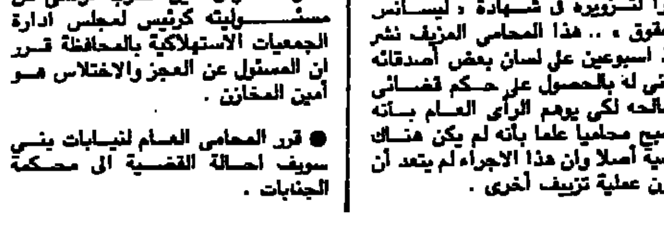












السيد الجوسقي

هكذا صحة الأصل

رد على المختار الاسلامي

اخواننا في المختار الاسلامي يكتبون تحت اكرم عنوان ما قد يكون ابعد شيء عن هذا العنوان . وكم كنت اتمنى التزام الموضوعية توفيرا وتقديرا لكلمة المختار لما فيها من معنى الانتقاء والاصطفاء والاجتباء ولوصفها بكلمة الاسلامي وكم لهذه الكلمة من قداسة تفتدى بالنفس والنفيس .

ولقد قرأت في العدد رقم ٤٨ من المختار الاسلامي رد الدكتور فهمي الشناوي فلم أجد في نفسي تعقيبا على رده اكثر من رجائه ان يعود لقراءة المقال الذى رد عليه لانه اذا تجرد من الهوى فسوف يرى ما هو واضح لكل ذي عينين .

كما وجدت في العدد نفسه كلمة للدكتور محمد مورو بعنوان (ارحمونا يرحمكم الله) وكم كنت اتمنى ان يكون ردى في المجلة نفسها لولا ان الذى اتصلت به في اعقاب صدور العدد لا أتفق معه على تسليم الرد فعلمت انه يرجح عندهم عدم النشر لى وقد اقترن هذا الرد في نفسي بما لاحظه جميع القراء من نشر مقالى ببتط اصغر وحذفت منه في حالات كثيرة اجزاء لها اهميتها .

ولعل مع ما أشعر به من جم التواضع تجربة اسلامية سياسية تشريعية يسعدنى ان اضعها امام القراء الكرام بعامة وامام الذين يهمهم تطبيق الشريعة الاسلامية بخاصة على امل كبير ان نجد من عسى ان يحولهم هذا المقال الى ايجابية متعاونة على ادراك الغاية وتحقيق الامل في تطبيق شرع الله وهو امل متوقف على الكم والكيف اما الكم فيراد به غالبية في مجلس الشعب واما الكيف فيراد به عناصر هذه الاغلبية . نرجو لهذه العناصر التنزه والتجرد عن العلمانية والتوجه إلى الله رب العالمين .



فضيلة الشيخ صلاح أبو اسماعيل

مالكـــم .. كـــيف تحكمـــون ؟

بقلم فضيلة الشيخ : صلاح أبو اسماعيل

وإذا نظرنا الى الجو الديموقراطى في بلد ما وجدنا في مصر المتمسكة بالديموقراطية سلطات ثلاثا :

١ – تشريعية : هي مجلس الشعب والاغلبية فيها صانعة القوانين والقرارات وان احلت حراما كالخمر والربا وان اهدرت مقدسات كحدود الله واستثمار هذه السلطة لا يتأتى الا باغلبية اسلامية ينتخبها الشعب المصرى لنقول لله سمعنا وأطعنا .

والاسلاميون في مصر لا يزالون عازفين عن قيد اسمائهم في جداول الناخبين وعن ترشيح انفسهم لعضوية مجلس الشعب بل انهم شراذم ممزقة متنافرة لا تجمعها قيادة عامة ولا تؤمن بريادة جامعة ولا تستجيب لنصيحة توجه اليها من مثلى على سبيل المثال ولا تتكلف النظر في تجربتنا في مجلس الشعب وهي بهذا تترك المجال للعلمانيين الذين يلتزمون بتوجيهات الاحزاب على حساب الالتزام بالواجبات الاسلامية .

٢ – قضائية : وهى تقضى بمقتضى القوانين التى يضعها مجلس الشعب وان حكم القضاء فيها بغير ما أنزل الله ولعل القارىء الكريم يذكر نبأ الزانى الذى انجب من شقيقة زوجته التى هى في عصمته وشقيقة هذه الزوجة مطلقة عاشرها زوج اختها معاشرة الازواج فانجبا ولدين والثالث جنين في الاحشاء تقدم عن هذه الجريمة بلاغ الى وكيل

لقد استجاب لنا حزب الأحرار استجابة مشكورة فاقت كل خيال ففعل كل ما أردنـــاه

ايرانى الدكتور محمد مورو امينا على رسالتى ووجهتى ام خائنا لها لقد اصبح بين غايتى وغاية الوفد مائة وثمانون درجة فهل كان يرضيك ان اظل فيه على حساب ما آمنت به من اتجاه .

لقد فصلت من الوفد وبقيت الحزبية شرطا للترشيحات الى ان صدر القانون الجديد يوم الثلاثاء ١٩٨٦/١٢/٣٠

وربما كنت ارى ان على الاخوان المسلمين ان ينتصروا لاخيهم الذى كان همه الوصل بينهم وبين الوفد ولعلهم يفعلون ذلك كما يبدو في الافق السياسى لان الوفد صار امامهم طريقا مسدودا لا يتسع لغاياتهم بعد ان نال من ورائهم شعبية جارفة ولقد ظللت اربعة عشر شهرا بعد ان فصلنى الوفد كنت .

خلالها حريصا على التصاق مع الاخوان حرصا على شرف الانتماء اليهم وهو شرف احرص عليه مدى العمر ان شاء الله واقول هذا وليس بيد الاخوان دنيا ارمى اليها من وراء هذا القول – ظللت انتظر حزبهم الذى من وراء هذا القول –



الرئيس مبارك



عاطف صدقى



فؤاد سراج الدين





أحمد طه

وهو يرجح الحفاظ على الارتباط بالناس على تجديد بناء الكعبة على قواعد ابراهيم فعدلت عن المهم الى الاهم نزولا على رغبة مكتب الارشاد للاخوان المسلمين لابقى حارسه لتلك القناة الحزبية لعل الاسلاميين يتجمعون في قناة حزب الاحرار ولكن الاسلاميين لايتجمعون ..

الاسلاميين الذين اقتنعوا بندائى وهذا استقرار عظيم فما الذى جرى ؟

ارجو ان يتسع لى صدر الدكتور محمد مورو وقد اطلت في ذكر التفاصيل تغطية لما اثاره واعلنه من متاعبه النفسية مما سماه تنقلاتى بين الاحزاب وليست بالذى يتنقل رغبة في التنقل وانما للمجاهد يغير مواقعه ولا يغير هدفه نعم

الحزب أن اختار التعيين فان ابى ان يتركهما فانى مستقيل .

فهل يرانى الدكتور محمد مورو متصرفا على هذا النحو بلا مبررات ؟ واصررت على الاستقالة .

وتدخل مكتب الارشاد للاخوان المسلمين . ونحن نخطب ود الاخوان المسلمين ليدخلوا حزب الاحرار كى

لم اقل هذا الكلام والبينة على من ادعى ولقد كنت ادعو لحزب الوفد املا في وفاء حزب الوفد ورئيسه بما اتفقنا عليه لصالح الاسلام والاسلاميين وقد غدر حزب الوفد على نحو ما اسلفنا فهل يرى الدكتور مورو ان اظل داعيا للوفد وقد غدر وهل قرأ د. محمد مورو ما كتبته بيانا للحقيقة ودفاعا عن النفس في شتى الصحف .

لقد رضيت عن الوفد فذكرت احسن ما فيه على ضوء اتفاقى معه .

وغضبت على الوفد فذكرت اسوأ ما فيه على ضوء غدره بى وتضييقه على في المناداة بتطبيق الشريعة .

وملكتني في الاولى ولقد صدقت في الثانية فكيف تطالبني ان ارحمك ليرحمنا الله ؟ ومتى قسوت عليك ؟

استجابة ؟ وهل ترانى وجدت من الزملاء ما أرجو ؟

وهل ترانى حين نقرأ المختار الاسلامي قد سلمت من الجراح ؟

لقد اتهمتنى باننى قلت ان الوفد عقلية الامة وانا اشهد الله ان ذلك لم يحدث منى ولم يحدث فمتى وأين قلت هذا الكلام ؟

ان الله الذى يسمع ويرى يشهد انى

الدستورى الا الثورة المسلحة ونحن اعجز الناس عنها ، لكنني امنت بضرورة التواجد في حزب وابحث عن الطريق وربما وجدته يوما على ضوء قول الله تعالى : « والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين » .

ولو استجاب الاسلاميون فدخلوا زرافات ووحدانا حزبا من الاحزاب لكان

وشطبوا كلمة الاشتراكيين التى كانت وصفا للاحرار في عنوان اسم الاحرار ، دخل حزب الاحرار من دخل من

ثم نقض هذا القرار رئيس الحزب حين قبل التعيين في مجلس الشورى وتلك ضربة قاصمة لنمو الحزب في الشعب وخرق للقرار المتخذ بمقاطعة الانتخابات والتعيين في مجلس الشورى فطالبت الاستاذ مصطفى كامل مراد بأن يبقى رئيسا للحزب على شرط ان يترك التعيين في مجلس الشورى ، أو ان يترك رئاسة

كيف نطبق الشريعة ؟

ولكى نطبق الشريعة الاسلامية لابد مما يأتى :

أ – وضع مشروعات القوانين الاسلامية املا في موافقة مجلس الشعب عليها وتلك مهمة قد تمت .

ب – كتابة تقرير بمعرفة لجنة الشئون التشريعية والدستورية التى احال اليها مجلس الشعب السابق مشروعات القوانين الاسلامية في ١٩٨٢/٧/١ وهو ما نزال ننتظره حتى الآن من اللجنة .

ج – ان يوافق المجلس الحالى على تجديد المشروعات الاسلامية التى سقطت بانتهاء الدورة وان يحيلها الى اللجان المختصة وهذا واجب بمقتضى اللائحة قد قصر فيه رئيس المجلس الحالى الدكتور رفعت المحجوب . ففى الوقت الذى قدم فيه مشروع القانون بانتخابات مجلس الشعب وركب البرق الى مجلس الشورى ومجلس الشعب وأنجز في اقل من اسبوع نرى مجلس الشعب يقرر مرة احالة القوانين الاسلامية الى اللجنة التشريعية ثم يصرف النظر عن ذلك ويقرر تنقية القوانين المعمول بها من كل ما يخالف الشريعة الاسلامية ثم يصرف النظر عن ذلك ويلقى رئيس الجمهورية خطابه في مستهل الدورة البرلمانية الحالية فلا يذكر تطبيق الشريعة الاسلامية ثم يلقى رئيس الوزراء بيانه يوم ١٩٨٦/١٢/٢٩ فلا يذكر تطبيق الشريعة الاسلامية

واصدر بيانا بمضمون ذلك نشر في جميع الصحف يوم ١١ مارس ١٩٨٤ قبل انتخابات مايو ١٩٨٤ .

وفى الوقت نفسه أعلن فؤاد سراج الدين ان الوفد وعاء الامة يسع جميع اتجاهاتها وان تناقضت الاتجاهات .

فمع الاسلاميين في الوفد الدكتور وحيد رأفت العلمانى وعلمانيته اشهر من ان تخفى على احد بل ان فؤاد سراج الدين نفسه أعلن في جريدة الاهالى في ابريل ١٩٨٦ ان العلمانية تراث الوفد كما أعلن الدكتور نعمان جمعة في مجلة المصور ان الوفد مدرسة سياسية ينتهى دورها عند حدود السياسة ولا شأن له بتطبيق الشريعة الاسلامية .

لم يكن عجبا اذن ان يغمد الوفد سكينه في ظهرى وانا اطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية في مجلس الشعب حين قام الاستاذ ممتاز نصار معقبا على مطالبتى بتطبيق الشريعة بقوله ان الشيخ صلاح ابو اسماعيل لم يعد يمثل الا رأيه بعد أن قررت الهيئة العليا لحزب الوفد الجديد قبول استقالته ولم اقدم استقالتى من الوفد بل مضيت اتحداهم على صفحات الصحف أن يصوروا استقالتى بالزنكوغراف ان كانوا صادقين كتبت ذلك تحت عنوان سيعلمون غدا من الكذاب الاشر لقد كان في وسعى أن اقاضى الوفد لانى عضو هيئته التأسيسية وعضو هيئته العليا وعضو هيئته البرلمانية ولكن عزت على كرامتى ان اتشبث بصحبة قوم لا يحبون الناصحين وقد غدروا اذ فصلونى وكذبوا اذ زعمونى مستقيلا وعجزوا ان يبرزوا استقالتى المزعومة

استجاب حزب الاحرار لستجابة مشكورة فاقت كل خيال .

فقد سحبوا اعترافهم بكامب ديفيد واستخلصوا جريدتهم من محمود عوض الناصرى الذى لم ينضم لحزب الاحرار .

لمــاذا المقـــارنة الخاطئـة للمواطنـين بين عهـــدين ؟

في مجال التعليم الاهمال يتفشى .. تلاميذنا مهددون بالضياع

في بقعة عزيزة على نفوسنا .. بذلنا في سبيلها الكثير .. حتى عادت الينا .. ومع ان المفروض والطبيعي ان تسير فيها الأمور بجهد اكبر حتى نعوض مافات الا ان ما حدث كان غير ذلك

والبقعة العزيزة علينا جميعا هى سيناء .. سواء أكانت في الشمال .. أم في الجنوب .

اما توقعنا لان تسير فيها الأمور بشكل طبيعي ذلك ان مدى شوقنا ومدى ما كابدناه في سبيل تحريرها . وسيل الدعاية الجارف الذى صاحب ولايزال يصاحب عملية استردادها .. كل ذلك كان لابد ان يساعد ان تعود الحياة الى سيناء طبيعية مع محاولة كاملة لعزلها عن مشاكلنا التى نعانيها .. أو على الاقل معاملتها على أساس خلق مجتمع مصرى مثالى نطمح جميعا الى ان نصل اليه .

أوجه كثيرة شابها القصور .. وانتقلت اليها عدوى الاهمال والبيروقراطية .. والروتين .. فاذا بدأنا بالعملية التعليمية في لمس للقشور دونما التفاصيل تكتشف العجب !!..

بادىء ذى بدء .. يهمنا ان نذكر في صراحة مايتردد على لسان الاهالى هناك يقولون : ان عملية التعليم اثناء الاحتلال الاسرائيلى كانت افضل .. اما ابناؤنا الآن فالعوض على الله وحده في مستقبلهم !

المقولة السابقة بالتأكيد مقولة خاطئة على الاقل في بعض جوانبها .. لكن بما لانستطيع ان نفند هذه

المسئولين على وعسى أن يجدوا لها حلا قبل استفحالها .

من الاسباب التى نعرفها ان المسئولين في شمال سيناء على أعلى المستويات .. بما فيهم المسئولون عن التعليم افهموا التلاميذ وأولياء أمورهم ان الغش وسيلة مشروعة للنجاح .. ولذلك قصة .. فنحن نعرف ان عودة الجزء الاخير من سيناء صادف يوم ٢٥ ابريل عام ١٩٨٢ وهو ما يوافق نهاية عام دراسي لمختلف المراحل ومن هنا فان المسئولين وعدوا التلاميذ وأولياء امورهم ان كل الطلاب سينجحون في ذلك العام .

تنفيذ الوعود

القوضى شاملة

الاحرار .. مع اولياء الأمور

وعدونا خيرا

المدرسة .. اسرائيلية

عراقيل مجلس المدينة

المقولة خاطئة

آفة الرأى الهوى

تسرع في الاتهام

هذه المدرسة وكان لموقعها النائى ما يبرره ذلك ان اسرائيل طردت الاهالى اثناء الاحتلال من اراضيهم واقامت عليها المستعمرات وقامت بتجميع الاهالى داخل سلك شائك في منطقة نائية على الحدود المصرية الاسرائيلية وانشأت لهم هذه المدرسة في وسط

« ب » ولكن رئيس مجلس مدينة رفح وضع العراقيل هذه المرة .

وكحل مؤقت لحين كان تساؤلنا ولماذا لا يتم تسيير اتوبيس لخدمة هؤلاء التلاميذ في رحلتهم الى الحدود مع اسرائيل يوميا ؟ قال الاهالى : بالفعل كان مجلس مدينة رفح يقوم بتسيير اتوبيس لنقل التلاميذ ولكن كل ذلك في

آراء حرة

★★ المقالات التي ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها ـ حتى لو تعارضت مع آرائنا ـ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الاحرار) ★★

غـابت .. فألغيت مقـاعدها

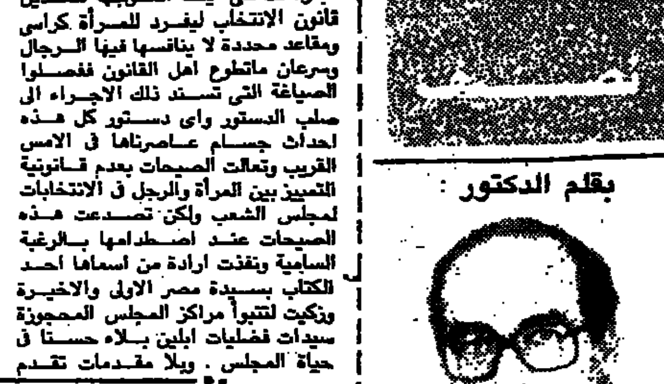
بقلم الدكتور : عبدالعزيز سليمان

كلنا يعلم بلاشك على من تعود التاء الدالة على ضمير الغائب فى كلمة غابت !!
نعم انها هى بعينها التى كانت ملء وسمع بصر هؤلاء الذين يخافون ولا يختشون ممن بيدهم الامر بمصرنا .
نعم انها هى التى استطاعت ان تطوع القوانين وتعدلها فكانت السند الاوحد لتعديل قوانين الاحوال الشخصية والتى مالبثت ان عادت سيرتها الاولى بعدما اختفت اثر حادث المنصة وكان معدلو القانون هم انفسهم من الغوا هذا التعديل ولكن تحت ظروف مغايرة .

وكانت هى ايضا الموجهة لتعديل قانون الانتخاب ليفرد للمرأة كراسى ومقاعد محددة لا ينافسها فيها الرجال وسرعان ماتطوع اهل القانون ففصلوا الصياغة التى تسند تلك الاجراء الى صلب الدستور واى دستور كل هذه احداث جسام عاصرناها فى الامس القريب وتعالت الصيحات بعدم قانونية التمييز بين المرأة والرجل فى الانتخابات لمجلس الشعب ولكن تصدعت هذه الصيحات عند اصطدامها بالرغبة السامية ونفذت ارادة من اسماها احد الكتاب بسيدة مصر الاولى والاخيرة وزكيت لتتبوأ مراكز المجلس المحجوزة سيدات فضليات ابلين بلاء حسنا فى حياة المجلس . وبلا مقدمات تقدم الحزب الحاكم بتعديل مؤداه الغاء هذا التحيز والغى الاستثناء وسرعان ماوافق المجلس على ذلك وتساءلت المرأة وتساءل الرجال عما اذا كان ماحدث فى هذه الخصوصية يستهدف الصالح العام او يرضى القانون ؟ والامر المحير حقا انه لم ينقض الا بضع سنوات لا تسمح بتقويم التجربة التى نحن بصددها فما كان اجدى بمصدرى القوانين التمهل فى هذا الالغاء .

حتى لا يتم تأويل الالغاء الى غياب صاحبة الشأن التى تمت لرغبتها الاستجابة الفورية بتخصيص مقاعد للمرأة فى بضع وثلاثين دائرة من الدوائر الانتخابية ـ ولو ان هذا الموضوع لا يكتنف من الحساسيات ماأشرت اليه لانبرت الاراء تدافع عنه ولكنها عقدة الذنب والشعور بالدافع الحقيقى وراء اتخاذ هذا القرار الذى صيغ آنذاك بالصبغة القانونية هو ذلك الذى جعل الجميع من رجال ونساء يتقاعسون فى الدفاع عن الابقاء على مقاعد المرأة فى المجلس النيابى فبالله عليكم اى درس نعلمه للاجيال من بعدنا بتصرفاتنا هذه ازاء كل من قانون الاحوال الشخصية وقانون تخصيص مقاعد بالمجلس النيابى للمرأة دون منافسة فبين عشية وضحاها نصدر القرار او القانون وبين غمضة عين وانتباهتها يلغى ذات القانون دون ماتفسير مقنع او بايضاح منطقى ـ واهل القانون فى الحالتين يؤكدون صحة ماذهبوا اليه من صياغات وعبارات فى مذكراتهم التفسيرية

[illegible]



بقلم الدكتور : وحيد أحمد صادق

ـ عندما يكون الحديث عن مصر فلابد أن نذكر عريان نصيف .... واذا كان الحديث عن عريان نصيف فحتما يكون الموضوع مصر .... فهذه هى قضيته الأولى وتهمته الوحيدة ..

ـ فهو من الوطنيين الاشداء الصادقين الذين وهبوا حياتهم وشبابهم لمصر ... رغم انه قضى معظم حياته داخل السجون والمعتقلات . فلم تؤثر فيه كرابيج الطغاة ولا رطوبة الزنازين ..

ـ فكل من يقع فى عشق مصر لابد وأن يدفع ضريبة حبه هذا ... وعريان نصيف دفع هذه الضريبة غالية ... ودفعها نيابة عن كثير من المصريين ممن يتغنون بمصر ولم يقدموا التضحية عند الامتحان الحقيقى لمقياس هذا الحب ..

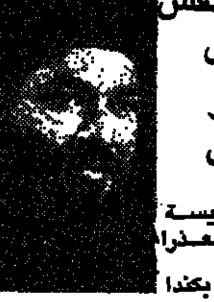
ـ وعريان نصيف لا يعيش مثلنا بمصر ولكن مصر تعيش فى قلبه تؤرقه وتناديه ألا يسكت عن تعاسة الاخرين ... فهى ايضا تبادله الحب والعشق ..

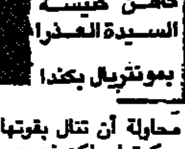
ـ وكم تمنيت أن يكون عريان نصيف أبى او أخى ... وكم تمنيت ان أكون أنا عريان نصيف ذاته ... فانت عندما تعجز عن توضيح معنى كلمة الوطن والتضحية .. فانظر فورا الى عريان نصيف فترى مصر ..

ـ واعذرنى يا أخى عريان فانا الآن لا أملك سوى قلمى والذى يعجز عن كتابة المقالات والرسائل .. فانا لم احترفها اطلاقا ... ولكننى عندما احسست بنهاية علم ١٩٨٦ وبداية عام ١٩٨٧ بحثت عن قائمة الاصدقاء والاحباء القدامى لكى أرسل لهم كروت المعايدة ... ولكننى تيقنت أن طول الفترة الزمنية للصداقة والزمالة ليست هى الدليل والمقياس للحب ... فانا لم أزاملك سوى بضعة شهور فى عمل وطنى قومى ... ولكنها ستظل دائما فى ذاكرتى .. أبحث عنها كلما احتجتها لتبعث الدفء فى نفسى وتزيل عنى الوحشة فى برودة ليالى هذا الشتاء القارص .... فاعذرنى يا أخى عريان فانا أخجل منك لأنى لم أشاركك محنتك سوى بهذا الكارت الذى تمنيت ان استبدل به باقات الورود لتعبق زنزانتك برائحة العطر ولكن أملى فى الله كبير ان تكون معنا قريبا ليقدم لك كل مصرى وردة لتضعها على صدرك بجوار أكبر وسام تمنحه مصر لأحد أبنائها ..

ـ ونحن فى انتظارك يا أخى عريان أتمنى من الله أن يمنحك الصحة والعافية وان تكون مع زملائك ترددون بأعلى صوت بالحضن يا سبعة وتمانين وفى داهية يا ستة وتمانين كما رددها كل المناضلين داخل سجونهم فى بداية العام الجديد ..

أنـوار .. الميـلاد





بقلم القس مرقس عزيز خليل
كاهن كنيسة السيدة العذراء بمونتريال بكندا

يطلع كوكب الصباح الطبيعى عادة عندما يبلغ الليل مداه فيشتد قتام الظلام . ولقد قيل ان اقتم بقعة فى فحمة الليل هى تلك التى تسبق الفجر كتلك ظهر السيد المسيح له المجد (كوكب الصبح المنير) فى وقت كان العالم مغمورا فيه بظلمة الاوهام والاثام .

فالنظريات الكونية التى ابتدعها اورفيوس وتغنى بها هوميروس لم ترفع العالم الاغريقى الى العلاء . بل هوت بالهتها المتعددة على رأس العالم فحطمته وفى قبر اوهامها طمرته فامتلأت هياكل ابولو ـ اله الانوار عندهم ـ بشرور تبيض امامها اوجه الظلمات وأمست معابد منيرفا ـ الهة الحكمة عندهم معاهد يتلقى فيها الشيطان فنون الفجور . لان جل الشباب والشيب انصرف الى مسرح (باكوس) اله الخمور . فى قلب هذا الليل البهيم ظهر الاسكندر المقدونى محاولا ان يرسل من بين قرنيه نورا يبدد ظلام ذلك العصر . فشرع فى ضم افريقيا واسيا واوربا تحت لواء دين جديد يسيطر عليه (يهوه) اله اورشليم . (منيرفا) معبودة أثينا . واوزوريس (سيد مصر) وبرهما (رب الهند) ولكن جهوده ذهبت ضياعا فادرك (نجمه) الافول . ولما خابت أثينا ظهر نجم روما فى الافق محاولة أن تنال بقوتها مالم تنله أثينا بحكمتها . لكن ذهبت روما ضحية قوتها وظهرت بوادر افول نجمها بتنعمات انطونيوس عبد لذاته وتم سقوطها بفظائع نيرون اسير ذاته غير ان ظلمة هذا اليأس تخللتها اضواء امل غامض كان يجيش فى قلب اورشليم الجريحة متنبئا بقرب مجيء المسيح المنتظر وعندما نبت هذا الامل فى صدرها مدة حكم الاشوريين وترعرع ابان حكم الفرس وازدهر فى حكم المكابيين اكتمل وقت خضوعها تحت نير الرومان . حان ملء الزمان فدقت الساعة واذا كوكب الصبح قد ظهر فالتقت فيه مقاصد الله بانتظارات البشر . هذا هو السيد المسيح الذى نحتفل بميلاده . هذا هو وليد ذلك العيد الذى ليس ثمرة زرع بشر ولكنه روح هبط من العلاء .. ومبادىء ملكوته ليست مشتقة من شرائع الارض ولكنها قبس من وحى السماء نزل على هذه الدنيا فقلبها رأسا على عقب اذ انزل الاعزاء عن الكراسى ورفع المتواضعين . اشبع الجياع خيرات وصرف الاغنياء فارغين ورسالته التى نشرها على الأرض

هى سهام محبته المضحية فسرت فى القلوب كما يسرى الضياء فى الوجود وهاهى اجراس عيد ميلاد السيد المسيح له المجد تدق لتعلن ميلاد ذلك المتسامى بوداعته الظافر بقوة طهارته القاهر بسلطان محبته الظافر بجمال تضحيته . الناطق فى سكوته . الغنى فى فقره . الرفيع فى اتضاعه الذى رفع المذود فجعل منه اريكة سؤدد وحواريين بلغوا ذروة السماء . وصنع من الطين دواء الفتح عيون العميان واقام من زنابق الحقل واعشاب الوادى اعوادا ومنابر ومن الفتائل المدخنة مصابيح ومنابر ومن القصبة المرضوضة صولجانا قويا هز عرش هيرودس هذا هو السيد المسيح الذى فى مولده رأينا ابتسامة الربيع ترتسم على ثغر الشتاء . هذا هو ميلاد السيد المسيح

وجعلناكم امة وسطا ..

بين الثيوقراطيـة .. والعلمـانية

بقلم المحامى : رفعت محمد سويلم

فى حديث سابق لى انهيته بانى اهيب بعلماء المسلمين ورجال الفكر الاسلامى ان يتحركوا ذودا عن الاسلام كعقيدة وشريعة .. كدين ودولة وذلك فى مجال التصدى لاعداء الاسلام الذين يحاربونه من الداخل بدعاوى الماسونية ووحدة الاديان .. والبهائية بتفسيراتها المضللة الكافرة بالرسالة المحمدية وكذا العلمانية كفكر غربى مستورد يمثل نتيجة الصراع بين السلطة الدنيوية والكنيسة فى اوربا .. خاصة اذا ادركنا ان الماسونية والبهائية والعلمانية كلها روافد تنبع من نبع واحد ويغذيها مصدر واحد الا وهو الصهيونية العالمية المتجسدة فى اسرائيل العنصرية ..

ولنا عند العلمانية وقفة تلك التى يتبناها وينادى بها الآن مفكرون مصريون .. فلابد ان نوضح اللفظ العلمانية تعريفا ثم نبين منشأها ومدلولها لنخرج الى مجالات تطبيقها ومناخها حتى ننتهى الى مدى امكانية الاخذ بها فى مجتمعنا الاسلامى وهل تتوافق مع الفكر الاسلامى فى التطبيق ؟؟

فكلمة العلمانية (بفتح العين وسكون اللام) ومعناها (SECULARISM) تاتى بالمضاد لكلمة القدسية او المقدس بمفهومه اللاهوتى الكنسى الكاثوليكى . وفى ذات الوقت تاتى بالمقابل لمفهوم التقليدى الجاحد الذى لايقبل التغيير او التجديد .. فالعلمانية هى المقابل للكهنوتية الدينية التى عرفتها اوروبا الكاثوليكية فى عصورها الوسطى المظلمة .

وما دفع انصار العلمانية .. الى المناداة بها جعلها بديلا عن السلطة الدينية الا امور منها :

١ ـ ان الكهنوتية الغربية قبل عصر النهضة المادية المدنية جعلت بين الانسان وربه وسيطا هو رجل الدين او الكاهن .. فليست هناك وسيلة لاتصال الانسان بالله الا عن طريق الكاهن .

٢ ـ تكوين طبقة او فئة احتكرت الراى الرسمى واعطت لنفسها حقا متفردا فى الحديث باسم السماء فليس ثمة من راى الا مشورة تصدر الا عن طريق رجال الدين .

٣ ـ ان السلطة الحاكمة لاتستمد شرعيتها او شرعية وجودها الا من السلطة الدينية وبالتالى فان السلطة الحاكمة تقوم على نظرية الحق الالهى فلا تجوز مناقشتها .

٤ ـ ان السلطة الدينية او المؤسسة . الكهنوتية الكاثوليكية الغربية قد سيطرت على الحياة السياسية والفكرية واستبدت بها .

٥ ـ ان هذا الاستبداد بالحياة السياسية والعامة والخاصة والفكرية والمدنية قد ادى الى قتل كل المبادرات الحضارية لدرجة ان العلم قد اصبح فى نظرها سحرا اسود يجب ان تحرق كتبه ويحرق اهله .

ولما كان هذا المنهج مخالفا للطبيعة والناموس الطبيعى وسنة التطور .. كما انه يمثل حجرا على اروع ما خلق الله فى الانسان .. الا وهو العقل .. فكان لابد من الثورة عليه .. وكان الفشل ثم النجاح .. فكانت العلمانية هى رد الفعل الحاد فى معركة الصراع بين العلم والتطور وبين اللاهوت الكنسى فى اوروبا حيث مرت العلمانية بطورين الاول . فى معركة انصار التطور مع الكنيسة .. ذلك ان السمة التى كانت تسيطر على هذا الطور هو عزل الدين والكنيسة عن شئون المجتمع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية .. مع وضع اللاهوت المسيحى الكاثوليكى فى حجمه الحقيقى من الدين برفع وصايته عن العقل الغربى وتطلعاته ..

الثانى .) وهو الطور الثورى الذى حاول فيه الثوريون التقاط هذه الفكرة وتطويرها الى هدم الدين ذاته فى المجتمعات الاشتراكية بتخليص الاشتراكية ومجتمعاتها من الافكار الدينية لحساب الشيوعية والعدل الاجتماعى بالمفهوم الماركسى . فالهدف هنا للعلمانية الثورية ليس مجرد عزل الدين عن المجتمع والفصل بين الدين والدولة .. ولكن السعى نحو تخليص الفرد من الافكار والنزعات الدينية وتخليص المجتمع من المؤسسات الدينية ذاتها ..

هكذا كانت العلمانية هى البديل والنقيض للثيوقراطية اى ان العلمانية هى البديل والنقيض للحكومة الدينية والسلطة التى تحكم بنظرية الحق الالهى .

ان الدين الاسلامى قد جاء باحكام للدنيا والآخرة .. قد جمع بين دفتيه شرائع الدين وشرائع الدنيا .. قد جاء بعقيدة وشريعة بحيث يصبح دينا ودولة فى ذات الوقت بفكر وسطى وشريعة وسطية وتطبيق وسطى .

وقبل ان نعرض لذلك لابد ان نضع تحفظات اربعة :

١ ـ لابد ان نفرق بين النظرية والتطبيق ـ هذا اذا حاولنا ان نضع الفكر الاسلامى فى نطاق النظريات او التشبيه بالنظريات .. بحيث اذا انحرف التطبيق الى اخطاء وجاء حكام وطبقوا النظرية بطريقة خاطئة .. فان العيب فى التطبيق وليس فى النظرية .

٢ ـ لابد ان نبعد عن مجال البحث كل النظريات الدخيلة التى تمثل تطرفا فى الفكر الاسلامى .. هذه النظريات التى اضفت على الحاكم نظرية الحق الالهى .. هذه النظريات المتطرفة التى سماها بعض المفكرين الاسلاميين نتوءا فى الفكر الاسلامى

٣ ـ لابد الا نسقط من الحسبان وعلى امتداد الحركة الاسلامية منذ ظهور الاسلام ما دخل عليه من شوائب واسرائيليات وافكار مغرضة دسها عليه من دخلوا فى الاسلام نفاقا واضرارا بالاسلام وخاصة من منطقة فارس التى تجمع بقايا السبى الاسرائيلى على ايام بختنصر ويكفى ان نشير الى الدولة العباسية قد سيطر عليها البرامكة وهم فى الاصل اسرائيليون .

٤ ـ لابد ان نضع فى الحسبان ما تعرض له الاسلام فى عصور القهر والاستعمار والغزوات التتارية والغزو الصليبى والحكم المملوكى والعثمانى المظلم ثم الحملات الفرنسية ثم الاستعمار الانجليزى وما تتعرض له الآن الشعوب الاسلامية من هجمات امريكية صهيونية اسرائيلية ..

لقد جعلت العلمانية من العلم والتطور العلمى مقابلا للدين وبديلا عنه .. اما الاسلام فان العلم الاجتماعى هو عصبه الحى .. بل ان العلم والتعلم فريضة على كل مسلم فهو فرض عليه واجب على كل مسلم

ويزيد من وضوح هذا الامر ان الكنيسة جعلت من نفسها قيدا على العقل البشرى ونصبت من نفسها وسيطا بين الانسان وربه .. الا ان الاسلام وهو دين العقل الذى يحترم الانسان ويقوده وقد حمله الامانة والمسئولية فلابد ان يكون على مستوى هذه المسئولية .. فقد خرج به عن نطاق علوم الوحى والشرع الى كل الميادين الانسانية المختلفة القابلة للتطور .. وترك الفصل فيها والتفسير لعلوم العقل والتجربة الانسانية ومن مجمل هذا فان الدين الاسلامى قد تاخى فيه واندمج العلم والدين .. وتمازج العقل والنقل .. وتوافقت الحكمة مع التشريع .. وتواصلت الدنيا بالآخرة ..

ومن هنا صدق الله العظيم اذ قال : وجعلناكم امة وسطا .. فما حاجتنا الى افكار مستوردة ومناهج مدمرة ولدينا عيون النبع الصافى من الفكر الانسانى القائم على الفطرة



زيزى البدراوى

اســـتكمال ليـــل الشـــتاء الطـــويل

مع كل شتاء تبدأ الدعوة إلى استكمال تصوير مسلسل .. ليل شتاء طويل . الذى توقف ثلاثة اعوام برغم التعاقد مع المؤلف مصطفى بركات والمخرج محمد عبدالسلام .

السر وراء ايقاف تصوير المسلسل هو محاولة البعض التأكيد على ان هناك تفسيرا سياسيا وراء احداث المسلسل . والسر وراء الدعوة للبدء فى تصويره هو ان هذا التفسير السياسى للمسلسل اصبح مصرحا به ! .

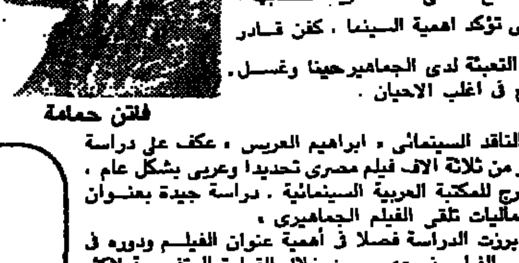
مرشح للبطولة حسن يوسف وزيزى البدراوى - منذ ثلاث سنوات ومازال الترشيح قائما .

سعاد حسنى تحررت من القيود وفاتن حمامة تدفع الثمن !

كتب محمود الجمل :

لماذا يفاجأ عبدالحليم حافظ بخيانة حبيبته .. ولماذا يرفض فريد الاطرش الزواج .. ولماذا فاتن حمامة هى الضحية والمجنى عليها وسعاد حسنى هى البنت الشقية التى يدفع الاخرون ثمن لهوها !

ليست فقط قصص الافلام هى التى تفرض ذلك ولكن ايضا - وبالدرجة - الاولى رغبات النجوم التى تتحكم حتى فى اختيار اسماء افلامهم .


فاتن حمامة - سعاد حسنى - عبدالحليم حافظ

البداية . الاختيار . ليلى بنت الاكابر . جعلونى مجرما . امرأة سيئة السمعة . بين الاطلال . اسكندرية ليه . مئات الافلام التى توالت منذ فجر صناعة السينما المصرية . محملة بالعديد من الافكار والبيئات والاتجاهات والملامح . التى تحدد هوية اصحابها . والتى تؤكد اهمية السينما . كفن قادر على التعبئة لدى الجماهير حينا وغسل المخ فى اغلب الاحيان .

الناقد السينمائى . ابراهيم العريس . عكف على دراسة اكثر من ثلاثة الاف فيلم مصرى تحديدا وعربى بشكل عام . وأخرج للمكتبة العربية السينمائية . دراسة جيدة بعنوان « جماليات تلقى الفيلم الجماهيرى » .

ابرزت الدراسة فصلا فى أهمية عنوان الفيلم ودوره فى ترويج الفيلم ونوعه .. ومن خلال القراءة المتفحصة لاكثر من ثلاثة الاف عنوان . تعود الى فترة طويلة من عمر السينما المصرية . بتسليمه ان العناصر الخمسة الغالبة فى إختيار العناوين هى كالتالى :

* الحب والغرام حيث ان أكثر من ٤٠٪ من العناوين التى تم احصاؤها تتحدث عن الحب أو عن الغرام وعما يدور فى أفق هاتين الكلمتين (الاسم العلم لامرأة - العذاب - الحنان - الحنين - الرحيل - الذكريات - الاطلال) .
* المال . وتتناوله بشكل أو بآخر . نسبة ١٢٪ من عناوين الافلام .
* العائلة . وتتناولها نسبة ٤٪ من العناوين
* الزواج والجنس والخيانة الزوجية . وتتناولها نسبة ٤٪ من العناوين .
* الدين ورحمة الله والتسامح والموعظة وتتناولها نسبة ٣٪ من العناوين

وهنا من الضرورى ذكر ان النجوم الكبار يفضلون فى العادة ان يرتبط العنوان باسمهم فى الفيلم او بالصورة الشائعة عنه وسعاد حسنى « خلى بالك من زوزو » و « اميرة حبى انا » و « شفيقة ومتولى » أو بمأساة ماضى حياتهم .

* فريد الاطرش كان يفضل لافلامه ان ترتبط عناوينها بكلمات مثل « الوداع » و « الخروج » و « الرحيل » و « العذاب » لان صورته الشائعة كانت صورة المحب غير الموفق فى غرامه . أو حتى باسمهم الخاص « افلام اسماعيل ياسين فى السجن .. و .. و .. »

* ويأتى دور النجم حيث تتصاعد اهميته فى الفيلم المصرى حتى تكاد الافلام تصنع من أجله دون النظر لباقى عناصر الفيلم ونماذج الابطال . وحيث ان الجمهور اعتاد رؤية نجمه فى صورة محدودة فقد بات غير قادر على استيعاب اهمية ان يخرج النجم من جلده ليؤدى انماطا اخرى .

ولذلك رأينا عبدالحليم حافظ يؤدى دائما دور المحب الخائب . التى تصاب حبيبته أو يصاب بمرض خطير يستدعى فراقا لا يكشف أحدهما سره .

* وفريد الاطرش يجب ان تنتهى غرامياته إلى الخيبة مادامت الصورة المعهودة لاغنياته هى صورة الخيبة والعذاب . ومن الافضل لفريد الاطرش الا يتزوج فى النهاية حبيبته لأن زواجه سيزعج معجباته اللواتى يحلمن به زوجا .

* ثم تأتى فاتن حمامة لتظل طوال مرحلتها الذهبية الفتاة المخلصة التى لايقابلها المجتمع الا بالجحود والانكار ..

وكلنا نذكر عبارتها الخالدة انا بنت ناس ياناس .. طيب ياستى .

وماجدة (العذراء الابدية) التى حين اقتنص عمر الشريف فى غفلة عرضها فى فيلم « شاطىء الاسرار » اعتبر الامر فضيحة صاعقة وطبعا لا يمكن لفريد شوقى ان يموت فى أحد الافلام والا حطم جمهور الدرجة الثالثة صالة السينما وحدث مالم يحمد عقباه .

ثم تفصل الدراسة دور السنيد والسنيدة فى الفيلم المصرى والذى قام معظمه على اكتافهم واشهرهم عبدالسلام النابلسى « افلام عبدالحليم حافظ » وعبدالمنعم ابراهيم واسماعيل ياسين قبل نجوميته . وزينات صدقى .

حشكول بن الرشيد وحيد فى رأس السنة !

كانت الاحرار قد تتبعت فضائح الثرى العربى حشكول ابن الرشيد خلال رأس السنة فى العام الماضى . هذا العام جاء حشكول الى القاهرة . ووجد ان كل العاملين فى الوسط يديرون له ظهورهم . وهم الذين كانوا فى الماضى يستقبلونه بالاحضان .. وامضى « حشكول » ليلته وحيدا فى رأس السنة !

حل مشكلة « عصفور النار » فى التليفزيون

اخيرا وبعد عدة صراعات بين منتج مسلسل عصفور النار والمخرج محمد فاضل تقرر عرض المسلسل خلال شهر فبراير القادم .

كان المنتج يعارض بشدة عرض المسلسل فى التليفزيون العربى الا بعد ان يبيعه الى محطات التليفزيون العربية وبعد ان تم له ذلك اطلق سراح « العصفور » !

محمد فاضل

عرائس التليفزيون أمام النيابة الادارية

ادانت النيابة الادارية بعض موظفى اقلام التليفزيون بسبب تعاقدهم مع محمود رحمى محرك العرائس وحصوله على مبلغ ١٦٨٠ جنيها بدون وجه حق !

فلقد اثبتت النيابة ان رحمى لم يستعن بـ ٢٥ عروسة و ٢٥ لاعبا فى الفيلم التليفزيونى .. « ٢٠٠ على الهواء » مما يعد مخالفة فى حين انه قد تقاضى الاجر عن هذا العمل الوهمى !

لم يظهر فى الفيلم التليفزيونى اكثر من ٤ عرائس فقط !

اعمال بمليون جنيه مع ايقاف التنفيذ

فى تقرير للجهاز المركزى للمحاسبات بلغت قيمة الاعمال تحت التنفيذ منذ ٧ سنوات مبلغ مليون و ١٤٢ الفا و ٣٤٢ جنيها . قال التقرير إن هذه الأعمال لم يتم استكمالها وايضا لن يتم . وذلك بسبب الاعتراضات الرقابية .

نتساءل الجهاز المركزى . عن جدوى البدء فى اعمال فنية واهدار المال العام قبل الحصول على موافقة الرقابة !

لو أملك ..!!

لو املك كل جمال ... تعجز عنه كل الكلمات
لو نلت جميع فنون السحر ... الكامن فى كل البسمات
لو ان زهور الدنيا اجمعها ... نفحتنى عطر النسمات
وشربت الصهباء معتقة ... فى صفو لذيذ الكلمات
واصخت السمع فلم ارشف ... من فمك شهى الهمسات
ونظرت لعينيك شغوفا ... فاشاحت منك النظرات
لسألت الله الا خذنى ... فالكون ومن فيه موات

★★★

قدر ان اصلى نار الحب ... فيورى الشوق لهيب النار
واسافر عبر مفازات ... فيها لم تعهد اسفار
قدر ان يفتن عمرى الكاسد ... فى سوق رواج الاعمار
ان اهوى وسط هشيم ... وإمحال الروض وتصويح الأشجار
ويشقق حلقى كاس الصد ... واهوى مر الصبار
لكن سيظل القلب يغنى ... الحب يردد حلو الأشعار
لعزاء العشق اغنية ... إن صدت عنه ذات سوار

★★★

يا من امسكت السكين بكفك ... لا تذبح عصفور الحب
بل دعه يعانق احلاما ... ويغرد يرتاد الدرب
ويحلق فى روض مسحور ... نسجته خيالات محب
ويغنى موال العشاق ... على نغم سحرى عذب
فكثيرا ما كانت كفك ... تعلمه اسرار القرب
واليوم بنفس الكفين ... حملت المنية تقطع شريان القلب
ما اقسى ان ترجو امنا ... فيكون امامك عين الرعب

شعر د . محمد سلامة





كمال الشيخ - إيناس الدغيدى - عاطف الطيب

الذين قالوا « لا » .. والذين قالوا « نعم »

لشـــركة النجـــوم !

أعلن السينمائيون خلال الايام القليلة الماضية عن « تاسيس شركة التوزيع السينمائي والتى يصل رأس مالها الى ٢٠ مليون جنيه » وتضم مجموعة كبيرة منهم سواء بين المؤسسين للشركة او المساهمين فيها ويأتى هذا الاعلان بعد شهور طويلة تأرجحت فيها الفكرة داخل الوسط الفنى بين مؤيد ومعارض لها وذلك بعد أن تفاقمت الازمة وتهدد عرش النجوم .. وأصبح الاعتزال المبكر شبحا يطاردهم جميعا . أضطر العديد من الفنانين الى النزول الى ارض الواقع والتلاحم مع المشكلة ولكن ظلت هناك أصوات داخل الوسط السينمائى ترفض المشروع !

تحقيق
هشام يحيى

يرى : المخرج كمال الشيخ : أن انقاذ السينما المصرية مما تتعرض له الان من انهيار يمكن أن يتم فعلا بزيادة دعم السينما مثلا الى ٥ قروش وبذلك سوف تصبح هناك زيادة من دخل السينما ٢ مليون جنيه بدلا من ٣٠٠ الف جنيه وهذه الزيادة سوف تحدث انتعاشا كبيرا فى صناعة السينما . وسوف يزداد عدد الافلام الجيدة التى تاخذ من نسبة الصندوق .

وأكد : كمال الشيخ : انه لو تحقق هذا الاقتراح لاصبح للسينما شأن آخر وما احتجنا الى مشروع شركة التوزيع أو غيره من المشاريع التى يسعى السينمائيون الى تحقيقها .. انقاذا للسينما من الانهيار والتصدع !

كما أكد : من قبل المخرج : صلاح ابو سيف : أنه غير مستعد للمشاركة المادية فى هذا المشروع نظرا لان له تجارب سابقة مع الفنانين فعندما تشتد أزمة السينما من حولهم يعلنون تضامنهم ثم ينفضون سريعا ولذلك فهو غير مستعد أن يشاركهم ولكن هذا لا يمنع انه سيشاركهم الرأى اذا لجأوا اليه !

وينفى المخرج : عاطف الطيب ما أشير عن رفضه الاشتراك مع السينمائيين فى شركة التوزيع السينمائى مؤكدا : انه من أكثر الذين يدعون الى تجمعات سينمائية اكثر لإنقاذ السينما من هذا التدهور فمن غير المعقول ان نظل نسرق فى كل وقت ولا نستطيع فعل أى شىء !

كما أشار عاطف الطيب الى أنه قد يكون فى هذا الوقت بالذات غير مشارك فى اجتماعات السينمائيين ولكن هذا عائد الى ارتباطاته الفنية ومشاغله فى مشاريع لافلام جديدة !!

وهاجمت الفنانة المخرجة ايناس الدغيدى الذين يرفضون المشاركة فى هذا المشروع قائلة : عليهم أن يصمتوا وينتظروا النتائج قبل ان يعلنوا اراءهم فمن المعروف تماما أن لكل فعل رد فعل .. فعليهم ان ينتظروا رد الفعل بعد ان تمارس الشركة نشاطها !

ثم أضافت : انه من غير المعقول ان تظل السينما المصرية بتاريخها الطويل اسيرة للموزع الاجنبى يتحكم فيها كما يشاء وأيضا مصير الفيلم المصرى لوعن نفسى سوف اشارك باسهم فى هذه الشركة ليس ابتغاء لمصلحة مادية بقدر ما هو مساهمة لانقاذ الوضع الراهن.

ويرى : منيب شافعى رئيس غرفة صناعة السينما : ان الذين رفضوا المساهمة فى شركة التوزيع لا يأتى رفضهم للمشروع من أساسه بقدر ما هو انتظار لخروج دراسات اكثر عمقا من القائمين على المشروع فلا اعتقد ان هناك من الفنانين من يقبل ان تستمر هذه الازمة التى تعيشها السينما المصرية ويكفى هذا المشروع السينمائى أنه سيعود لمصر بعائد وبالعملة الصعبة فى ظل شركة التوزيع الجديدة !

ويعلن المخرج رأفت الميهى : ان ظروفه المادية والتى يعلمها الوسط الفنى هى التى تقف حائلا لإشتراكه المادى مع الفنانين فى شركة التوزيع التى سوف تحقق المطلوب منها اذا تحققت بعض الشروط ومنها التفرغ للتوزيع الخارجى . وأيضا الاهتمام بالسوق الموازى مع فتح مجالات جديدة ! مع وجود ادارة اقتصادية فاهمة ذات خيال !

ثم انهى رأفت الميهى كلماته .. بأن هذه الادارة الاقتصادية لابد ان تكون ايضا حاسمة لان لو تدخل رأس المال أو رغبات الاشخاص ستيفشل المشروع على الفور .

رشدى فكار المفكر الاسلامى العالمى فى حوار حول مشاكل العصر !


خميس البكرى

يعد هذا الكتاب اضافة جديدة الى المكتبة العربية الإسلامية للتعريف بالنظرية التحورية الاسلامية للمفكر الاسلامى العالمى رشدى فكار .

اعد الكاتب الاسلامى خميس البكرى هذا الكتاب ووضعه مشتملا على ما اجراه من حوار متواصل عبر سنوات مع الدكتور رشدى فكار :

يعد مؤلف الكتاب من ابرز الكتاب الاسلاميين فى المشرق والمغرب بما انتج وقدم من خلال تحقيقاته وحواراته كمحرر بارز فى جريدة الأهرام ! .

معرض فنى

● الفنان التشكيلى على محمد على . يقيم معرضه التشكيلى العاشر بمقر نقابة التشكيليين بالقاهرة . اللوحة هى إحدى المعروضات الخاصة بالفنان وهى تنتمى لفن الحفر وتتميز باقى اللوحات بخصوصية لونية . ورؤية محددة وتلقائية . وشفافة . المعرض يفتتحه نقيب التشكيليين ومحافظ السويس يوم ٣٠ يناير الحالى .

حقيقة الروتارى فى مصر !

حقيقة الروتارى فى مصر كتاب يتعرض فيه المؤلف احمد عبدالله لكتيب صغير أصدره رؤساء منظمة الروتارى الماسونية بالقاهرة وتم توزيعه على جميع اعضائهم فى مدن ومحافظات مصر !

ومن منطلق توعية الشباب المسلم والمؤسسات الوطنية فى مصر صدر كتاب حقيقة الروتارى فى مصر عن دار الاعتصام !

الليل والعصفور

يصدر الديوان الجديد « الليل والعصفور » للشاعر قدرى سعد . صدر له من قبل ديوان « انت ومدينتى والمساء » وديوان « للحزن الراحل حنين » .

تجـــربتى .. مع الــــرقابة !

ذهب المؤلف الشاب الذى يعمل فى نفس الوقت محاميا حاملا قصة له باسم « العفن » وبعد رحلة فى كواليس ودهاليز الرقابة اكتشف انه سوف يكتب قصة جديدة أكثر واقعية باسم العفن عما يجرى فى الرقابة واليكم تفاصيل الرحلة أو القصة الجديدة !

تجربة اردت بكل المعايير ان اخوضها بنفسى لارى من باطن جهاز مهمته الأساسية من القائمين عليه الترمومتر الذى به ينضبط ايقاع الابداع الفنى من كل النواحى بداية من تقديم القصة أو السيناريو ونهاية بمشاهدة الفيلم السينمائى أو شريط الفيديو مرورا بإجازة الاشعار التى تحملها شرائط الكاسيت والاغانى التى ابلحت كل مرتخص وغال فى بلدنا الحبيبة مصر ..

اسامة خليل المحامى

اذن نحن نتعامل مع عدد من الشقق تحتل دورين فى عمارة بوسط القاهرة تتحكم فى أهم وأخطر ما يشكل الوجدان وأسرع وسيلة للوصول الى قلب الانسان المصرى وعقله .. وهذا الجهاز لم يوجد « هباء » بل له هدف ومهمة محددة تعاقب عليها اناس من ذوى الفكر والرأى بداية بنجيب محفوظ وانتهاء بالسيدة نعيمة حمدى المديرة الحالية للرقابة على المصنفات الفنية ..

وبداية فان تعاملى مع جهاز الرقابة سيكون تعاملا واقعيا بمعنى اننى لن ادخل فى قضية مدى شرعية وجود الرقابة من عدمها ولن ادخل فى كيفية قبول عدد من الادباء والنقاد لرئاسة هذا الجهاز ولكنى سأتعامل معه كشىء واقعى كما هو الآن ومن خلال شهر لمتابعة شبه يومية ..

أولا : ملاحظات للرقابة وليست عليها ..

يحتل الجهاز الادارى للرقابة عددا من الشقق يقطن بها جميع الاداريين الذين يعملون بالرقابة .. واللافت للنظر للزائر للوهلة الاولى أنك داخل على مزاد أو سوق لترويج بضاعة من البضائع وليست على جهاز هو واجهة للثقافة لمن يريدون الولوج من أبواب وزارة الثقافة الشرعية ..

ففى ممراته وغرفه لا يستطيع المرء ان يدرك أو يعرف من هو الزائر ومن الذى يعمل فالكل مختلط ببعضه البعض هذا يحمل دوسيهات وذاك يحمل شرائط فيديو وثالث يتناول كوب الشاى ورابع يستدرجك ليعرف ما اتيت من أجله فيحسب المرء انه صار فى مكان خطأ أتى اليه بمحض الصدفة وليس له خيار سوى التعامل مع هذا الواقع .

يحتل عامل البوفيه دورا رئيسيا فى جهاز الرقابة على المصنفات الفنية فقد سلمه الموظفون بالادارة كل الطوابع والتمغات الخاصة بالرقابة لكى يحصل من الذى يقدم قصة أو سيناريو ويضع له التمغة ليس من أقل من خمسة جنيهات وكأنها اتاوة أو ضريبة على من أتى بهذا العمل ويساعده سماع آخر فى الرقابة ..

السيدة مديرة الرقابة على المصنفات لا تستطيع ان تحدد لها مكتبا أو مكانا ففى يوم تكون فى صالة العرض لمشاهدة فيلم ويوم ثان فى لقاء مع الوزير ومن الممكن أن يعود هذا الى طبيعة عملها .. ولكن عندما تريد ان تلتقى بها فأنت فى جمعية استهلاكية ولكن الزحام فيها هذه المرة على مديرة الجمعية للتوقيع على أوراق أو لجازة فيلم أو مناقشة . تجد ان خلية من النحل حول السيدة المديرة ويفاجأ المرء ان المتواجدين جميعا يتناقشون فيما أتى هو من أجله وكأنهم جميعا تحولوا الى رقباء ..

فى طرقات الرقابة اعجب ماتراه عين انسان قصص وسيناريوهات وافلام ملقاة فى الطرقات وعلى الارفف غلفتها الاتربة وهى تحت أى يد تريد ان تطولها حتى وان تحججوا بأنها اعمال تنفذت وانتهت فانا انبه السيد وزير الثقافة ان يزور مكاتب الرقابة ليرى على الواقع وانبه صاحب كل عمل فنى ابداعى ان يسأل أين اعماله التى نفذت أو لم تنفذ ..

اغرب الاشياء ايضا ان يوجد سماسرة يمررون الاشياء وبشكل قانونى تماما لمجرد معرفتهم بدهاليز اللعبة الوظيفية فى الرقابة ولا مانع ان يلتقى المرء بفنانات أو كبار مذيعين أو مخرجين فى هذا المكان أتوا لتسهيل « شغلهم من الرقابة » ما معنى الا يكون هناك مكان يستقبل فيه من أتى ليقدم عملا أو يسأل عليه .. ما معنى ان يتدخل مكاتب الموظفين مع الجمهور وان يقف الجمهور ليرى مناقشة تدور بين مديرة الرقابة وموظفيها لا لشىء الا لعدم وجود حوافز طبيعية بين شعرة ان اكون بجهاز الرقابة مقدما لعمل أو موظفا انجز هذا العمل مامعنى ان يقدم الانسان عملا عدد صفحاته لا يزيد عن العشرين يظل فى دهاليز الرقابة شهرا لكى تجيزه أو لا تجيزه ..

وأخيرا يا مديرة الرقابة ما معنى هذا الرأى الذى تقولينه فى عمل كتب ورخص برقم ٩٤ فى ١٩٨٦/٧/١

اننى اترك للقارىء رأى الرقابة فى قصة تقدمت بها اليهم وليرى هو بعد ذلك كيف يستطيع المبدع ان تكون له حرية اختيار شخصياته واحداثه وماذا تفعل الرقابة على المصنفات الفنية فيما تكتب .. هذا هو رأى الرقابة على المصنفات الفنية بالنص والمرخص برقم ٩٤ قصة « العفن »

لا مانع من عمل سيناريو وحوار من واقع هذه القصة مع مراعاة الآتى :

١ - تجنب التصريح بأن فى الريف يوجد اقطاع أو ان الاقطاع قد عاد بالفعل لان فى هذا مجافاة للحقيقة وممكن القول بأنهم مجموعة من المستغلين أو المتسلقين أو مستغلى النفوذ

٢ - ابراز دور البوليس الايجابى وكذلك توضيح العقاب الذى يستحقه المجرم (الجرم فى حق المجتمع)

٣ - الا يسىء الى العلاقات بين فئات الشعب معارضة وحكومة وشعبا ولكن تتحد كل القوى لتقف ضد أى ظالم أو منحرف أو مستغل

٤ - ان يكون النقد دون التحيز أو التحرش والهدف هو الوصول الى مستقبل أفضل ..

٥ - تعديل اسم السيناريو لان العفن فيه استمرارية من الماضى وحقد دفين

٦ - مراعاة الآداب العامة والقوانين الرقابية والرأى النهائى بعد قراءة السيناريو .

نجوى فهمى
فوزية سليمان
يعتمد نعيمة حمدى
ترخيص ٩٤
صادر فى ١٩٨٦/٧/١

هذا رأى الرقابة فى عمل كل ماقيه عن عودة حزب الوفد الحياة السياسية والعلاقات داخل الريف المصرى بعد عودة الوفد وموقف القوى الاجتماعية المختلفة من هذا الامر .. فهل بعد كل هذا نحن لم نخضع للرقابة .. اقتراح وجيز : اقترح على جهاز الرقابة البحث عن جهاز للكشف عن افكار المبدعين قبل كتابتها على الورق وابلاغهم بإجازتها من عدمه لعدم اضاعة وقتهم الثمين فى اروقة سوق الرقابة على المصنفات .



نور الشريف - أمين الهنيدى

القطار الذى تأخر سبعة أعوام

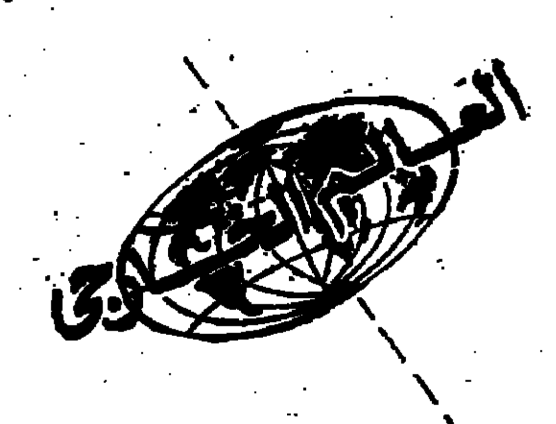
كتب - مدحت أبو بكر :

بدا تصوير فيلم القطار من اخراج احمد فؤاد منذ سبعة اعوام وبعد تصوير مجموعة قليلة من المشاهد البعيدة عن الحركة اصيب نور الشريف بطل الفيلم بتمزق عضلى وظل يعالج لمدة اسبوعين .. وعند تصوير المشاهد التى تتم اثناء سير القطار ومحاولات نور الشريف ايقاف القطار الذى ظل يسير من القاهرة إلى اسوان بدون سائق بعد معركة بين السائق ومساعده انتهت بموتهما بعد ان قفزا من القطار .. عند تصوير هذه المشاهد وجد المخرج احمد فؤاد مشكلة فى التصوير باستخدام « بك بروجكشن » شاشة خلفية - تساعد على اظهار القطار يتحرك مسرعا بينما هو الاستديو لايتحرك .

والمشكلة هى ان الاجهزة الضوئية فى الشاشة اصبحت لاتصلح فى التصوير بالالوان لانها كانت تستخدم قبل التحول من الابيض والاسود إلى الوان ولذلك كانت تعطى اضواء زرقاء تؤثر على الصورة وبعد محاولات قام بها كل من المصور رمسيس مرزوق والمخرج احمد فؤاد امكن التغلب على هذا العيب .. وعرف احد المخرجين بنجاح المحاولة فحاول استخدام الشاشة قبل تصوير فيلم القطار وعندما فشل ضرب الشاشة بقدمه فتمزقت وتعطل التصوير حيث لايوجد فى مصر سوى هذه الشاشة .. وتقدم المنتج والمخرج بطلبات للمسئولين لاستيراد مجموعة شاشات .. وبعد سنتين حصلوا على الموافقة وتم استيراد ثلاث شاشات ثمن الواحدة ١٢ الف جنيه ونظرا للاجراءات الروتينية العقيمة ظلت الشاشات فى المطار لمدة ثلاث سنوات ثم سنة اخرى ضاعت فى الحصول على تصاريح لاستلامها وعند فتح الطرود وجدوا الشاشات ممزقة باستثناء واحدة ولكن فرحة المخرج والمنتج لم تتم لان خلافا دب بين المنتج والموزع

اوقف التصوير وطبقا للقانون ظل الحال على ماهو عليه لمدة سنة .. وبعد انتهاء التصوير ذهب المخرج لعمل المونتاج ففوجىء بموت المونتير فقام بعمل المونتاج بنفسه . وظهر القطار الذى يعد واحدا من الافلام المصرية التى تقترب من الافلام العالمية من ناحية التكنيك حيث نفذ المخرج احمد فؤاد السيناريو بوعى ساعده التصوير الراقى لرمسيس مرزوق بالاضافة إلى البعد الرمزى فى مضمون الفيلم حيث اعتبر السيناريست القطار هو المجتمع الذى يعيش فيه فماذا يحدث لو مات من يقود هذا المجتمع

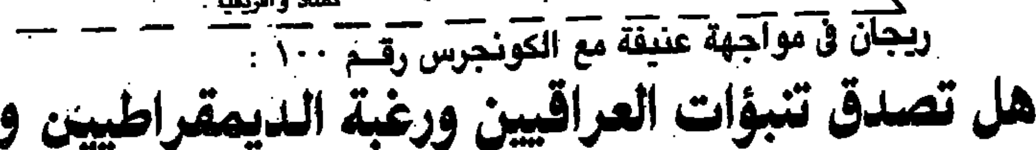
ورغم التكنيك العالى للفيلم إلا ان أحد المشاهدين سأل المخرج احمد فؤاد عقب عرض الفيلم فى عرض خاص .لماذا لم يتحرك شعر نور الشريف وامين الهنيدى وهما ينظران من نافذة القطار رغم انه يسير بسرعة ؟ فقال احمد فؤاد ضاحكا : يا اخى حرام عليك دانا استخدمت مروحة طيارة هليكوبتر علشان تحريك شعر الممثلين وتحرك القطار ولم يتحرك شعر الممثلين . فماذا افعل !!



ليبيا تتهم شولتز بالسعى الى تخريب العلاقات الافريقية ! !

وصفت السلطات الليبية الجولة التى بدأها جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي في افريقيا بانها جولة مريبة ، وهى الجولة التى أعلن مسئول في وزارة الخارجية الامريكية أنها ستتناول العدوان الليبى على تشاد والتخريب الليبى في كثير من دول المنطقة . وذكرت وكالة الانباء الليبية في تعليق لمذيعها المسئول عن الشئون الافريقية ان اثارة المشكلة التشادية خلال جولة شولتز فضلا عن أنه يمثل تدخلا سافرا في الشئون الداخلية الافريقية هو محاولة جديدة من جانب الامبريالية الامريكية للتآمر على الشعب التشادى ، وقالت الوكالة أن هذا المسعى يرمى الى حمل بعض النظم الرجعية في أفريقيا على التورط وفي حرب الابادة التى يتعرض لها الشعب التشادى والتى يشترك فيها الامريكيون والفرنسيون !.!

ومما يذكر ان الاوضاع في تشاد قد تفجرت اثر تمرد قوات جوكوني عويضي رئيس تشاد السابق على حكومة القذافى لتفقد بذلك القواعد الليبية أى ذريعة أو سبب مشروع يدعوها الى الاستمرار في احتلال شمال تشاد ، مما دفع قوات حبرى الى التدخل الى جانب قواعد عويضي في محاولة طرد الليبيين من شمال تشاد . الا ان القوات الليبية دفعت بتعزيزات عسكرية هائلة مما أدى الى تدخل فرنسا وواشنطن في القتال ضد القذافى . لتشتعل الاوضاع على كافة الاصعدة في تشاد وأفريقيا .



ريجان في مواجهة عنيفة مع الكونجرس رقم ١٠٠ :

هل تصدق تنبؤات العراقيين ورغبة الديمقراطيين ويستقيل في ١٩٨٧م

شاعت اقدار الرئيس الامريكي رونالد ريجان ان تتكاتف عليه مجموعة من القوى المختلفة الكفيلة بان تجعل السنتين المتبقيتين له داخل البيت الابيض ـ في حالة نجاحه في ان ينجو بأعجوبة من بين براثن فضيحة الاتصالات السرية مع إيران ـ من اسوأ سنوات تاريخه السياسى في واشنطن والفنى في هوليود . فبداية من المنجمين الذين تنبأوا بما يشبه الاجماع بان ريجان سوف يستقيل خلال اشهر عام ١٩٨٧ ومرورا بالمرض والأورام التى بدأت تظهر في احشائه وانتهاء بالكونجرس الذى بدأ اعماله منذ ايام قليلة سيضطر الرئيس ريجان الى ان يتحمل تبعة اعماله وهو منخفض الراس بعد أن ظل خلال السنوات الست الماضية فخورا بسياسته اليمينية المحافظة !

ومن سوء حظ الرئيس الامريكي ايضا انه سيواجه الكونجرس رقم ١٠٠ في تاريخ الولايات المتحدة وهو خاضع لسيطرة الأغلبية الديمقراطية التى لن تتردد في انتهاز الفرصة خلال مناقشات الكونجرس في دورته الحالية التى ستمتد لعدة أشهر في نصب « محاكمة » حقيقية لريجان ولسياساته خلال المرحلة الماضية خاصة ما يتعلق بأحباطاته المتتالية في مجال السياسة الخارجية وفي مقدمتها فضيحة « إيران جيت » . ولا شك في ان الديمقراطيين سيعملون على حمل ريجان على تقديم استقالته لتصبح الفرصة لديهم كاملة للفوز بانتخابات الرئاسة القادمة مثلما حدث في حالة الرئيس الأسبق ريتشارد نيكسون حينما قدم استقالته بسبب فضيحة « ووترجيت » .

وحتى اذا فشلوا في تحقيق ذلك فانهم سيظفرون بمكاسب اخرى تتمثل في توجيه طعنات لسياسة ريجان الخارجية بعد أن اثبتت سياسته الداخلية ـ في المجالين الاقتصادى والاجتماعي ـ فشلا ظاهرا تجلت آثاره في نتائج انتخابات الكونجرس الأخيرة ، وماسيتحقق لهم في هذه الحالة هو تقييد سلطات الرئيس ريجان والحد من ممارسته لسياساته بحرية مطلقة ، ليظل ريجان خلال السنتين القادمتين داخل البيت الابيض في شبه جمود مطلق ، وبالتالى يفقد التيار المحافظ الذى تزعمه ريجان على أمل إعادة هيبة الولايات المتحدة في شتى بقاع الأرض الكثير من تأثيره السحرى على الناخبين الامريكيين وتصبح آنذاك الفرصة سانحة أمام التيار الديمقراطى للقفز الى قمة السلطة في البيت الأبيض .

والغموض الذى يحيط حاليا بمستقبل ريجان أو السنتين القادمتين امامه سينكشف تباعا مع كل يوم يناقش فيه الكونجرس فضيحة « إيران جيت » حيث ينتظر ان تتكشف الحقائق السرية المتعلقة بهذه الفضيحة . وما اذا كان الرئيس ريجان وكل رجاله قد انتهكوا القوانين الامريكية التى تنظم ارسال اسلحة عن طريق دولة ثالثة لمناطق النزاع في العالم وتحويل اموال للمتمردين على الحكومات الشرعية في دول العالم دون علم الكونجرس .

ويذكر المراقبون أن ريجان سيواجه بسلسلة من الاسئلة الساخنة خلال مناقشات الكونجرس ويتعين عليه الاجابة عنها بوضوح لاماطة اللثام عن هذه التناقضات التى وقع فيها هو ورجاله عند الاجابة على اسئلة المحققين في شأن هذه الفضيحة ، وفي مقدمة هذه الاسئلة المتوقع أن يواجهها ريجان .

ـ هل أعطى ريجان موافقته مقدما في اغسطس عام ١٩٨٥ لاسرائيل لبيع اسلحة أمريكية لايران كما قال مستشاره السابق للأمن القومي روبرت مكفرلين ام كانت بعد شحن الاسلحة بالفعل كما قال دونالد ريجان رئيس العاملين بالبيت الابيض ؟ في الحالة الأولى يعتبر ريجان منتهكا لقوانين تصدير الاسلحة .

ـ هل كان الدافع الاسرائيلي وراء ارسال اسلحة لايران هو استمالة الأجنحة المعتدلة في ايران أم مساعدتها في حربها ضد العراق بهدف تدمير امكاناتها ؟

ـ كيف يبرر ريجان بيانه بأن الولايات المتحدة لم تقايض الارهابيين بالاسلحة مقابل اطلاق سراح الرهائن في لبنان في حين أن ماكفرلين وشولتز وواينبرجر ومدير المخابرات وليام كيزى والقيادة الايرانية اكدوا أن الاتصالات كانت بالفعل مقايضة ؟ !

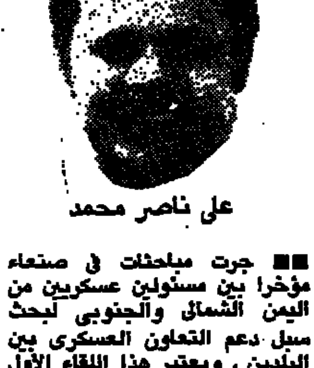
ـ هل قام « أوليفر نورث » بتحويل عائد هذه الأسلحة لمتمردى نيكاراجوا دون علم ريجان أم بموافقته ؟ !

وغير ذلك هناك عشرات من الاسئلة الاخرى لا شك في انها ستكون عاملا مساعدا في اصدار الحكم على ريجان . ولكن حتى قبل صدور الحكم من الكونجرس . فقد اصدر العالم والشعب الامريكي حكمه على سياسة الرئيس ريجان المزدوجة وادارته للسياسة الخارجية بمنطق « الكاوبوى » وقد لا يمر وقت طويل حتى تتحقق تنبؤات المنجمين ورغبة الكونجرس الـ ١٠٠ !


ريجان
ونظرة الى المستقبل



أخبار في فقرات


على ناصر محمد

■■ جرت مباحثات في صنعاء مؤخرا بين مسئولين عسكريين من اليمن الشمالى والجنوبى لبحث سبل دعم التعاون العسكرى بين البلدين . ويعتبر هذا اللقاء الأول من نوعه منذ الصراع الدموى الذى تفجر على السلطة في العام الماضى في عدن والذى انتهى بالاطاحة بالرئيس على ناصر محمد . وجاءت هذه المباحثات بعد اذاعة التقارير التى اكدت ان موسكو رفضت السماح لحوالى ٣٠٠ ضابط من اليمن الجنوبى بالتوجه الى صنعاء للانضمام لقوات على ناصر محمد .

■■ ذكرت مصادر المانية غربية ان أربع غواصات ألمانية من طراز ٢٠٩ سلمت لاسرائيل في بداية السبعينات عن طريق بريطانيا اذ يحظر القانون الألماني الغربى تصدير اسلحة الى المناطق التى تشهد صراعات مسلحة ، وذكرت المصادر ان الترسانة البحرية الألمانية سلمت تصميمات هذه الغواصات الى ترسانات بحرية بريطانية قامت ببنائها عام ١٩٧١ ثم ارسلتها عن طريق البحر الى اسرائيل وذلك بعد ان فشلت محاولة أولى من جانبها لبيع هذه الغواصات مباشرة الى اسرائيل .

الرياضة

من المسئــول عن إلغاء .. دراسات مدربى الجمباز ؟

تضمنت النشرة الاخيرة التى اصدرتها (اللجنة الثورية السرية بالاتحاد المصرى للجمباز . ان الاكاديمية الأوليمبية للقادة الرياضيين قد الغت دراسات المدربين (قسم الجمباز) .. وذلك بسبب تجاهل الاتحاد الرد على الاكاديمية في الوقت المحدد وعدم قيامه بارسال استمارات اشتراك المدربين . علما بان الاكاديمية قد ارسلت للاتحادات المعنية خطابات بهذا الشأن قبل موعد الدراسات بشهرين . ويعلل المسئولون بالاتحاد سبب التاخر في الرد . ان خطاب الأكاديمية وصل إلى الاتحاد متاخرا وبالتحديد قبل الدراسة بيومين . وعموما فقد اضاع هذا التصرف على المدربين فرصة الاشتراك في هذه الدراسات الهامة !

والسؤال الملح : ترى من المسئول .. الاتحاد أم الاكاديمية ؟ !

ومن جهة اخرى .. جاء في النشرة ان أحد الاعضاء المعينين في مجلس ادارة الاتحاد قام اثناء الحفل الذى اقيم لتوديع الفريق السويسرى الذى زار مصر مؤخرا بتقديم « الهدايا » بلا مناسبة لأعضاء المجلس مما اثار استياء الحاضرين وبخاصة رئيس الاتحاد . ومما يذكر ان هذا العضو سبق له ان « استفاد » جيدا من بعض الاعمال الخاصة بالاتحاد

الدورى الممتاز يعود لشكله الطبيعى :

الأهلى والزمالك في سباق عنيف على القمة

مرحلة جديدة في سباق القمة العنيف بين الاهلى والزمالك تبدأ يومى الجمعة والسبت القادمين .. حيث تقام مباراتان مؤجلتان « حاسمتان » في الدورى الممتاز لكرة القدم .. يلتقى اولا الترسانة مع الاهلى ثم الزمالك مع الاسماعيلى باستاد القاهرة المباراتان خطوة اخرى نحو تاكيد الشكل الطبيعى الذى وصل اليه جدول ترتيب اندية الممتاز بتربيع فريقى الاهلى والزمالك على قمة الجدول .. ايهما يسبق الاخر ليس مهما فالمهم انهما على القمة يتربعان .

وكان السباق العنيف قد اشتعل في الاسبوع الماضى بعد ان تفرغ الفارسان الافريقيان للمسابقة التى اتسمت خلال فترة انشغالهما بالتزاماتهما الافريقية بالملل وتادية الواجب وبحق استردت المسابقة طابع الحماس والاثارة والجماهيرية والاهتمام لسبب اخر اهم وهو عودة الزمالك الى المسابقة بعد فوزه بالبطولة الافريقية ـ وهو مكسب معنوى كبير ـ اكثر اجادة وتصميما وروحا معنوية .

وقد كان نتيجة الروح الجديدة التى ظهر بها الزمالك في مرحلة مابعد الكأس الافريقية فوزين كبيرين حققهما الفريق على اثنين من اكبر الاندية ففاز على المقاولون العرب ٢/ صفر وعلى المصرى بملعبه ووسط جماهيره ٣/١ مما اجبر جماهير المصرى المعروفة بتعصبها الى تحيته بحرارة بعد ان اطلق الحكم صفارته معلنا نهاية اللقاء والهتاف بسقوط مجلس ادارة المصرى بعد تدهور عروض الفريق وامور اخرى معروفة للجميع .

ومن ناحية اخرى ساهم الاهلى في اذكاء هذه الروح الجديدة في الدورى عن غير قصد بعد هزيمته أمام الاسماعيلى بهدف يتيم كلفه الكثير حيث خسر ثلاث نقاط مرة واحدة مما سهل من مهمة الزمالك للعودة للمنافسة على القمة بغض النظر عن نتيجة مباراة الأهلى والاتحاد امس الاول حيث ضاق الفارق بين العملاقين الكبيرين وقد تشاءم الكثيرون من هزيمة الاهلى امام الاسماعيلي لانها جاءت في بداية عام جديد ١٩٨٧ بعد ان كان الاهلى يفخر برقمه القياسي في عدم الهزيمة ابدا طوال العام الماضى ١٩٨٦ .

والسؤال الذى يقلق جماهير الزمالك بحق الان هل تستمر العروض القوية لفريقهم وهل يكتفى الزمالك فقط بالمنافسة على القمة وفي النهاية يحتل مركزه الاثير المركز الثانى .


لقطة من المباراة الأولى بالقاهرة بين منتخبى مصر والجزائر للناشئين في تصفيات كاس العالم

قلوبنا مع الناشئين في الجزائر .. ولكن !

في الجزائر .. يلعب منتخبنا القومي لكرة القدم للناشئين تحت ١٧ سنة يوم الجمعة القادم مباراته الثانية والحاسمة مع منتخب ناشئى الجزائر في الدور النهائى للتصفيات الافريقية لكاس العالم للناشئين مهمة الفريق صعبة ولكنها ليست مستحيلة امام المنتخب الجزائرى وذلك على ضوء نتيجة المباراة الاولى بالقاهرة التى انتهت بالتعادل السلبى والاهم من ذلك العرض المتواضع الذى قدمه لاعبو منتخب الناشئين المصرى

يحل لاعبو المنتخب في معسكر مغلق ابتداء من يوم الاثنين الماضى بقيادة مدربهم طه بصرى الذى صرح بأن الامل في تخطى عقبة الجزائر ليس معدوما .. وسوف نحاول منذ بداية المباراة ان نلعب بخطة متوازنة بين الدفاع والهجوم ولقد تدرب اللاعبون جيدا على ضربات نقطة الجزاء الترجيحية لان احتمال وصولنا اليها موجود في حالة التعادل في مباراة العودة .

وفي النهاية لنا تعليق بسيط على المباراة القادمة فنحن بلا شك نرجو ان يحالف فريقنا التوفيق في هذه المباراة للعب في نهائيات كاس العالم للناشئين ولكننا نتحفظ قليلا على هذه النقطة فنحن نتمنى ان يكون تمثيلنا مشرفا في هذه البطولات العالمية وليس الوصول الى نهائيات هذه البطولات هو الامل الوحيد لنا او بمعنى اصح لن يظل اولايجب ان يظل ذلك هو الامل الوحيد لنا .. وإلا فهل كنا سنفرح إذا وصل فريقنا للناشئين تحت ١٩ سنة الذى يدربه احمد رفعت بعد المظهر الرائع الذى ظهر به منتخب ناشئى نيجيريا في المباراتين مع اطيب التمنيات بالتوفيق لمنتخب ١٧ سنة وغيره .


تامر طاحون

نجوم الغد

● اسمى : تامر محمد طاحون
● السن ١٠ سنوات
● بدأت ممارسة رياضة المبارزة بسلاح الشيش منذ ٦ سنوات بنادى السلاح المصرى واشتركت في بطولة الجمهورية للبراعم تحت ١٢ سنة في مارس ١٩٨٥ وحصلت على ميدالية تقديرية لأصغر لاعب في البطولة وأخيرا اشتركت في بطولة درع نادى السلاح المصرى وحققت المركز الثانى .
● أملى أن اصبح بطل الجمهورية كالبطل عبدالمنعم الحسينى وأن امثل مصر دوليا وأولمبيا وارفع علم مصر عاليا بالفوز بهذه البطولات .
● مثلى الاعلى هو والدى ومدربى الكابتن محمد طاحون بطل مصر السابق واللاعب الدولى لسلاح سيف المبارزة وسكرتير منطقة القاهرة للسلاح حاليا .
● رياضة المبارزة لعبة التفكير والذكاء والحيوية والنشاط .



بريد الأحرار

تلقت « الأحرار » رسالة طريفة من صاحب الصورة المرفقة .. وتتضمن الرسالة صورة للبطاقة الشخصية لصاحبها واقرار بصحة البيانات وصورة من شهادة صادرة من الاتحاد المصرى لكمال الأجسام تفيد بأن صاحب الرسالة فاز بالمركز الأول في بطولة الجمهورية في وزن الخفيف ..

● الأسم . ماهر عزت صادق .. من أبناء محافظة الشرقية (مركز فاقوس) .. ويرجو نشر صورته بالجريدة .
● موظف بالشباب والرياضة بمحافظة الشرقية بدأ ممارسة اللعبة عام ١٩٨١ تحت اشراف عصمت صادق ويحيى فرغلى .. وسافر للعراق عام ١٩٨٢ ولعب في الفريق القومى هناك .. ويستعد للاشتراك في تجارب بطولات العالم في العام القادم .


ماهر عزت صادق



الأهلى .. لم يحتج

نفى مصدر مسئول بالنادى الاهلى بعض الأنباء التي ترددت مؤخرا عن أن الأهلى تقدم بمذكرة إلى اتحاد الكرة الطائرة احتجاجا على قيام نادى الزمالك بتنظيم البطولة الافريقية القادمة للأندية الأبطال . بعد أن كان الاهلى قد تقدم بطلب لتنظيم هذه البطولة وتلقى « وعودا » رسمية بتلبية طلبه .

ولكن المصدر يرى ان مصلحة مصر تقتضي أن ينظم الأهلى البطولة وذلك لإتاحة الفرصة لكل من الاهلى والزمالك اللذين سيشتركان في البطولة معا للوصول إلى الدور النهائى للبطولة إذا لعب كل منهما في مجموعة وهذا سيحدث اذا نظم الاهلى البطولة .. اما اذا نظمها الزمالك فإن الفريقين سيكونان معا ـ وفقا للوائح المنظمة ـ في نفس المجموعة .

واكد المصدر . ايضا ان كل مايهم النادى الاهلى حقيقة هو الاشتراك في البطولة بغض النظر عمن سينظمها . وإذا كان الأهلى قادرا على الفوز بالبطولة فإن ذلك سيحدث دون شك . كما أن الأهلى يهمه الاشتراك في البطولة بعد انتهاء عقوبة الايقاف عن الاشتراك فيها لمدة سنة .

صــورة الأسبوع

وماذا بعد « كربلاء ٤ » !

كانوا جنودا نظاميين قبل أن يشتركوا في الهجوم الايرانى الاخيرة « كربلاء ٤ » الذى استهدف اساسا الاستيلاء على مدينة البصرة بجنوب العراق . ولكن بعد المعارك الضارية التى شهدتها منطقة شط العرب بين القوات الايرانية المهاجمة والقوات العراقية المدافعة تحول هؤلاء الجنود الى أشلاء ممزقة وضاعت مصالحهم واسماؤهم وأضطر من بقى منهم على قيد الحياة الى الفرار عائدا الى ايران . ولم تكن هذه الصورة الا واحدة من مئات الصور التى تعكس المأساة التى تعيشها المنطقة والعالم الاسلامى بسبب استمرار الحرب العراقية الايرانية بعد مرور ما يقرب من سبع سنوات وقامت خلالها واشنطن بتزويد ايران بالاسلحة والعراق بالمعلومات لتتبدد اية بارقة أمل في الوصول الى تسوية قريبة لهذا الصراع . وأصبح السؤال الآن . هل تتكرر هذه الصورة من جديد في كربلاء ٥ ، وكربلاء ٦ ، ٧ و .... و .... ؟ !

حتى بابا نويل لم يسلم من عنصريتهم



لم يكد العام الجديد ١٩٨٧ يفتح صفحاته لاستقبال احداثه التى ستصبح تاريخا في نهايته حتى فوجىء العالم باندلاع اضطرابات عنصرية جديدة في جنوب أفريقيا راح ضحيتها عدد من المواطنين الأفارقة أصحاب الاغلبية بالحقوق المشروعة ، وواكب هذه الاضطرابات ايضا اعلان بيتربوتا رئيس الحكومة العنصرية أنه سيطرح في نهاية هذا الشهر في الغالب مقترحات جديدة تستهدف ادخال اصلاحات على النظام العنصرى الذى تتبعه بريتوريا ، ولكن المتوقع من الآن هو الا تجد هذه المقترحات أى ترحيب من جانب الاغلبية الافريقية لانها ستكون شكلية اكثر منها جوهرية تستهدف تجميل جانب من وجه بريتوريا القبيح التى تأصل الجانب العنصرى في ممارساتها ، وذلك هو ما دفع رسام الكاريكاتير في صحيفة « الجارديان » البريطانية الى تصوير « بابا نويل » لدى وصوله الى جنوب أفريقيا حاملا هدايا العام الجديد الا أنه فوجىء بمن يوصد الباب في وجهه مؤكدا ان الدخول للبيض فقط ووقف بابا نويل حائرا لان بشرته ليست بيضاء .

من برلين .. الى بون !

■■ سمحت السلطات في المانيا الشرقية لحوالى ٥٨٣ الفا من مواطنيها بزيارة اقاربهم في المانيا الغربية خلال العام الماضى ١٩٨٦ ، ويمثل هذا الرقم ثلاثة امثال عدد المواطنين الذين ذكرتهم المانيا الغربية في تقريرها السنوى ، وذكر مسئولون في المانيا الشرقية انه من الصعب احصاء عدد المواطنين الذين زاروا المانيا الغربية خلال هذه الفترة بدقة .

انريل يهدد كروازون

هدد خوان بون انريل وزير الدفاع الفلبينى في عهد ماركوس والذى عزلته كورازون اكينو من منصبه في نوفمبر الماضى بالاطاحة بكورازون من السلطة وقال ان الشعب الفلبينى يمكن ان يطيح بكورازون مثلما أطاح من قبل بماركوس !! وكان انريل قد بدأ حملة في الفلبين تستهدف معاداة كورازون وحمل الشعب الفلبينى على رفض الدستور الجديد ، كان انريل قد خطط لأكثر من محاولة انقلابية خلال وجوده في السلطة .


أنريل — مسز اكينو

اسلحة أمريكية للصين

أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية ان الصين ستشترى رادارا وأجهزة اتصالات أمريكية قيمتها ٦٢ مليون دولار لدعم التعاون بين البلدين في المجالات العسكرية ، وكانت الولايات المتحدة قد باعت للصين في العام الماضى وحدات متقدمة الكترونية للطائرات قيمتها ٥٥٠ مليون دولار ، كما قامت قطع من الأسطول البحرى الأمريكي مؤخرا بزيارة لأحد موانى الصين ، وذكرت وزارة الدفاع ان معدات الرادار التى ستحصل عليها الصين سوف تقوى دفاعاتها في مواجهة نيران المدفعية المعادية حيث تساعد في تحديد مواقع هذه المدفعية وتساهم في اعادة توجيه النيران اليها .

اكتفاء ذاتى زراعى في أثيوبيا عام ٨٩

■■ عقد الحزب الحاكم في أثيوبيا اجتماعا حضره خبراء التخطيط والزراعة لدراسة السياسة الزراعية لاثيوبيا بهدف التوصل الى تحقيق اكتفاء ذاتى غذائى في عام ١٩٨٩ ، ويدخل الاجتماع في اطار قرار للسلطات الاثيوبية أعلن منجستو هايلى مريام في سبتمبر الماضى بتدعيم القطاع الزراعى ، ووقع الاختيار على ١٤٨ منطقة من أفضل المناطق الزراعية لتدخل في اطار مشروع نموذجى بهدف الوصول بانتاج الحبوب الى ٣ ـ ٤ مليون طن قبل عام ١٩٨٩ ومن المرجح ان تشجع السياسة الجديدة التخصص في زراعة منتج واحد في كل منطقة ، ويرى الخبراء الزراعيون الاثيوبيون ان انتاج الحبوب هبط لأسباب طبيعية وسوء الادارة والخسائر وزيادة السكان

رأى المعارضة (بقية)

والذى لاشك فيه ان الرئيس مبارك يعلم ان الحكم ثقة ، وانه موضع هذه الثقة ، ولكن تدعيم هذه الثقة واستمرارها واستقرارها في نفوس المواطنين لا يتم بأى حال من الاحوال عن طريق اعلان حالة الطوارىء أو الابقاء على القوانين الاستثنائية المقيدة للحريات والتى صدرت في زمان مضى وانقضى . أى ان أسبابها زالت وبالتالى لم يعد هناك أى مبرر لبقائها ..

أضف الى ذلك ان التعديلات المتتالية في قوانين الانتخابات والاختلاف الواضح بين هذه القوانين بالنسبة لمجلسى الشعب والشورى أحدهما بالقوائم النسبية المشروطة والاخر بالاغلبية المطلقة أمر لا يريح نفسية المواطن العادى بل يجعله يتساءل ما هى أسباب تعديل قانون انتخابات مجلس الشعب الذى سار على نظام الدوائر الفردية على مدى ٦٠ عاما وألفه المواطنون وألفه السياسيون ؟ هل هناك ما يدعو لذلك ام ان هناك سببا خفيا وراء هذه التعديلات الغريبة على الدستور والمتناقضة معها في نفس الوقت .. هل السبب هو ضمان الاغلبية الساحقة للحزب الوطنى الحاكم حتى يضمن بقاءه في الحكم الى ما لا نهاية ؟! وهل بقاؤه حزبا واحدا يتمتع باغلبية ٩٠٪ من مقاعد مجلس الشعب و ٩٨٪ من مقاعد مجلس الشورى أمر طبيعى لم انه أمر مفتعل .. وهل هذا الاسلوب عودة مقنعة الى نظام الحزب الواحد وان عملية أحزاب المعارضة المحجمة عملية شكلية تهدف الى استكمال الشكل الديمقراطى بغير مضمون يرتكز حقيقة على رأى الشعب وأصواته الحرة .. وهل يستريح الشعب حينما يعلم ان أحزاب المعارضة قد حصلت في القوائم النسبية في انتخابات مجلس الشعب الأخيرة (١٩٨٤) على ٢٧٪ من أصوات الناخبين ولكنها مثلت بـ ١٢٪ فقط من مقاعد المجلس لان باقى الاصوات التى أعطيت لاحزاب المعارضة قد أضيفت الى أصوات قوائم الحزب الوطنى !! الذى لاشك فيه ان ذكاء المواطن المصرى لا يجعله يشعر بالإطمئنان الى مثل هذه القوانين وقدرته على التعبير عن رأيه الحر من خلالها .. ثم ما هو الموقف وما هو شعور المواطن اذا صدر حكم من المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية قانون انتخاب مجلس الشعب ؟! ألا يؤثر ذلك على المناخ السياسى للشعب تأثيرا سلبيا ؟

سيادة الرئيس مبارك ان الشريعة الإسلامية التى نص دستورنا على انها المصدر الرئيسى للقانون تؤكد ان الامر شورى والخلافة بيعة والحقوق قضاء .. وهذا يعنى تقديم كافة التشريعات التى أعدتها اللجان المتخصصة من رجال القانون وعلماء الشريعة الاسلامية على مدى سنين طويلة . تقديم هذه المشروعات بقوانين لاقرارها من مجلس الشعب أصبح أمرا ضروريا حتى تتم تنقية القوانين المصرية من بعض موادها التى تخالف أحكام الشريعة الاسلامية السمحاء وخاصة بعد ان أصبحت هذه القوانين مطلبا شعبيا ينادى به شعب مصر وقد أكدته سيادتكم في خطابكم الأخير من مجلس الشعب حينما ناديتم « بأن لدينا في قيمنا الروحية السامية المستمدة من شريعة الله تبارك وتعالى ما يعصمنا من الذلل . ويدفع عنا الخطر ويبنى الانسان الطاهر القادر على العطاء لوجه الله والوطن ، كما ناديتم في نفس الخطاب ، بعقد اجتماعى جديد تتحدد فيه الحقوق والواجبات والأهداف والغايات وتتضح فيه الحدود بين الواجب والجائز والمحرم وبين ما يقبل الآراء المتنوعة والاجتهادات المختلفة وما يجب أن ينعقد عليه اجماع الامة » .. ومن هذا المنطلق فقد أردنا أن نضع أمام ناظريكم بكل وطنية وايمان الملامح الرئيسية لهذا العقد الاجتماعى الجديد الذى ناديتم به حتى نلتقى جميعا على ما فيه خير الشعب ومصلحة الأمة ولذلك فاننا ندعوكم دعوة صريحة الى اللقاء مع رؤساء الاحزاب المعارضة لمناقشة الاطار العام لهذا العقد الاجتماعى الجديد حتى تكون الأمور واضحة والأهداف أكثر وضوحا والسياسات المتفق عليها متجسدة على منصة السياسة المصرية أمام شعب مصر الكريم الذى نهدف جميعا وأنت أولنا الى خدمته واسعاده وتحقيق الرفاهية الكاملة له .

مصطفى كامل مراد

الأحـــرار فى كـــل مـــكان

منظمـة الصحة العالميـة تحـذر من استيراد الأغـذية الفاسـدة

حذرت منظمة الصحة العالمية W . H . O اجهزة مراقبة الاغذية فى مصر ـ من مكاتب الاستيراد والشركات التي تقوم بشراء الاغذية واللحوم والدواجن ـ التي قاربت مدة صلاحيتها على الانتهاء .. واللجوء الى مصانع متخصصة فى اليونان وايطاليا .. ودول اوربا ـ لتزوير الاغلفة والعبوات بتواريخ جديدة لمد مدد الصلاحية .

تبين من تحذير منظمة الصحة العالمية ـ ان المستوردين يحصلون على مستندات شراء مزورة .. وان الرسائل المغشوشة تشمل العديد من المنتجات الغذائية ـ منها مصنعات اللحوم المعلبة ـ ومنتجات الالبان .. ومعلبات الفاكهة والخضر . والمنتجات الزراعية والصلصلة . وغيرها من المنتجات ..

اكدت التقارير ضرورة ممارسة المراقبة والتحاليل جديا ..

القمح الامريكى يتم اعدامه فى مصر

قامت هيئة الشحن والتفريغ ببور سعيد باعدام ما يقرب من ٨٠٠ طن من القمح الامريكى بعد ان اكتشف عدم صلاحيته للاستهلاك الادمى او الحيوانى نظرا لتعفنه من تسرب المياه اليه اثناء تخزينه ..

قرار نزيه للدكتور على لطفى



على لطفى

قرر الدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى منع الموظفين العاملين فى مكتبه من التعامل مع الجمعية الاستهلاكية بمجلس الشعب والشورى .. وجاء القرار بعد ان اكتشف العاملون فى مكتب الدكتور على لطفى ان هناك احد الموظفين فى الامانة العامة لمجلس الشورى قد توجه الى الجمعية وطلب قائمة كبيرة من السلع التموينية باسم مكتب رئيس المجلس ..

وعندما اتصل المسئول بالجمعية لابلاغ المكتب بانه ارسل كميات من السلع لمكتب رئيس المجلس فوجىء مدير المكتب بالواقعه وعرض الامر على رئيس الشورى الذى قرر فورا منع اى تعامل لافراد مكتبه مع الجمعية الاستهلاكية .

قرار نزيه وعقبال الباقين ويرافو على لطفى .

هل أصبحت المؤسسات الصحفية القومية مراكز قوة جديدة ؟!

ارسل دكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى ورئيس المجلس الاعلى للصحافة خطابات الى المؤسسات الصحفية القومية مستفسرا عن اسماء المستفيدين من اصحاب المعاشات بالمادة ١١٠ من قانون نقابة الصحفيين .. وعن مستحقاتهم وتوقيت الصرف .. لم ترد عليه الى الان اى من المؤسسات ..!! بماذا نفسر ذلك ..؟

ترى هل اصبحت المؤسسات الصحفية مراكز قوى جديدة يستعصى رؤساؤها على المسئولين عن الصحافة فى بلادنا ؟ .. مجرد تساؤل ..!؟

الصغار اسقطوا الكبار !!

تقدم « مصطفى الماحى » وكيل اول وزارة الشئون الاجتماعية لانتخابات جمعية المعونة المتبادلة بوزارة الشئون الاجتماعية

وكانت المفاجأة رسوبه فى الانتخابات بجدارة هو ومدير الشئون القانونية « فهمى منصور » .

الذى اسقط مسئولى الوزارة هم العاملون بالوزارة !! ويقول الخبثاء بأن « حالة » هلع انتابت مسئولى الوزارة لان الصغار اسقطوا الكبار !!

وزير التموين يفاجىء السوبر ماركت

فوجىء جمهور المستهلكين يوم الاربعاء الماضى الموافق ٣١ ديسمبر اثناء تواجدهم بالدور الثانى بمبنى الخدمة الذاتية « فرع احمد عرابى » بالمهندسين بالدكتور « جلال ابو الذهب » وزير التموين يصرخ ويستغيث بسبب عدم وجود « موظفة » فى « الريون » الخاص بها وعلى الفور اخذ يلقى الاتهامات ويعنف الموظفين .

واستمر الوزير فى صراخه مطالبا بتوقيع الجزاء على المسئولين بالفرع الغريب ان كبار المسئولين بالفرع هربوا من مواجهة الوزير وكانت النتيجة توقيع الجزاء على صغار الموظفين

وقد احتج على عدم وجود « مربى » قها » المدعمة فابلغه بائع مسكين بان الفرع لا يبيع السلع المدعمة !! والموجود فقط « المربى » غير المدعمة ذات البرطمانات الزجاجية .. وعندئذ سكت الوزير ثم اردف قائلا لموظفى الخدمة الذاتية انتو ولا بتوع « جمعية » !! بل ان الجمعيات احسن منكم !!

السكرتير السابق لمحافظة السويس امام النيابة الادارية

تحسين شنن

كتب ـ محمود الجمل :

قام اللواء تحسين شنن ، محافظ السويس ، بتحويل تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات وتقارير الرقابة الادارية ، والتى اجمعت على ادانة عادل فكرى سكرتير عام محافظة السويس السابق ، الى النيابة الادارية للتحقيق فيها .

التقارير اثبتت تورطه فى مخالفات مالية ، خاصة بعمليات انشاء المجزر الالى بالمحافظة .

اضبط ياوزير الاقتصاد !!

مدير مراقبة « الوقت » ورئيس القسم يتساهلون مع موظفى الادارة فى عدم احتساب مدد تأخرهم اليومى التى تجاوزت أكثر من ٩٠ دقيقة شهريا فى حين أن الموظفين من خارج المراقبة اذا تجاوزت مدة تأخيرهم عن ٦٠ دقيقة شهريا تخصم ١٠٪ من حوافزهم ويتضاعف الخصم عند التأخير !

كشفت تحقيقات هذا التسيب أنه توجد مخالفات ادارية ومالية تترتب على هذا التسيب ومنها استغلال ماكينة تصوير الوزارة التى تعطلت مما استلزم شراء ماكينة جديدة .

انهيار مسجد أثرى بقلب القاهرة

انهار مسجد « العشماوى » وهو من المساجد الاثرية بمنطقة الموسكى بقلب القاهرة .

تساقطت الجدران والحوائط الاثرية .

استغاث « محمد الدمرداش مكاوى » بمحافظ القاهرة لسرعة اعادة ترميمات واصلاحات المسجد الاثرى التى ستزيد تكلفتها عن ٤٥ ألف جنيه .

فهل ستسارع محافظة القاهرة بانقاذ المسجد ؟ خصوصا وأن صندوق المساجد يكتظ بالملايين !

بنك مصر يرفض جدولة قروض مشروعات الأمن الغذائى

رفض بنك مصر اعادة جدولة القروض الممنوحة لاصحاب مشروعات الامن الغذائى الوطنية ، عقب تدهور انتاجية هذه المشروعات بسبب النقص فى الاعلاف ، متحديا بذلك قرارات دكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والامن الغذائى والدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والدكتور جلال ابو الذهب وزير التموين ومحيى الدين الغريب نائب رئيس هيئة قطاع الاستثمار ، بجدولة قروض الامن الغذائى بحد أقصى ١٠ سنوات ومنح سنة كفترة سماح للمستثمرين الذين سبق منحهم سنة سماح واحدة .



« تصوير بكر خليل »

٢٠٠٠ فيلم تسجيلى تلقى بميدان رمسيس !

فوجىء المارة بميدان رمسيس يوم الخميس الماضى بأشرطة الافلام التسجيلية الخاصة بالجريدة الناطقة تلقى عليهم من الدور الرابع بعمارة رمسيس وبدأ الاطفال فى العبث بها وأدت الى اعاقة مرور الافراد أسفل العمارة كما اضطرت أوناش مترو الانفاق الى ازالة بعض الشرائط التى أعاقت العمل بالمشروع .

صعدت الأحرار فى كل مكان للجريدة الناطقة فلم تجد أى مسئول بها ووجدت الأشرطة ملقاة فى كل مكان والاحرار تحتفظ بعدد من الاشرطة بالجريدة لمن يهمه الامر وكل عام وضغط الانفاق بخير .

جدير بالذكر أن تكلفة هذه الأشرطة تزيد عن ٢ مليون جنيه ومازالت الفرصة متاحة أمام اللصوص لسرقتها .

« الاحـــرار » بجـامعة الازهـر

أعدت كلية اللغة العربية قسم الصحافة والاعلام بجامعة الازهر دراسة اكاديمية عن فن التحقيق الصحفى اعدها محمد وهدان المدرس بالكلية .

●●● اختارت الدراسه جريدة « الاحرار » كنموذج للجرائد الاسبوعية المعارضة التى تطبق فنون التحقيق الصحفى .

اعدت الدراسة عن مدى تطور اساليب الفن الصحفى لعامى ١٩٨٥ ، ١٩٨٦ حيث اختار الباحث تحقيقا للزميل محمد السايس حول « التلاعب فى جمعيات الاسكان » اشاد فيها الباحث بفكرة التحقيق واعتباره بداية لكشف انحرافات جمعيات الاسكان .

كما اشاد الباحث باسلوب سرد الموضوع على هيئة قصة .

كما اختار الباحث عن عام ١٩٨٦ كنموذج للمواضيع الانسانية تحقيقا للزميل حمدى حمادة تحت عنوان ماساة « وائل » .... طفل السابعة الذى ينهشه السرطان ... اشاد فيه الباحث بالتحقيق من حيث الفكرة والعرض والقضية التى كانت نتيجتها ان امر الرئيس مبارك بعلاج الطفل على نفقة الدولة

فشل الخبير الفرنسى فى اصلاح العطل واصلحه عامل مصرى

فشل خبير الكهربائيات الفرنسى بمطار القاهرة الدولى الجديد عن اصلاح السلم الكهربائى

تمكن عامل مصرى بسيط من اصلاح السلم الكهربائى الغريب أن الحكومة الفرنسية هى التى قامت بانشاء المطار الجديد ولم يتم تسليمه الى هيئة ميناء القاهرة حتى الآن ! !





حزب الاحرار يهنىء البابا شنودة بأعياد الميلاد

ذهب وفد من حزب الاحرار الى الكاتدرائية لتهنئة البابا شنودة والاخوة المسيحيين باعياد الميلاد ويظهر فى الصورة د. وحيد صادق وسامى انيس لوقا ومحمد فريد زكريا وعبدالفتاح الشوربجى ومحيى الغندور ومحمد غامروقد رأس الوفد عبدالفتاح الشوربجى السكرتير العام نيابة عن رئيس الحزب مصطفى كامل مراد .

الملحق الاجتماعى بالخارج .. ينتقد

انتقد الاجتماعيون نقابة الاجتماعيين لان مهنة الاخصائيين الاجتماعيين اصبحت مهنة من لا مهنة له وان الدولة لا تعترف بهذه المهنة ..

دافع منصف حزين نقيب الاجتماعيين عن النقابة بقوله .. انا كنقيب لست صانع قرار وما على الا توصيل الشكوى والرغبات خصوصا واننى اتمنى ان يكون هناك .. ملحق اجتماعى . اسوة بالملحق الثقافى والطبى والعسكرى ..



ثمن التعيين ! !

د . رفعت المحجوب

احد الوزراء فى الوزارة الجديدة يتوجه صباح كل اربعاء الى احدى الجامعات بمدينة القاهرة ولقاء محاضرات حول كتاب الدكتور فعت المحجوب فى المالية ..

يسال جهينة احد العارفين ببواطن الامور فاجاب فى حيث هذا هو ثمن التعيين !

إيــه الحكايــة ! !

علم جهينه ان رئيس حى أحد الاحياء بالسويس ، والذى نسبت اليه العديد من المخالفات ، اقيل بسببها من رئاسة الحى ، تقرر نقله لادارة السياحة بالمحافظة ، وان وراء النقل سكرتير عام المحافظة ، بعد توصية من المحافظ السابق الذى كان رئيس الحى من رجاله .

وجهينة يسال ايه الحكاية ؟

والتفاصيل بعدين ..!

الجمبرى السويسى للكبار فقط ..!

المواطن العادى اذا اراد ان ياكل الجمبرى السويسى والمفروض انه يباع بالجمعات المدعمه عليه اولا الحصول على تاشيرة من احد المسئولين الكبار وينتظر .. بعد ان يتم تلبية طلبات الوزراء وكبار المسئولين بالقاهرة . وغالبا ما تستولى على الكمية بالكامل ، وصاحبنا الذى يحمل التاشيرة يبلها ويشرب ميتها ..

المدير الأجنبى لشيراتون يتلاعب بالموظفين المصريين

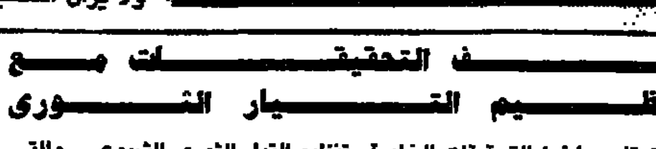
اغرب حكاية يرددها مسئولو وزارة السياحة عن مدير انجليزى يدعى « روبرت بلرزبى » لا يحمل أية مؤهلات أو شهادات عالية أو محاسبية وعلى الرغم من ذلك يتولى وظيفة المدير المالى لفنادق شيراتون بمنطقة الشرق الأوسط ، والاكادة ، أنه قد خصصت له فيلا بالمعادى ايجارها الشهرى ٤٠٠٠ دولار ويتمتع بالعديد من المزايا والمخصصات التى لا يتمتع بها رئيس مجلس الوزراء المصرى !

والسؤال الذى يتردد أيضا عن « السر » وراء ابعاد « عبدالمجيد اللبان » المدير المالى لفندق شيراتون الجزيرة من وظيفة المدير المالى لفنادق شيراتون بمصر خصوصا وأنه مكث ١٧ عاما وحصل على الشهادات والتقارير التى أشادت بكفاءته وفى نفس الوقت « عين » موظف اخر بناء على تعليمات المدير الاجنبى !! مع أنه لم يعمل مديرا عاما سوى سنة واحدة !

يتردد أن هناك تجاوزات وانحرافات مالية أخرى فى حسابات صالة القمار على غرار ما حدث قبل ذلك والسؤال لوزير السياحة على من تقع مسئولية ابعاد المصريين من شغل الوظائف التى يستحقها أصحاب الكفاءة فقط !

عجيبة !

مساء الاثنين ١/٥ فى جلسة مجلس الشورى هاجم الدكتور عبدالصبور شاهين استعمال المصطلحات الاجنبية ودعا الى استعمال اللغة العربية فانبرى للدفاع عن المصطلحات الاجنبية الاديب الكبير ثروت اباظة وانضم اليه الدكتور عبدالفتاح القصاص .. عجيبة ايها الاديب الكبير !



أمرت النيابة العامة بكفر الشيخ بحبس عدد من أعضاء مجلس ادارة الجمعية التعاونية لبناء المساكن للعمال ١٥ يوما على ذمة التحقيقات التى تجريها النيابة .

وكان بلاغ قد قدم ضد هؤلاء الاعضاء بوجود اختلاسات وتلاعب فى أموال الجمعية ولا يزال التحقيق مستمرا !

وقف التحقيقات مع تنظيم التيار الثورى

توقفت مؤخرا التحقيقات الخاصة بتنظيم التيار الثورى الشيوعى ، والتى كانت تجريها نيابة امن الدولة ، كما سمح لاقاربهم من الدرجة الاولى بالزيارة . وذلك بعد تدخل احد معاونى ، قيادة سياسية عليا ، تربطه صداقة وزمالة طويلة بالدكتور عبدالمنعم تليمة ، المتهم الاول فى القضية ، ويتوقع الافراج عنهم فى غضون اسبوعين .

مهلة شهر للمخالفين بنقابة المحامين

احمد الخواجة

اكتشفت نقابة المحامين أن عددا من الذين تم قيدهم بالنقابة تم بمخالفة القانون ونتيجة لبيانات غير حقيقية .

أعلنت النقابة أنها ستعطى مهلة شهر لهؤلاء المخالفين للقانون والمزورين الأوراق الرسمية بسحب الأوراق المخالفة أو تصحيحها وإلا ستتخذ الاجراءات القانونية وابلاغ النيابة .

مسارح القاهرة تعمل بدون ترخيص !

اكتشف عضو مجلس شعبى محافظة القاهرة « عبدالقادر نيل » بان اغلب مسارح وملاهى القاهرة تعمل بدون تراخيص .

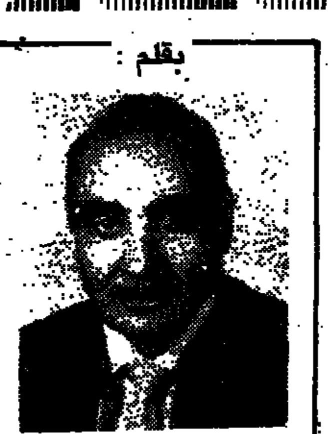
من جملة المسارح المسرح القومى والكوميدى والحديث والطليعة والمتجول والمسرح العائم ومسرح الهوسابير والجلاء وفريد الاطرش ونجيب الريحانى والجمهورية والحرية ومسرح محمد عبدالوهاب ومسرح متروبول ومسرح القاهرة للعرائس ومسرح ميامى ... والاعلام متضمنا اسماء جميع المسارح .

.. والبقيـة تأتـى

تقرر أن يكون آخر قطارات مترو حلوان فى الساعة التاسعة من محطتى « ابو الريش » و « حلوان » وهذا حتى شهر سبتمبر ... والبقية تأتى .

كـل أسبوع

بقلم :



رياض سيف النصر

وقف الاب المليونير امام وكيل النيابة وهو يصرخ .. لاتفرجوا عن ولدى .. اودعوه السجن .. واقبضوا على شقيقه الهارب .. انهما يسعيان لقتلى .

واشار الابن بثبات الى والده قائلا : هذا هو الجانى الحقيقى .

وهمس الجندى المكلف بحراسة الابن : الحمد لله على الفقر .

الامر اكبر بكثير من كونه حادثا فرديا ، نمر عليه مرور الكرام .. ولكنه اصبح ظاهرة تتكرر كل يوم .. ويجب ان نتوقف امامها طويلا .

حصـاد الزمـن الـردىء

ونحن لانتدخل فى النزاع القائم بين المليونير .. وبين ولديه اللذين قاما بسرقة ٢٠٠ الف جنيه من امواله .. فالنيابة تحقق فى القضية .. والاب يصر على تحريك الدعوى ضدهما لانهما حسب قوله « يستهدفان أحداث صدمة للتعجيل بموته .. ولكننا نحاول تامل فصل من فصل الزمن الردىء !

فى الزمن الردىء .. لا احد يسالك كيف هبطت عليك الثروة فجأة ؟ .. يكفيك ان تجمعها باى وسيلة وعن اى طريق .. وكلما تزايدت اموالك .. اشتد احترام المجتمع لك .

زمان وجه احد الصحفيين سؤالا الى المليونير فرغلى باشا .. مارايك فى شخص يحصل على مليون جنيه فى صفقة واحدة ؟

اجاب المليونير بكلمة واحدة .. لص !

وكان فرغلى باشا صادقا فى رده على سؤال الصحفى .. فجمع الملايين على ايامه كان يتطلب جهدا جبارا .. اما فى الزمن الردىء فلم يعد يتطلب سوى « الفهلوة » .. وبينما حصل مليونيرات زمان على ثرواتهم نتيجة المساهمة فى المشاريع الاقتصادية الكبرى .. حصل اصحاب الملايين الجدد على ثرواتهم نتيجة استيراد الاطعمة الفاسدة .. وبناء عمارات الموت والنصب على البنوك .. والاتجار فى العملة .

●●●

الاموال .. ولكنها دائما لاتكفى للخلاص حتى لو بلغت الملايين .

●●●

كان السؤال الذى وجهه عثمان عبدالتواب مدير نيابة العجوزة الى الابن المتهم بالسرقة منطقيا تماما .. لماذا سرقت والدك رغم انه وفر لك كل الامكانيات ؟

استأجر الاب لابنه التلميذ شقة على النيل .. وخصص له ثلاثمائة جنيه شهريا .. وتغاضى عن قيامه بسرقة امواله اكثر من مرة .. ومع ذلك لم يتوقف الابن عن محاولات السرقة .

والسؤال .. لماذا .

تأتى اجابة الابن نابعة من القيم التى اكتسبها .. « كان شقيقنا الثالث يحصل على أموال اكثر ، وكان قادرا على انفاق خمسمائة جنيه فى السهرة الواحدة ، الاب يقدم لابنه التلميذ مرتب وزير من وزراء مصر .. ولكنه لايكتفى بل يحقد على شقيقه الذى يحصل على اموال اكثر ينفقها على سهراته بلا حساب لانه حصل عليها دون جهد ، بينما الملايين من الكادحين يواصلون العمل ليل نهار ...

سؤال للاستاذ احمد بهاء الدين :

لم اجد فيما كتبه الاستاذ احمد بهاء الدين حول اعتذاره للوسطاء الذى حاولوا التدخل لاقناعه بمقابلة الرئيس السادات اى شبهة غرور .

فقد اكتشف الكاتب الكبير ان الخلافات الجذرية بينه وبين السادات لاتصلح معها وساطة الوسطاء ، فأعتذر باسلوبه المهذب عن لقاء الرئيس .

ولكن الامر الذى يحتاج الى توضيح هو .. اذا كان الخلاف فى الرأى قد وصل الى مداه بين الاستاذ بهاء والرئيس السادات .. فكيف يقبل ان يقوم باعداد الخطب التى يلقيها ؟ وهل كان يعبر عن رايه الخاص فيما يكتب « ام عن راى الرئيس ؟

لقد ذكر الاستاذ بهاء ان الرئيس السادات كان يستدعيه من الكويت ليعد له بعض الخطب ، ونحن نعرف من المذكرات التى يكتبها الاستاذ بهاء انه غادر مصر الى الكويت بعد ان وجد ان التعاون بينه وبين السادات قد أصبح مستحيلا وخصوصا بعد تلفيق ...

●●●

وهذه المآسى ليست جديدة .. انها من حصاد الزمن الردىء ..

كلمة حق

نفتقد الطهارة والنقاء ، هذه الايام ، ونشعر بالفساد ينخر فى عظام مجتمعنا كالسوس ، واصبح الجميع ـ الامن عصم الله ـ يلهثون خلف المال فاذا ما برق امامهم بريق المال سال لعابهم ، وضاعت قيمهم ، ونسوا ربهم واخرتهم فلا تكاد نجد فئة من فئات المجتمع الا وقد اصابها هذا الوبال الخبيث حتى الفئات التى كانت فى مكانة لا يرقى اليها مثل هذا الاتهام اصبحت تلوكها الالسن ، وتتهم بالرشوة او التقصير او الاهمال او البعد عن الحق محاباة ومجاملة لهذا أولذاك ..

x x x

ومن عجب ان هؤلاء الفاسدين المفسدين يدافعون عن انفسهم ويرمون غيرهم بما فيهم حتى اختلطت الامور على الناس فبدأوا يفكرون فى تكون جمعيات لمحاربة الفساد والمفسدين ، حتى ولو لم تكن هذه الجمعيات مشهرة بوزارة الشئون الاجتماعية الا ان مجرد وجودها ، واجتماع الناس حولها ظاهرة صحية ومن احدث هذه الجمعيات جمعية أسمت نفسها « اصدقاء الرئيس مبارك للطهارة والنقاء » ورئيسها محمد اسماعيل ابو المعاطى الذى ارسل الى رسالة مطولة ، ارسل مثلها الى رئيس الجمهورية والى كل المسئولين فى الدولة ، وان لم يكن لدى معلومات عن هذه الجمعية ، ولا عن رئيسها ، ولا كيف تباشر نشاطها ؟ الا ان الذى لفت نظرى هو اسم الجمعية « اصدقاء الرئيس مبارك للطهارة والنقاء » .. فهى لا شك استجابة واضحة وسريعة للرئيس مبارك نظيف اليد واللسان وما ينادى به من الطهارة والنقاء والصحوة الكبرى ، وما لفت نظرى ايضا هو ما جاء فى الرسالة من اتهامات لاستاذ جامعى وهى اتهامات لو صح انها حدثت لكانت مجافية للاخلاق الاسلامية وخارجة على القانون مستوجبة للعقاب . .

ذكرت الرسالة ان الجرائد والمجلات مثل الجمهورية واكتوبر والاحرار قد تناولت على صفحاتها تجاوزات هذا الاستاذ . وكان الرسالة تريد ان تقول بطريق غير مباشر ان المسئولين لا يهتمون بما نكتبه ويعتبرونه كما يعتبره الناس (كلام جرايد) كما ذكرت الرسالة ان هذا الاستاذ شكل له مجلس تاديب فلم يتادب لانه خرج منه بريئا . وتؤكد الرسالة ان لدى نائب رئيس الجامعة التى يعمل بها هذا الاستاذ حافظة مستندات بها تجاوزاته وفيها حكم المحكمة الادارية بادانته . وتؤكد الرسالة ايضا ان شكاوى عدة قد وصلت الى رئيس الجامعة التابع لها هذا الاستاذ ولكن لم يحرك احد ساكنا وكان هذا الاستاذ (مسنود) .

فياأيها المسئولون فى دولتنا المباركة مصر ما اكثر ما تتردد كلمة (مسنود) هذه الايام على السنة الناس عندما يشاهدون حصانة بعض الاشخاص الملوثين امام القانون ويتساءلون هل بعض الناس هنا فوق القانون ؟ فمازال هذا الاستاذ الجامعى (المسنود) كما تقول الرسالة ـ يعبث فى كليته فسادا دون وازع من ضمير او رادع من عقاب خاصة بعد ان خرج نقيا طاهرا من مجلس التاديب الذى شكل له اخيرا .

وتؤكد جمعية الطهارة والنقاء انه لو جرى التحقيق فى حيدة مع هذا الاستاذ (المسنود) فى التجاوزات التى حدثت منه واقلها تلاعبه فى نتائج طلابه ، وتغيير قرارات مجلس قسمه ومنها اختفاء اوراق اجابة بعض الطلاب ثم وجد بعضها فى مكتبه الخاص . لو جرى التحقيق فى حيدة لادانه التحقيق ولطهر منه مجتمع الاساتذة الذى يجب ان يظل نقيا طاهرا ويظل الاستاذ فيه جديرا بوصف أمير الشعراء « كاد المعلم ان يكون رسولا » .

وتذكر جماعة الطهارة والنقاء انهم توجهوا الى رئيس الجامعة التى يعمل بها هذا الاستاذ فارسلوا اليه رسائل أرسلوا صورا منها الى الصحف ليعيد التحقيق مع هذا الاستاذ الذى استشرى فساده حتى يعيد الحق الى نصابه . ويقضى على الفساد ، ويضرب على أيدى المفسدين .. فما الذى سكته حتى الآن « .

x x x

ان واجب رئيس هذه الجامعة ان يستجيب للطهارة والنقاء . ويضرب على يد هذا الاستاذ حتى يكون عبرة لغيره ممن تسول لهم نفوسهم الخروج على الحق والقانون وحتى تظل الجامعة نقية طاهرة .

x x x

هذه الاتهامات التى جاءت فى هذه الرسالة نموذج من نماذج كثيرة ترد الينا فيها اتهامات مماثلة مرفقة بها مستندات فليعذرنا قراؤنا لاننا لو نشرنا كل ما يرد الينا لما وسعتها جريدتنا واذا قمنا بنشر بعض منها ما اسرع ما ترد الينا الردود تؤكد كذب المنشور وتدفع الينا بمستندات اخرى تؤيد صدق دعاواهم وعند التدقيق نلاحظ ان هذه الردود تدين اصحابها . وتؤكد ما نشرناه . والذى اود ان اؤكده للقارىء العزيز هو ان واجب الصحفى يدفعه دائما الى ان يجرى وراء الحقيقة والحقيقة وحدها . وليس من أهدافه ان يشهر بأحد ... ولكنه يقصد دائما ان يتعرض لمحاربة الفساد ... والدفاع عنها هو الهدف الذى يسعى اليه الصحفى ...

محمد عامر

طبعت بمطابع مؤسسة أخبار اليوم